

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Commerce
Master of Accounting & Finance



الجامعة الإسلامية- غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التجارة
ماجستير المحاسبة والتمويل

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة
الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة

The Impact of Using the Information Technology on the Efficiency of Modern Managerial Accounting Methods in the Industrial Companies in Gaza Strip

إعدادُ الباحثِ

سراج طلعت عبد النبي الوحيدي

إشرافُ

الأستاذ الدكتور

سالم عبدالله حلس

قُدِّمَ هَذَا البَحْثُ إِسْتِكْمَالاً لِمُنْتَظِمَاتِ الحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ
فِي بَرنامِجِ المَحاسِبَةِ وَالتَّموِيلِ بِكُلِّيَةِ التِّجَارَةِ فِي الأِجْمَاعَةِ الإِسْلامِيَةِ بِغَزَّةِ

أبريل/2017م - ربيع الثاني/1438هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة
الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة

The Impact of Using the Information Technology on the Efficiency of Modern Managerial Accounting Methods in the Industrial Companies in Gaza Strip.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الدراسة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work; and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	سراج طلعت عبد النبي الوحيدي	اسم الطالب:
Signature:	سراج الوحيدي	التوقيع:
Date:	2017/04/29	التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ سراج طلعت عبد النبي الوحيدي لنيل درجة الماجستير في كلية التجارة/ قسم المحاسبة والتمويل وموضوعها:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة

The impact of using the information Technology on the Efficiency of Modern Managerial Accounting Methods in the Industrial Companies in Gaza Strip

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الاثنين 20 رجب 1438هـ، الموافق 2017/04/17 الساعة الثانية ظهراً،

اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً و رئيساً	أ.د. سالم عبد الله حلس
.....	مناقشاً داخلياً	أ.د. ماهر موسى درغام
.....	مناقشاً خارجياً	د. صبري ماهر مشتهى

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التجارة/ قسم المحاسبة والتمويل.

واللجنة إن تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،



نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤف علي المناغمة

ملخص الدراسة باللغة العربية

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والذي يتمثل بأهم وأكبر الشركات الصناعية والتمثلة بـ (27) مصنع وذلك باستخدام طريقة العينة العشوائية، حيث تم توزيع 70 استبانة على مجتمع الدراسة وقد تم استرداد 57 استبانة بنسبة 81.42%، وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

أن استخدام تكنولوجيا المعلومات له علاقة في زيادة كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، وتبين وجود تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة كلٍ من "أسلوب إدارة الجودة الشاملة، وأسلوب التكاليف المبني على الأنشطة، وأسلوب التكلفة المستهدفة، وتبين أيضاً عدم وجود تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة كلٍ من "أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد، وأسلوب التحسين المستمر".

وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

ضرورة إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في أساليب المحاسبة الإدارية، وذلك من خلال تفعيلها بالمؤتمرات والمحاضرات والندوات والدورات التدريبية، وضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة وخاصة في مجالات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، وتدريب القائمين والعاملين عليها من خلال رفع الكفاءة لديهم، وتشجيع الشركات الصناعية في قطاع غزة على تدريب كوادرها على استخدام برامج وتطبيقات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة الإلكترونية.

Abstract

The Impact of Using the Information Technology on the Efficiency of Modern Managerial Accounting Methods in the Industrial Companies in Gaza Strip

The purpose of this study is to identify the impact of the use of information technology on the efficiency of modern managerial accounting methods in the industrial companies in the Gaza Strip. To achieve this objective, the descriptive analytical approach was adopted, since it suits the nature of the study. In this regard, a questionnaire has been designed and peer-reviewed; and 70 forms were randomly distributed to the study population. 57 questionnaires were retrieved, which represents a percentage of 81.42%. The statistical program (SPSS) was used to analyze the data and examine the study hypotheses.

The study concluded a number of results, the most important of which are:

The use of information technology has a relationship with increasing the efficiency of modern management accounting methods. The study also showed that there is an impact of the use of information technology on the efficiency of the Total Quality Management (TQM) approach, the Activity-Based Costing (ABC) approach, and the Target Costing approach. On the contrary, the use of using information technology has no impact on the efficiency of both the on time production method, and the method of continuous improvement.

The study came out with several recommendations, the most important of which are:

There is a need to highlight the importance of information technology in the application of management accounting methods. This could be achieved through related conferences, lectures, seminars and training courses. There is also a need to keep in line with the recent developments and modern systems, especially in the areas of modern managerial accounting methods. This also includes training the staff and employees through improving their capacities, and encouraging industrial companies in the Gaza Strip to train their man power on the use of programs and applications of modern electronic managerial accounting methods.



قال تعالى:

(وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى
اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ
جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا)

[الطلاق:3]

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ)

[التوبة:105]

الإهداء

إلى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الأمل والأمان الجميلة، واتسع قبله ليحتوي حلمي حين ضاقت الدنيا، فرؤض الصعاب من أجلي، وسار في حلقة الدرب ليغرس معاني النور والصفاء في قلبي وعلمني معنى أن نعيش من أجل الحق والعلم، لنظل أحياء حتى لو فارقت أرواحنا أجسادنا، ولطالما تقطر قلبه شوقاً وحنّت عيناه الوضاءتان لرؤيتي متقلداً شهادة الماجستير وها هي قد أينعت لأقدمها الآن بين يديك.... والدي الحبيب قد كان إرضائك جزءاً من طموحي وجزءاً من سيرتي في طريق الماجستير حتى ترى ثمرة جهدي وطيب غرسك، فكنت معنى الحياة لي وقد أَرْضاني الله فيك يا أبتى فهلاً رضيت عني.

وإلى من تتسابق الكلمات معبرةً عن مكنون ذاتها، إلى التي تمتهن الحب وتغزل الأمل في قلبي عصفوراً يرفرف فوق ناصية الأحلام، فتبقى روحي متألأةً ومشرقةً طالما كانت دعواتها عنوان دربي، وتبقى أمنياتي على وشك التحقق طالما يدها في يدي، إلى التي مهما كبرت فسأبقى طفلها الذي يكتب اسمها على دفتر قلبه، لك يا والدتي الحبيبة، يا سيدة القلب والحياة أهديك رسالتي لتهديني الرضا والدعاء.

وإلى من كان لي سنداً وعاوناً في الحياة ... أخي العزيز "عبدالله".

وإلى من أنسني في دراستي وشاركني همومي، إلى من أستمد منهم عزتي وإصراري... أخواتي.
وإلى من هم أقرب إليّ من روحي... أبناء أخي الأعمام.

وإلى التي صبرت عليّ شهوراً طوالاً كنت فيها معتكفاً على البحث والدراسة، فتحملت مدافعة الأيام في غرة حياتنا الزوجية... إلى التي كلما تأملت فيها استحضرت عظمة نعمة ربي عليّ حين ما أكرمني بها، ولا أدري كيف أخطو سبيل الشاكرين أمام نعمة ربي عليّ، فنعمة الزوجة الصالحة هي، مع خالص حبي لها وأغلي الأمنيات.

وإلى عائلتي وأصدقائي وزملائي ... وإلى الشهداء العظام، ولكل الجرحى والأسرى ... ولكل من ضحى من أجل فلسطين.

إلى كل هؤلاء أهدى ثمرة جهدي المتواضع

شكرٌ وتقديرٌ

اللهم لك الحمد حمداً أبلغ به رضاك، وأؤدي به شكرك وأستوجب به المزيد من فضلك، اللهم لك الحمد كما أنعمت علينا نعماً بعد نعم، ولك الحمد في السراء والضراء، ولك الحمد في الشدة والرخاء، ولك الحمد على كل حال ... وصلاةً وسلاماً على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين. فإنني أحمد الله - سبحانه وتعالى - أولاً أن منّ عليّ بالصبر والعافية، ورزقني التوفيق لإتمام هذه الرسالة.

واستدلالاً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس، لا يشكر الله)، واعتراضاً بالفضل والجميل وردّه إلى أهله، فإنني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أحد شارات العلم وأعلامه.. مشرف هذه الرسالة الأستاذ الدكتور/ سالم عبدالله حلس، والذي منحني من وقته واهتمامه ولم يدخر جهداً في التوجيه والإرشاد لي، لكي يرى هذا العمل النور بمستوى علمي لائق.

كما وأتقدم بخالص الشكر والتقدير لعضوي لجنة المناقشة/ الأستاذ الدكتور ماهر موسى درغام، أستاذ المحاسبة والمراجعة ورئيس قسم المحاسبة في الجامعة الإسلامية كمنافساً داخلياً، والأستاذ المشارك صبري ماهر مشتهى أستاذ المحاسبة والمراجعة ورئيس قسم المحاسبة في جامعة القدس المفتوحة كمنافساً خارجياً، وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، والاستفادة من ملاحظتهم القيمة والمفيدة التي أثرت الرسالة، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بأصدق معاني الشكر والامتنان لحاضنة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية وأخص بالذكر الهيئة التدريسية لكلية التجارة، على مساعدتهم لي في كل شيء خلال دراسة الماجستير ومرحلة إعداد الرسالة.

ويبقى عظيم شكري وامتناني للكثيرين الذين قدموا لي المساعدة والتأييد والتشجيع، ولكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع، وتحويله من فكرة إلى واقع عملي، فبارك الله فيهم. وأخيراً إن كنت قد أحسنت فهذا بتوفيق من الله وحده، وإن كنت قد أخطأت فمني ومن الشيطان، وحسبي أني بذلتُ قصار جهدي.

الباحث

سراج طلعت الوحيدي

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج.....	Abstract
ه.....	الإهداء
و.....	شكر وتقدير
ز.....	فهرس المحتويات
ي.....	فهرس الجداول
م.....	فهرس الأشكال
ن.....	فهرس الملاحق
2.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2.....	1.1 المقدمة
4.....	1.2 مشكلة الدراسة
5.....	1.3 أهمية الدراسة
6.....	1.4 أهداف الدراسة
6.....	1.5 نموذج الدراسة
7.....	1.6 فرضيات الدراسة
8.....	1.7 حدود الدراسة
8.....	1.8 الدراسات السابقة
8.....	1.8.1 الدراسات العربية:
16.....	1.8.2 الدراسات الأجنبية:
22.....	1.10.3 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة
25.....	الفصل الثاني: المحاسبة الإدارية وتكنولوجيا المعلومات
25.....	2.1 المقدمة
26.....	المبحث الأول: المحاسبة الإدارية

26.....	2.2.1 تمهيد
27.....	2.2.2 تعريف المحاسبة الإدارية
28.....	2.2.3 أهداف المحاسبة الإدارية
28.....	2.2.4 تطور المحاسبة الإدارية
29.....	2.2.5 مراحل تطور المحاسبة الإدارية
34.....	2.2.6 التطورات في بيئة التصنيع الحديثة وأثرها في أساليب المحاسبة الإدارية
35.....	2.2.7 أساليب المحاسبة الإدارية
36.....	2.2.7.1 أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة
36.....	2.2.7.1.1 أسلوب إدارة الجودة الشاملة (TQM) Total Quality Management
38.....	2.2.7.1.2 نظام الإنتاج في الوقت المحدد (JIT) Just In Time
39..	2.2.7.1.3 نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) Activity Based Costing
41...	2.2.7.1.4 أسلوب التحسين المستمر (CI) Continuous Improvement-Kaizen
42.....	2.2.7.1.5 أسلوب التكلفة المستهدفة (TC) Target Cost
44.....	2.2.8 معوقات تطبيق الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية
46.....	المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات
46.....	2.3.1 تمهيد
46.....	2.3.2 مفهوم تكنولوجيا المعلومات
47.....	2.3.3 أهمية تكنولوجيا المعلومات
48.....	2.3.4 عناصر استخدام تكنولوجيا المعلومات
49.....	2.3.5 البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات
49.....	2.3.6 مخاطر تكنولوجيا المعلومات:
50.....	2.3.7 تعريف نظام المعلومات
51.....	2.3.8 أشكال أنظمة المعلومات:
54.....	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
54.....	3.1 المقدمة:

54	3.2 منهج الدراسة:
55	3.3 مجتمع الدراسة:
55	3.4 عينة الدراسة:
55	3.5 أداة الدراسة:
56	3.6 صدق الاستبانة:
62	3.7 ثبات الإستبانة Reliability:
64	3.8 الأساليب الإحصائية المستخدمة:
67	الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها
67	4.1 المقدمة:
67	4.2 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المعلومات الشخصية
71	4.3 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق معلومات تتعلق بالشركة
73	4.4 تحليل فقرات الاستبانة
88	4.5 اختبار فرضيات الدراسة
99	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
99	5.1 النتائج:
100	5.2 التوصيات:
101	5.3 الدراسات المستقبلية المقترحة:
103	المصادر والمراجع
103	أولاً: المراجع العربية
107	ثانياً: المراجع الأجنبية
110	الملاحق

فهرس الجداول

- جدول (2.1): مراحل تطور المحاسبة الإدارية وأساليب كل مرحلة.....31
- جدول (2.2): أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية والحديثة.....33
- جدول (3.1): درجات مقياس ليكرت الخماسي.....56
- جدول (3.2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة" والدرجة الكلية للمجال.....57
- جدول (3.3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد" والدرجة الكلية للمجال.....58
- جدول (3.4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة" والدرجة الكلية للمجال.....58
- جدول (3.5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر" والدرجة الكلية للمجال.....59
- جدول (3.6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة" والدرجة الكلية للمجال.....60
- جدول (3.7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية" والدرجة الكلية للمجال.....61
- جدول (3.8): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للإستبانة.....62
- جدول (3.9): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة.....63
- جدول (3.10): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.....64
- جدول (4.1): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.....67
- جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي.....68
- جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.....68
- جدول (4.4): توزيع عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية في مجال المحاسبة.....69
- جدول (4.5): توزيع عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات ..69

- جدول (4.6): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي70
- جدول (4.7): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات70
- جدول (4.8): مدة مزاوله الشركة لنشاطها71
- جدول (4.9): الشكل القانوني للشركة71
- جدول (4.10): رأس مال الشركة72
- جدول (4.11): قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة72
- جدول (4.12): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة"73
- جدول (4.13): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد"76
- جدول (4.14): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة"78
- جدول (4.15): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر"80
- جدول (4.16): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة"82
- جدول (4.17): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لجميع فقرات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة85
- جدول (4.18): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية"86
- جدول (4.19): معامل الارتباط بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة89
- جدول (4.20): تحليل الانحدار الخطي البسيط-الفرضية الأولى93
- جدول (4.21): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - المعلومات الشخصية95
- جدول (4.22): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - المؤهل العلمي10

- جدول (4.23): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - المسمى الوظيفي 11
- جدول (4.24): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - سنوات الخبرة في مجال المحاسبة 12
- جدول (4.25): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - الدورات التدريبية في مجال المحاسبة 13
- جدول (4.26): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات 14
- جدول (4.27): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - التخصص العلمي 15
- جدول (4.28): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات 16
- جدول (4.29): نتائج اختبار "التباين الأحادي" واختبار "T لعينتين مستقلتين" - معلومات الشركة 96
- جدول (4.30): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - مدة مزاوله الشركة لنشاطها 17
- جدول (4.31): نتائج اختبار "T لعينتين مستقلتين" - الشكل القانوني للشركة 18
- جدول (4.32): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - رأس مال الشركة 19
- جدول (4.33): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة 20

فهرس الأشكال

شكل (1.1): نموذج الدراسة 6

شكل (2.1): مراحل تطور المحاسبة الإدارية..... 30

فهرس الملاحق

- ملحق رقم (1) الاستبانة.....1
- ملحق رقم (2) أسماء المحكمين7
- ملحق رقم (3) قائمة بأسماء الشركات الصناعية.....8
- ملحق رقم (4) نتائج اختبار "التباين الأحادي" للمعلومات الشخصية.....10
- ملحق رقم (5) نتائج اختبار "التباين الأحادي" واختبار "T لعينتين مستقلتين" لمعلومات الشركة
17.....

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

إن الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة تعاني من العديد من العقبات والمتمثلة بإغلاق المعابر والحصار المفروض عليها، والذي أدى إلى ازدياد الحاجة إلى مصادر معلومات دقيقة وأدوات إدارية علمية تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الإنتاجية والاستثمارية.

حيث إن المحاسبة الإدارية توفر العديد من الخدمات لإدارة الشركات، للمساهمة في تحقيق أهدافها، ولا تقتصر هذه الخدمات على الأساليب المحاسبية فقط، بل تتعدى ذلك لتشمل أيضاً مفاهيم مالية واقتصادية وأساليب كمية وإحصائية لتسهيل مهام الإدارة في تحقيق مرادها.

حيث تساهم المحاسبة الإدارية في تقديم المساعدة اللازمة للمديرين بما يعينهم على القيام بوظائفهم من تخطيط ورقابة وتقييم أداء واتخاذ القرارات المختلفة، من خلال المعلومات التحليلية والتفصيلية التي يتم إنتاجها عن طريق التشغيل اليومي للبيانات الناتجة عن مزولة المنظمة لنشاطها (Arora, 2009).

فقد شهدت المحاسبة الإدارية مراحل تطور عديدة نتيجة للعديد من العوامل الاقتصادية والسياسية والقانونية والاجتماعية؛ والتي يمكن تصنيفها إلى مرحلتين أساسيتين هما: (1) مرحلة أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية: والتي امتدت من القرن التاسع عشر لغاية السبعينيات من القرن الماضي، ومن الملامح السائدة لبيئة الأعمال في تلك المرحلة، أنها كانت تتسم بالإنتاج النمطي قليل التنوع، وامتلاك دورة حياة طويلة، مع الاعتماد على العمل اليدوي في الإنتاج، والذي تسبب في ارتفاع التكاليف وزيادة الوقت والجهد؛ كما أن متطلبات الزبائن في الحصول على سلع وخدمات كانت هي الأخرى محدودة ومركزة على حاجاتهم الضرورية، والتي كانت واضحة المعالم ويسهل التنبؤ بها مستقبلاً، إلى جانب تميز التكنولوجيا السائدة بالاستقرار، وأن الأسواق غلب عليها الطابع المحلي مع محدودية المنافسة وإمكانية التنبؤ باتجاهات المنافسين (حسين، 2006م)، ومن أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية، أسلوب التكاليف الفعلية، أسلوب التكاليف المعيارية، تحليل الانحرافات، أسلوب الموازنات التخطيطية، وأسلوب التدفق النقدي المخصص (صباح، 2008م). (2) مرحلة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة: والتي اتسمت هذه المرحلة بظهور العديد من الأساليب الحديثة نتيجة التطورات السريعة التي حدثت في بيئة الأعمال، مثل انتشار تقنيات الحاسب الإلكتروني، وزيادة المنافسة بين المنظمات لإنتاج منتجات أو تقديم خدمات بأعلى جودة وأقل تكلفة (أبو هدف، 2013م)، وفي ظل الاتجاهات

الإدارية المعاصرة والتي بدأت ملامحها في الظهور منذ نهاية القرن الماضي وتبلورت أبعادها مع بداية القرن الحالي ظهرت العديد من المداخل والأساليب الإدارية التي ساهمت في إضافة فكر أو منهج جديد لإدارة وتطوير الشركات الحالية ومن بين هذه الأساليب: مدخل التحسين المستمر (CI)، مدخل إدارة الجودة الشاملة (TQM)، مدخل التكاليف المبني على الأنشطة (ABC)، مدخل التوقيت المحدد والمناسب (JIT)، ومدخل التكلفة المستهدفة (TC)، إلى غير ذلك من المداخل والأساليب الإدارية التي استحدثت في الفترة الحالية لمواجهة الواقع العالمي الجديد، والتعامل مع المشكلات والتغييرات التي حدثت؛ حتى يمكن الارتقاء بأداء الشركات بما يدعم ويحافظ على تحقيق أهدافها الرئيسية وزيادة قدراتها التنافسية (زملط، 2013م).

أصبحت التكنولوجيا مطلباً أساسياً من مطالب العصر، وأصبحت تتدخل في معظم المجالات، فتكنولوجيا المعلومات تعتبر محركاً رئيساً لتطور العلوم وتمثل سندا كبيرا وداعماً لمختلف العلوم والأنشطة الحياتية، ولما للحاسبة الإدارية من أهمية كبيرة في توفير المعلومات اللازمة لمساعدة الإدارات في اتخاذ القرارات والتخطيط، والرقابة على الأنشطة التشغيلية وتقديرات التكاليف والإيرادات المرتبطة بالتشغيل والتي تساعد في عملية إعداد الموازنات التخطيطية، فإن تطوير أدوات عرض بيانات المحاسبة الإدارية يعد مطلباً مهماً وضرورياً (كريشان، 2013م). ولتكنولوجيا المعلومات مساهمة كبيرة في تحسين ورفع كفاءة أنشطة المنشآت لما تقوم به من تحسين جودة المنتجات وخفض التكاليف المرتبطة بها. وتمارس تكنولوجيا المعلومات أيضاً دوراً فاعلاً في مساعدة الإدارات العليا في اتخاذ القرارات السليمة والفاعلة ورسم الخطط والاستراتيجيات المستقبلية للمنظمة (نصيف، 2010م).

وبناءً على ما سبق تبين لنا أن المحاسبة الإدارية تساعد في نجاح واستمرار الشركات باختلاف نشاطها إذا ما تم استخدامها بشكل كفؤ، وأن هناك العديد من المزايا لتكنولوجيا المعلومات التي تُعنى بمواجهة التحديات التي تتعرض لها منظمات الأعمال.

ولذلك جاءت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة والمتمثلة بـ: أسلوب التحسين المستمر (CI)، أسلوب إدارة الجودة الشاملة (TQM)، أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة (ABC)، أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد (JIT)، وأسلوب التكلفة المستهدفة (TC) لما في ذلك أهمية على بيئة الأعمال الفلسطينية وبالأخص للشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة

1.2 مشكلة الدراسة

كشفت العديد من الدراسات السابقة وجود فجوة بين التطور العلمي لأساليب المحاسبة الإدارية وواقع تطبيقها في الحياة العملية، كما تبين نتائج الدراسات أيضاً استمرار سيطرة الأساليب التقليدية على نظم المحاسبة الإدارية المطبقة على أرض الواقع لاستخدامها بشكل أكبر من الأساليب الحديثة، الأمر الذي له انعكاسات سلبية على تلبية احتياجات المنظمات من المعلومات (الخليل، 2012م)، ولذلك جاءت هذه الدراسة بالبحث في أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، لما لها من أهمية وملاءمة أكبر من أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية على منظمات الأعمال الفلسطينية في ظل الثورة التكنولوجية، ونظراً لواقع بيئة الأعمال الفلسطينية المعاصرة للتطورات التكنولوجية وأساليب التصنيع الحديثة.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المحاسبة الإدارية، إلا أن معظمها تم بشكل وصفي بحيث يقدم أساليب المحاسبة الإدارية المطبقة في الواقع العملي دون محاولة التعرف على ربط هذه الأساليب بمتغيرات أخرى للتعرف على أثرها.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة والمتمثلة بـ: أسلوب التحسين المستمر (CI)، أسلوب إدارة الجودة الشاملة (TQM)، أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة (ABC)، أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد (JIT)، وأسلوب التكلفة المستهدفة (TC) في الشركات الصناعية في قطاع غزة، والذي بدوره يتم تسليط الضوء على أهم أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة التي تتميز بشمول معلوماتها وأهميتها في اتخاذ القرارات، وضرورة استخدامها واستثمارها من قبل الشركات الصناعية في قطاع غزة لما تقدمه من حلول في ظل الحصار المفروض على بيئة الأعمال في قطاع غزة، وبيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة هذه الأساليب.

بناءً على ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتبلور في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية في قطاع غزة على كفاءة أسلوب التحسين المستمر؟

2. ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية في قطاع غزة على كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة؟
3. ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية في قطاع غزة على كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة؟
4. ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية في قطاع غزة على كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد؟
5. ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية في قطاع غزة على كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة؟

1.3 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أنها تقوم على استقراء وتشخيص الواقع الحالي لتكنولوجيا المعلومات ولما له من أثر على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، لذلك تكمن أهمية الدراسة في كلاً من:

- أهمية علمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في الآتي:

- 1- إضافة علمية متخصصة في مجال دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة، الأمر الذي يتيح إمكانية رفق الشركات الصناعية بالملاحظات والتقييم المناسب الذي سيساعدها على أداء أعمالها.
- 2- أن الدراسة ستشكل مجالاً خصباً لدراسات لاحقة وتوفر معلومات حول تكنولوجيا المعلومات وأثرها على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، مما يسهم في إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الفلسطينية بشكل خاص في هذا الموضوع.

- أهمية عملية:

أما أهمية الدراسة العملية أو التطبيقية فتكتسبها من خلال الآتي:

- 1- إلقاء الضوء لإدارات الشركات الصناعية حول أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة والذي يسهم في أداءها وتخطيطها وعملها بالكامل.
- 2- تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير الوقت والتكلفة والدقة بالمعلومات والتي بدورها تعكس إيجاباً على سيطرة الشركات على التكاليف.

3- الوصول إلى نتائج ذات دلالة إحصائية حول موضوع تكنولوجيا المعلومات وأثرها على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية، وإمكانية تعميم ذلك على بقية القطاعات، والذي بدوره يساعد القطاعات الأخرى في أداء عملها.

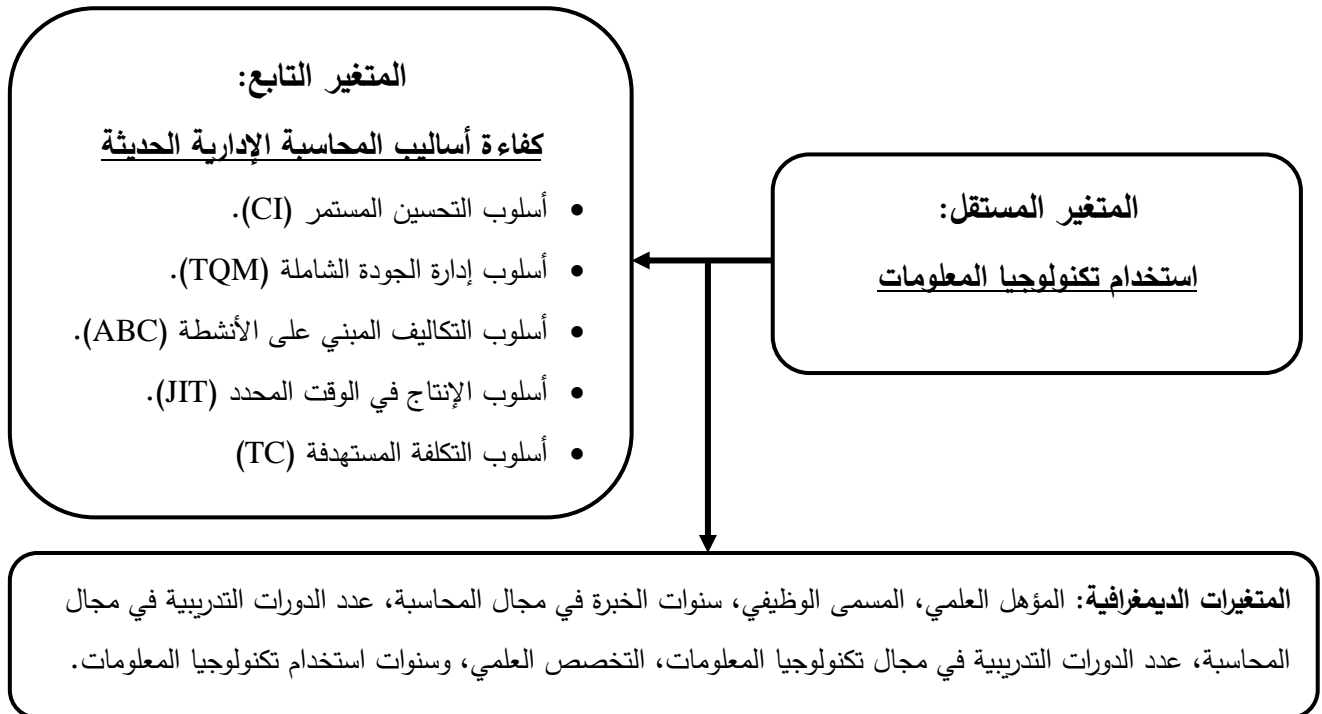
1.4 أهداف الدراسة

لذا تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية في قطاع غزة على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة والمتمثلة بـ: "أسلوب التحسين المستمر (CI)، أسلوب إدارة الجودة الشاملة (TQM)، أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة (ABC)، أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد (JIT)، وأسلوب التكلفة المستهدفة (TC)".
2. التعرف على أهمية استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في شركات الأعمال.
3. التعرف على دور وأهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء شركات الأعمال.

1.5 نموذج الدراسة

شكل (1.1): نموذج الدراسة



المصدر: (إعداد الباحث)

المتغير المستقل: استخدام تكنولوجيا المعلومات.

المتغيرات التابعة: أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة والمتمثلة بـ: (أسلوب التحسين المستمر (CI)، وأسلوب إدارة الجودة الشاملة (TQM)، وأسلوب التكاليف المبني على الأنشطة (ABC)، وأسلوب الإنتاج في الوقت المحدد (JIT)، وأسلوب التكلفة المستهدفة (TC)).

1.6 فرضيات الدراسة

للإجابة على تساؤلات الدراسة ولقياس العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، تم صياغة الفرضيات التالية:

▪ الفرضية الرئيسية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة، حيث تنفرع هذه الفرضية إلى الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.

▪ الفرضية الرئيسية الثانية:

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات استجابات الباحثين حول "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة" تعزى للمعلومات الشخصية والمتمثلة بـ (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة في مجال المحاسبة، عدد الدورات التدريبية في مجال

المحاسبة، عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات، التخصص العلمي، وسنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات).

■ الفرضية الرئيسية الثالثة:

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات استجابات المبحوثين حول "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة" تعزى لمعلومات الشركة والمتمثلة بـ (مدة مزاوله الشركة لنشاطها، الشكل القانوني للشركة، رأس مال الشركة، قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة).

1.7 حدود الدراسة

- **الحد المكاني:** تقتصر الدراسة على كبرى الشركات الصناعية والتي تتمثل شكلها القانوني بـ (مساهمة عامة، مساهمة خاصة، شركات تضامن) في قطاع غزة دون الضفة الغربية وذلك لصعوبة التنقل والتواصل مع باقي محافظات الوطن بسبب الحصار المفروض على قطاع غزة.

- **الحد الزمني:** تم توزيع أداة الدراسة الرئيسية "الاستبانة" على (27) شركة صناعية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2017/03/04م حتى 2017/03/09م.

1.8 الدراسات السابقة

1.8.1 الدراسات العربية:

(1) دراسة (أبو يوسف، 2016م)، بعنوان: "أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في زيادة ثقة المستثمرين لدى شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في زيادة ثقة المستثمرين لدى شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم الاستعانة بالقوائم المالية المنشورة لتلك الشركات عن الفترة المالية لعام (2015م) في الوصول للنسب اللازمة لقياس المؤشرات المالية الدالة على ثقة المستثمرين من خلال المؤشرات المذكورة، إلى جانب أسلوب الدراسة الميدانية باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الأساسية للدراسة، حيث يتكون مجتمع الدراسة في البيانات المالية لشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين والتي يبلغ عددها 49 شركة

موزعة على خمس قطاعات وهي قطاع الاستثمار، قطاع البنوك، قطاع التأمين، قطاع الخدمات، وقطاع الصناعة، حيث استجاب منها 41 شركة.

وكان من أهم نتائج الدراسة، وجود وعي وإدراك بدرجة متوسطة لدى الإدارة العليا ومتخذي القرار في شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين فيما يخص تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، حيث إن نجاحها يتطلب العمل بشكل جاد لتعزيز الربحية من خلال استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة تنمية الوعي لدى مدراء شركات المساهمة العامة بأهمية أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، ودورها في زيادة الربحية مما يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين.

(2) دراسة (الشبيل وجرادت، 2014م)، بعنوان: "مدى مساهمة المحاسبة الإدارية في اندماج المصارف التجارية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المحاسبة الإدارية في اندماج البنوك التجارية العاملة في الأردن، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدراء ورؤساء أقسام الإدارة العليا والدوائر المالية في البنوك التجارية، وتم أخذ عينه من مجتمع الدراسة تكونت من المحاسبين الإداريين مدراء ورؤساء أقسام، المدراء الماليين، مدراء التدقيق، مدراء ورؤساء أقسام الحسابات، ورؤساء أقسام التحليل المالي، ومدراء ورؤساء أقسام إعداد القوائم المالية في البنوك التجارية. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بتطوير إستبانة أعدت خصيصاً لهذه الدراسة، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، ثم تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة بواقع استبانة لكل مدير أو رئيس قسم، حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة (91) استبانة، أما مجموع الاستبانات التي استخدمت في التحليل الإحصائي فكانت (81) استبانة أي ما نسبته (89%) تقريباً.

توصلت الدراسة إلى أن المعلومات التي توفرها المحاسبة الإدارية تساهم في اندماج البنوك التجارية، من خلال المراحل المتمثلة ب (مرحلة التخطيط، مرحلة التفاوض، مرحلة الإنهاء والتكامل، مرحلة تقدير وتحديد الآثار المتولدة عن الاندماج).

توصي هذه الدراسة بضرورة تعزيز الاعتماد على المحاسبة الإدارية وأدواتها في اندماج البنوك التجارية، إضافة إلى ضرورة اعتماد كوادر المحاسبة الإدارية على نتائج الدراسة دليلاً يقدم المساعدة والإرشاد لها خلال تأدية وظائفها.

(3) دراسة (أبو هذاف، 2013م)، بعنوان: "المحددات المؤثرة في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين لأساليب المحاسبة الإدارية في المجالات الإدارية المختلفة، ومعرفة أياً من تلك الأساليب الأكثر شيوعاً من بين الأساليب الحديثة أم التقليدية، وتحديد مدى مواكبتها للتطورات المعاصرة، وكما تهدف أيضاً إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين وفقاً لمدخل النظرية الشرطية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الإطلاع على ما هو متوافر من الكتابات المحاسبية ذات العلاقة بمجال البحث، وأيضاً اعتمدت الدراسة على إستبانة صممت لهذا الغرض، وتم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل ردود المستجيبين.

وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين تستخدم أساليب المحاسبة الإدارية في المجالات المختلفة من التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات بدرجة كبيرة، كما أن استخدام الأساليب التقليدية للمحاسبة الإدارية من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين تبلغ نسبة مرتفعة، في حين أن نسبة استخدام الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية متوسطة. كما بينت الدراسة أن زيادة المنافسة وزيادة عدم التأكد البيئي وتطبيق تكنولوجيا التصنيع الحديثة وتطبيق إستراتيجية تميز المنتجات والاتجاه نحو الهياكل اللامركزية تؤثر على تطوير أساليب المحاسبة الإدارية، في حين أن تطبيق إستراتيجية خفض التكلفة وتغيير حجم الشركات لا يؤثر على تطوير أساليب المحاسبة الإدارية.

وقد أوصت الدراسة بأنه يجب أن تعمل إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين على تطوير ممارسات وأساليب المحاسبة الإدارية ككل، وبما يتواءم مع الفلسفات الإدارية الحديثة والتنافسية في بيئة الأعمال لما لذلك من تأثير إيجابي على تحسين الأداء المالي للشركة.

(4) دراسة (كريشان، 2013م)، بعنوان: "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة كفاءة أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة كفاءة أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة. اعتمدت الدراسة على إعداد استبانة لجمع البيانات اللازمة لاختبار

فرضيات الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (53) فرداً يعملون في وظيفة محاسب، رئيس قسم، مدير مالي في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة.

وخلصت الدراسة إلى أن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية تقوم بتطبيق تكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال المحاور الثلاثة التي تناولتها الدراسة وهي (دقة المعلومات المستخدمة، ملاءمة البرامج المستخدمة، معرفة المستخدمين بالنظم والبرمجيات)، وأظهرت النتائج أيضاً أن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية تقوم بتطبيق أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة وذلك من خلال المحاور الأربعة التي تناولتها الدراسة وهي (إدارة الجودة الشاملة، الإنتاج في الوقت المحدد، محاسبة التكاليف المبنية على الأنشطة، الإدارة على أساس الأنشطة)، حيث بينت الدراسة بأنه يوجد أثر ذات دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بعناصره (دقة المعلومات المستخدمة، ملاءمة البرامج المستخدمة، معرفة المستخدمين بالنظم والبرمجيات) في زيادة كفاءة أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة والمتمثلة بـ(إدارة الجودة الشاملة، الإنتاج في الوقت المحدد، نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة، الإدارة على أساس الأنشطة) في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة.

وقد أوصت الدراسة إلى استمرار الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق تكنولوجيا المعلومات وتطبيق أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة ومتابعة التغييرات التي تحدث في بيئات الأعمال والتي تؤثر على تطور هذه الأدوات والاهتمام بالمعلومات الخاصة بضمان تحسين جودة المنتجات، ووضع قاعدة بيانات شاملة للمنتجات والموردين والعملاء، والقيام بدراسة حاجة السوق إلى المنتجات المراد إنتاجها وإنتاجها في زمن محدد سعياً للتخلص من المخزون والتكاليف المترتبة عليه.

(5) دراسة (بركة، 2012م)، بعنوان: "دور أساليب المحاسبة الإدارية في تفعيل حوكمة الشركات دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة".

هدفت الدراسة إلى دراسة الحوكمة من جوانبها المختلفة والتعرف على أهم العوامل التي من الممكن أن تؤثر عليها، وركزت على أساليب المحاسبة الإدارية لما لها من دور كبير في العمل المالي والإداري في الشركات. وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية والثانوية في جمع المعلومات وقد صُممت إستبانة تتناسب مع هذا الغرض وزعت على 65 شركة صناعية عاملة في قطاع غزة وزعت على جميع مناطق القطاع، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي في تحليل متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها.

وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية والحديثة يساهم بشكل كبير وفعال في زيادة فعالية حوكمة الشركات، وأن الشركات الصناعية تطبق قواعد الإجراءات الحوكمة، وقد بينت النتائج أن الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة تطبق الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية الحديثة بشكل أكبر من الأساليب التقليدية كون شركات قطاع غزة هي شركات حديثة النشأة، وأن أكثر أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية استخداماً هو أسلوب التكلفة المعيارية وأن أكثر أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة استخداماً هو أسلوب إدارة الجودة الشاملة.

وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تنمية الوعي لدى مدراء الشركات الصناعية في قطاع غزة بأهمية أساليب المحاسبة الإدارية ودورها في تقديم المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات، والعمل على نشر مفهوم وثقافة الحوكمة لدى كافة الأطراف ذات العلاقة بالشركات الصناعية.

(6) دراسة (الأزرق، 2011م)، بعنوان: "دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ترشيد القرارات الإدارية".

تناولت الدراسة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ترشيد القرارات الإدارية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والوقوف على ترشيد القرارات الإدارية، وبيان أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على اتخاذ القرارات الإدارية بجمارك البحر الأحمر. حيث اتبع الباحث المنهج الاستنباطي في صياغة فروض البحث، والمنهج الاستقرائي في اختبار الفروض والمنهج الوصفي في الدراسة التطبيقية، والمنهج التاريخي في تتبع الدراسات السابقة.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى إنتاج معلومات ملائمة ودقيقة وموضوعية، الأمر الذي يساعد على ترشيد القرارات الإدارية، وأن توفر النظم الإلكترونية معلومات تساعد الإدارة في تحديد الفرص المستقبلية وتنظيم الأنشطة وتخطيطها بصورة دقيقة، وتمتاز نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في جمارك البحر الأحمر بملائمتها لاحتياجات الإدارة وأنها متمتاز بالمرونة التي تسمح بإجراء تعديلات عليها طبقاً لمتغيرات ظروف العمل.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير النظم بالمؤسسات بطريقة متكاملة في إطار نظم المعلومات الإدارية وليس بطريقة جزئية لكل إدارة على حدة، حيث إن تفوق النظم على بعضها

البعض في التقنية داخل كيان المؤسسة الواحدة يخلق كثير من المشكلات الفنية في مجال هذه النظم.

(7) دراسة (جودة وآخرون، 2011م)، بعنوان: "مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، ومعرفة أي من تلك الأساليب الأكثر شيوعاً، ومجالات استخدامها، كما تضمنت الدراسة اختبار العلاقة بين العوامل الشرطية التالية (عمر الشركة، حجم رأسمال الشركة، طبيعة الصناعة) واستخدام أساليب المحاسبة الإدارية في تلك الشركات. وقد اعتمدت الدراسة على إعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وزعت على (81) شركة صناعية أردنية مساهمة عامة، وتم استلام ردود صالحة للتحليل الإحصائي من (57) شركة.

وخلصت الدراسة إلى أن أغلبية الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن تركز على استخدام أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية، حيث إن أكثر أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية استخداماً في تلك الشركات هي (الموازنات التخطيطية، يليها بالأهمية التكاليف الفعلية وأنظمة التكاليف التقليدية - نظام الأوامر والمراحل الإنتاجية- ونموذج الحجم الأمثل للمخزون، وتحليل التعادل، وتحليل التكلفة والحجم والربح). وأن أكثر مجال لاستخدام أساليب المحاسبة الإدارية في تلك الشركات هو هدف التخطيط، يليه في الأهمية الرقابة واتخاذ القرارات الإدارية.

وبينت الدراسة أيضاً بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية يعزى إلى عمر الشركة وحجم رأسمال الشركة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية يعزى إلى طبيعة الصناعة التي تنتمي إليها الشركة الصناعية.

كما أوصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام الشركات باستخدام أساليب المحاسبة الإدارية وخاصة الأساليب الحديثة منها، والعمل على زيادة إدراك المسؤولين في الشركات، لأهمية الدور الذي تلعبه المحاسبة الإدارية وتطوير أقسام المحاسبة الإدارية، والاهتمام بالتدريب والتعليم المستمر لرفع كفاءة المحاسبين الإداريين، والاهتمام بالبحث في المجالات المختلفة للمحاسبة الإدارية حيث يتجه التركيز في الوقت الحاضر إلى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

(8) دراسة (طه، 2010م)، بعنوان: "المحددات الشرطية لتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية وعلاقتها بالأداء المالي بالتطبيق على القطاع الصناعي المصري".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية في جمهورية مصر العربية، ومعرفة أي من تلك الأساليب الأكثر شيوعاً، هل هي الأساليب الحديثة أم التقليدية، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية العوامل الشرطية التي قد تؤثر على تطبيق تلك الأساليب هل هو حجم المنشأة أم نوع الصناعة أم نوع الملكية أم التكنولوجيا المستخدمة بالشركة، بالإضافة إلى التعرف على مدى تأثير تطبيق الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية على الأداء المالي لتلك الشركات. وقد اعتمدت الدراسة تصميم استبانة لتحقيق هدف الدراسة، حيث وزعت على (200) شركة صناعية بمدينة العاشر من رمضان.

وخلصت الدراسة إلى أن أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية أكثر استخداماً من الأساليب الحديثة، وأن الأساليب التقليدية المستخدمة هي أسلوب تقييم التكلفة والعائد، والموازنات التخطيطية، تقييم الأداء بمقاييس مالية فقط، بينما الأساليب الحديثة المستخدمة هي المحاسبة على أساس النشاط، تكاليف الجودة، تقييم الأداء بمقاييس غير مالية ومنها رضا العميل.

كما بينت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين (حجم الشركة، التكنولوجيا المستخدمة في الشركة، نوع الصناعة) وتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية، وكذلك لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الملكية وتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية، وأن هناك تأثيراً إيجابياً على الأداء المالي للشركات التي طبقت الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية.

(9) دراسة (صباح، 2008م)، بعنوان: "واقع استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية في قطاع غزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية والحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة، والتعرف على أكثر الأساليب تطبيقاً في هذه الشركات، وتحديد مجالات استخدامها، وأيضاً التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجهها الشركات عند تطبيق هذه الأساليب. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد صممت الدراسة استبانة وزعت على مجتمع الدراسة والمكون من الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة، والتي يبلغ رأسمالها نص مليون دولار أمريكي فأكثر، والبالغ عددها ستون شركة.

وخلصت الدراسة إلى أنه يتم تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية في الشركات الصناعية بنسب متفاوتة، وأكثر الأساليب تطبيقاً أسلوب التكاليف الفعلية يليه أسلوب تحليل التعادل وأقلها استخداماً أسلوب أسعار التحويل، وكذلك الأمر بالنسبة لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة حيث إنها تطبق بنسب متفاوتة وأكثر الأساليب استخداماً أسلوب الجودة الشاملة. وتستخدم الشركات أساليب المحاسبة الإدارية بهدف التعرف المستقبلي لتكاليف الإنتاج وخفض التكاليف الإنتاجية وخفض عدد الوحدات التالفة من الإنتاج وأيضاً في مجال التخطيط للإنتاج والرقابة عليه، إلا أنها تواجه بعض الصعوبات والمعوقات بنسبة متوسطة عند تطبيقها لأساليب المحاسبة الإدارية المختلفة.

وقد أوصت الدراسة بتمية الوعي لدى مدراء الشركات الصناعية بأهمية أساليب المحاسبة الإدارية ودورها في تقديم المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات والمساهمة في عملية التخطيط والرقابة، والعمل على تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية المختلفة بصورة أوسع في الشركات الصناعية، وعقد الدورات التدريبية الخاصة بأساليب المحاسبة الإدارية للمدراء والمسؤولين في الشركات الصناعية وتوضيح أهميتها وكيفية تطبيقها والمزايا التي تعود على الشركات عند تطبيقها.

(10) دراسة (الجلب، 2007م)، بعنوان: "دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تطوير الأداء المالي دراسة تطبيقية حول إعداد موازنة الجامعة الإسلامية وفقاً لأسلوب ABC".

هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام التكاليف المبني على الأنشطة -Activity Based Costing بكل أبعاده والتعرف على مفهومه وخصائصه وميزاته ومقارنته مع نظام التكاليف التقليدي Traditional Costs System، والهدف الأساسي من هذه الدراسة هو البحث في إمكانية استخدام أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة في المؤسسات التعليمية بداية ومن ثم البحث في إمكانية وجدوى إعداد الموازنة في الجامعة الإسلامية حسب الأسلوب المذكور.

وقد اعتمدت الدراسة على الأسلوب التحليلي وإجراء المقابلات المباشرة مع أصحاب المواقع المختلفة في الجامعة والتي ترتبط مباشرة بالموازنة سواء بإعدادها أو اعتمادها أو تنفيذها. وخلصت الدراسة إلى أن الطريقة المتبعة حالياً في إعداد موازنة الجامعة الإسلامية

تفتقر إلى الأسلوب العلمي، وبالتالي تحرم الجامعة من الكثير من المزايا التي يمكن أن تحققها نتيجة استخدام الأسلوب العلمي.

وقد أوصت الدراسة باعتماد أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة كأساس لإعداد موازنة الجامعة الإسلامية.

1.8.2 الدراسات الأجنبية:

(1) دراسة (Khanmohammadi, et.al., 2015) بعنوان:

"The Feasibility of Implementing the Balanced Scorecard in Nationwide Provincial Telecom companies".

"جدوى تطبيق بطاقة الأداء المتوازن في شركات الاتصالات الإقليمية".

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير تطبيق بطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء شركات الاتصالات الإيرانية وتسليط الضوء على آثار البطاقة في الأداء المؤسسي. وتم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على البيانات الأولية والثانوية وتم تصميم استبانة ووزعت على جميع المدراء والرؤساء الماليين لدى شركات الاتصالات وكان عددهم 62 شخص يعملون في 31 شركة.

وكان من أهم نتائج الدراسة أنه من الممكن تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على شركات الاتصالات الإيرانية، وإمكانية تحديد الفهرسة المالية، العملاء، العمليات الداخلية، والتعليم والنمو لدى الشركات، إلا أنه من ناحية أخرى فإن نظرة العملاء تعتبر من أهم الأبعاد المؤثرة يليها العمليات الداخلية قم البعد المالي وأخيراً التعلم والنمو، ويمكن القول أن شركات الاتصالات أيقنت أهمية العوامل غير المالية في التقييم الأدائي.

وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة أن تقوم شركات الاتصالات بتطبيق بطاقة الأداء المتوازن وأن تعمل أيضاً على عقد دورات متخصصة في بطاقة الأداء المتوازن لتدريب كوادرها وموظفيها على آلية وخطوات تطبيق هذه البطاقة.

(2) دراسة (Wadongo & Abdel-Kader, 2014) بعنوان:

"Contingency theory, performance management and organizational effectiveness in the third sector: A theoretical framework".

"النظرية الشرطية، إدارة الأداء والفعالية التنظيمية في القطاع الثالث: إطار نظري".

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح إطاراً نظرياً يوضح كيفية تأثير العوامل الشرطية التالية: (العوامل التنظيمية وتشمل: الحجم والهيكل التنظيمي والإستراتيجية والتكنولوجيا والثقافة، والعوامل الخارجية وتشمل: المنافسة وعدم التأكد البيئي)، على استخدام نظم المحاسبة الإدارية والفعالية التنظيمية في المنظمات غير الحكومية "المنظمات غير الهادفة للربح". ولأجل تحقيق هدف الدراسة تم إجراء دراسة ميدانية على المنظمات غير الحكومية وتصميم استبانة توزع على المنظمات غير الحكومية، بمعنى أن هذه الدراسة تفتح أفقاً لدراسات ميدانية مستقبلية للتحقق من النموذج المقترح.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الحجم التنظيمي والهيكل التنظيمي العضوي (اللامركزي) والإستراتيجية والثقافة والتكنولوجيا والمنافسة وعدم التأكد البيئي واستخدام نظم المحاسبة الإدارية في المنظمات غير الحكومية، بمعنى أن المتغيرات الشرطية التنظيمية والخارجية تؤثر على تصميم وتنفيذ نظم المحاسبة الإدارية داخل تلك المنظمات، وكما توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة إيجابية بين العوامل الشرطية "التنظيمية والخارجية" ونظم المحاسبة الإدارية والفعالية التنظيمية، وذلك لأن تنفيذ نظم المحاسبة الإدارية في المنظمات يعتمد على المتغيرات الشرطية وبعد ذلك فعالية نظم المحاسبة الإدارية تؤدي إلى تحسين الفعالية التنظيمية، فالتوافق بين المتغيرات الشرطية ونظم المحاسبة الإدارية التي من شأنها أن تؤدي إلى الفعالية التنظيمية المثلى والتي يمكن قياسها من خلال التقدم نحو تحقيق الأهداف.

ومن أهم التوصيات التي أشارت إليها الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من الإطار النظري الذي تم تطويره في هذه الدراسة في البحوث المستقبلية الخاصة بالتخطيط وتقييم الأداء.

(3) دراسة (Ding & Mckinstry, 2013) بعنوان:

"The Development of management accounting at alex. Cowan & Sons Ltd, Penicuik, 1779-1965".

"تطور المحاسبة الإدارية في اسكتلندا في شركة صناعة الورق 1779-1965".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تطور المحاسبة الإدارية في شركة صناعة الورق في اسكتلندا في المملكة المتحدة على مدى فترة تزيد عن مائة وخمسون سنة، للتعرف على العوامل المؤثرة على تطوير نظم المحاسبة الإدارية في تلك الشركة بالاستعانة بالنظرية الشرطية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي الذي يهتم بدراسة الماضي ويتطلب إجراء مسح ومراجعة شاملة للحقائق المتجمعة حول المشكلة. وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن العوامل الشرطية التالية: (التكنولوجيا والتحول للهيكل اللامركزية والمنافسة والإستراتيجية والمؤهل العلمي) هي المؤثرة على تطوير نظم المحاسبة الإدارية لتلك الشركة، وبالتالي تفسر التطورات في نظم المحاسبة الإدارية للشركة.

(4) دراسة (Waweru , et.al., 2013) بعنوان:

"Management accounting change in South Africa, Case studies from retail services".

"تغير المحاسبة الإدارية في جنوب أفريقيا، دراسات حالة خدمات التجزئة "

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير العوامل الشرطية التالية: (المنافسة، التقدم التكنولوجي، حجم ونوع الشركة) على تغير نظم المحاسبة الإدارية لدى أربع شركات لبيع تجزئة مدرجة في بورصة جوهانسبرج للأوراق المالية في جنوب أفريقيا.

وقد اعتمدت الدراسة على تصميم إستبانة وزعت على المدراء الماليين في تلك الشركات بالإضافة إلى إجراء مقابلة معهم.

وخلصت الدراسة إلى وجود تغيرات مهمة في نظم المحاسبة الإدارية لدى الشركات الأربع لبيع التجزئة وتضمنت هذه التغيرات الاستخدام المتزايد للممارسات المعاصرة للمحاسبة الإدارية وبالتحديد نظم التكاليف على أساس النشاط وبطاقة الأداء المتوازن لقياس الأداء، وكما توصلت هذه الدراسة إلى أن زيادة المنافسة والتغيرات التكنولوجية هما العاملين الرئيسيين اللذان يؤثران على تغير المحاسبة الإدارية في الشركات المشاركة.

وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة متابعة التغيرات في العوامل البيئية والتي من الممكن أن يكون لها تأثيراً كبيراً على المحاسبة وأنظمة التحكم، وأن تكون الكيفية التي يمكن أن تساهم بها هذه التغيرات في النجاح الشامل للمنظمة موضوعاً مهماً للدراسات المستقبلية في سياق الاقتصاديات النامية والمتقدمة على حدٍ سواء.

(5) دراسة (Islam & Hu, 2012) بعنوان:

"A review of literature on contingency theory in managerial accounting".

"استعراض الأدبيات للنظرية الشرطية في المحاسبة الإدارية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل الشرطية المؤثرة على تصميم نظم المحاسبة الإدارية والتعرف على أهمية النظرية الشرطية في المحاسبة الإدارية، بالإضافة إلى تقديم بعض الاقتراحات للدراسات المستقبلية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء دراسة مرجعية للدراسات السابقة التي تناولت النظرية الشرطية في المحاسبة الإدارية وأنظمة المحاسبة الإدارية حسب التسلسل الزمني للدراسات السابقة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن من أهم العوامل الشرطية المؤثرة على تصميم وعمل وأداء الشركات هي: التكنولوجيا والثقافة والبيئة الخارجية (عدم التأكد البيئي، المنافسة) وحجم المؤسسة، وبينت الدراسة أيضاً أن النظرية الشرطية قد طبقت في المحاسبة الإدارية للتعرف على: (1) مدى التناسب بين الرقابة المؤسساتية والهيكل (2) ومدى تأثير مثل هذا التناسب على الأداء (3) بالإضافة إلى التعرف على طبيعة العوامل الشرطية المؤثرة على نظم المحاسبة الإدارية وذلك لأخذها في الاعتبار عند تصميم نظم المحاسبة الإدارية. وعلاوة على ذلك فإن نتائج هذه الدراسة تعتبر مهمة لمحاسبي الإدارة المشاركين في تصميم وتنفيذ نظم المحاسبة الإدارية.

وتوصي الدراسة بضرورة أن يقوم الباحثون بمناقشة ما إذا كان نموذج معين ملائم يمكن صلته بالدراسات التي تبنت نماذج أخرى كدراسات مستقبلية.

(6) دراسة (Saban & Efeoglu, 2012) بعنوان:

"An examination of effects of information technology on managerial accounting in the Turkish iron and steel industry".

"فحص أثر تكنولوجيا المعلومات على المحاسبة الإدارية في شركات الحديد والصلب العاملة في تركيا"

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر تكنولوجيا المعلومات على المحاسبة الإدارية والمحاسبين الإداريين في شركات الحديد والصلب العاملة في تركيا، وتبحث الدراسة التطورات التكنولوجية التي أدت إلى تغييرات في المحاسبة الإدارية ومدى هذه التغييرات. تكون مجتمع الدراسة من شركات الحديد والصلب التي تعمل في تركيا والبالغ عددها (27) شركة، وتشكلت العينة من (15) شركة.

وخلصت الدراسة إلى أن المحاسبة الإدارية تأثرت من التطورات التكنولوجية في العديد من الجوانب سواءً أكان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، ومكنت تكنولوجيا المعلومات

المحاسبين الإداريين من الحصول على مهارات جديدة وغيرت أدوارهم في العمل، ومن ضمن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أيضاً أن الأقسام الأخرى خارج المحاسبة أصبحت تستطيع الحصول على المعلومات بدون الحاجة للرجوع إلى المحاسب.

وقد أوصت الدراسة بضرورة متابعة التطورات التي تحصل في التكنولوجيا في السنوات القادمة وتأثيرها على المحاسبة الإدارية، كما وأوصت باستخدام المحاسبين للتكنولوجيا بشكل أكبر وأكثر فاعلية.

(7) دراسة (Siam, et.al., 2012) بعنوان:

"The Role of information systems in implementing total quality management".

"دور نظم المعلومات في تطبيق أسلوب إدارة الجودة الشاملة"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الشركات الصناعية في مدينة صحار في عمان. وقد اعتمدت الدراسة في إعداد استبيان اقتصر توزيعه على مديري إدارات العمليات في مختلف الشركات الصناعية في مدينة صحار بعمان من أجل جمع البيانات، وقد تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج .SPSS

وخلصت الدراسة إلى أنه تم استخدام تكنولوجيا المعلومات في ضمان جودة المواد المستوردة من الموردين وأنه تم استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية تحليل المعلومات، وضمان جودة المنتج.

وقد أوصت الدراسة بأنه ينبغي تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في إجراءات العمل المختلفة من تحسين وتطوير جودة المنتجات، كما أشارت إلى أنه يجب تطبيق استخدام تكنولوجيا المعلومات في كافة الصناعات وبالأخص التحويلية من أجل زيادة كفاءة كافة الأنشطة التشغيلية.

(8) دراسة (Alina, et.al., 2011) بعنوان:

"The Role of Management Accounting in providing Information for Making Decision within an Entity".

"دور المحاسبة الإدارية في تزويد المعلومات لمتخذي القرار".

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور المحاسبة الإدارية في توفير المعلومات اللازمة للمدراء داخل المؤسسات من أجل الوصول إلى أفضل القرارات، وذلك من خلال دراسة حالة المؤسسات الصناعية التحويلية الرومانية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي إضافة إلى البحوث التجريبية.

وقد كانت أهم نتائج الدراسة أن معلومات المحاسبة الإدارية مهمة جداً داخل الكيانات، حيث إن مدراء هذه المؤسسات بحاجة إلى معلومات المحاسبة الإدارية في الوقت المناسب من أجل صنع القرار.

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين المحاسبة الإدارية، إضافة إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق بوظيفة ودور المحاسبة الإدارية داخل المؤسسات.

(9) دراسة (Nicholas, 2011) بعنوان:

"The Role of Management Accounting in Creating and Sustaining Competitive Advantage: A case study of Equity Kenya Bank".

"دور المحاسبة الإدارية في إيجاد ودعم والمحافظة على الميزة التنافسية داخل قطاع المصارف"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور المحاسبة الإدارية في إيجاد ودعم والمحافظة على الميزة التنافسية داخل قطاع المصارف، وذلك من خلال دراسة حالة مصرف الأسهم الكيني. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم الاعتماد على إستبانة صُممت ووزعت على الكوادر ذات العلاقة داخل المصرف، إضافة إلى إجراء المقابلات مع بعض المدراء المعنيين باتخاذ القرارات الإستراتيجية.

وقد كانت أهم نتائج الدراسة أن المحاسبة الإدارية توفر المهارات والتقنيات العامة جداً لبناء الميزة التنافسية، وأن ممارسات المحاسبة الإدارية تلعب دوراً مهماً في تخطيط وتطوير وتنفيذ وتقييم السياسات الإستراتيجية التنافسية؛ التي تؤدي إلى إيجاد الميزة التنافسية داخل المصرف.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التجريبية لإثبات هذه الادعاءات، مع التركيز بشكل أكبر على الممارسات الحديثة في المحاسبة الإدارية خاصة في القطاع المصرفي.

(10) دراسة (Agyenim & Roberta, 2010) بعنوان:

"Integrating Management Accounting Systems in Mergers and Acquisitions: The Role of Management Accountants".

"دمج نظم المحاسبة الإدارية في عمليات الدمج والاستحواذ: دور المحاسبين الإداريين "

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الدور الذي يلعبه المحاسبون الإداريون في عمليات دمج نظام المحاسبة الإدارية في عمليات الاندماج والاستحواذ بين الشركات، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة، والذي تم إجرائه على عينة الدراسة المكونة من ثماني شركات.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور المحاسب الإداري في دمج المحاسبة الإدارية يركز بشكل رئيسي على جوانب المهام في عملية دمج نظم المحاسبة الإدارية مع اهتمام قليل نسبياً بالجوانب البشرية في عملية الدمج، وتشير نتائج هذه الدراسة أيضاً إلى أن جميع الشركات المستحوذة وبغض النظر عن حجم الصناعة وعن إستراتيجية التطبيق المستخدمة تتبنى أطر عمل متشابهة متمثلة بمرحلة ما قبل الدمج ومرحلة تخطيط عملية الدمج، كما وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الشركات المستحوذة الكبيرة تقوم على استخدام الاستيعاب المباشر لنظم المحاسبة الإدارية المستخدمة في الشركات الأصغر المستحوذة عليها.

وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات كان أهمها ضرورة الاهتمام بعمليات الاتصال والتواصل بين المحاسبين الإداريين في الشركة المستحوذة وبين المحاسبين الإداريين في الشركات المستحوذ عليها، كما أوصت الدراسة المحاسبين الإداريين بضرورة الاهتمام بشكل متساوي بعملية دمج المهام وعملية دمج الأشخاص حيث يتم دمج نظم المحاسبة الإدارية في الشركات المستحوذة والتي تتبنى عملية الدمج.

1.10.3 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن توضيح الآتي:

1. الدراسات السابقة قد تمت في بيئات تختلف عن البيئة المحلية، وبذلك تقل إمكانية الاستناد لتلك النتائج التي توصلت إليها، وذلك نظراً لاختلاف البيئات وظروفها، لذا لا بد من عمل المزيد من هذه الدراسات في وطننا الحبيب فلسطين لما يمر به من ظروف استثنائية، وعليه تعد هذه الدراسة من الدراسات الأوائل التي تتطرق إلى دراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة.

2. معظم الدراسات السابقة قد ركزت على أهمية ودور المحاسبة الإدارية في المنشأة من اتخاذ قرارات ومن رفع كفاءة الأداء المالي دون بيان أثر التقنيات والنظم وتكنولوجيا المعلومات على الأساليب مكان الدراسة.

3. تم تطبيق الدراسة على أهم وأكبر الشركات الصناعية المسجلة في سجل وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني والعاملة في قطاع غزة.

4. قلة الدراسات العربية التي أسقطت الضوء على تكنولوجيا المعلومات ومعرفة أثرها على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، وبذلك تعمل هذه الدراسة على إثراء الأدبيات الخاصة بذلك.

الفصل الثاني

المحاسبة الإدارية وتكنولوجيا المعلومات

الفصل الثاني: المحاسبة الإدارية وتكنولوجيا المعلومات

2.1 المقدمة

تساهم تكنولوجيا المعلومات في تسهيل القيام بالأعمال من خلال التقنيات والبرمجيات التي تعمل على تجميع البيانات ومعالجتها وتقديمها للإدارة لاتخاذ القرارات الملائمة في التخطيط الاستراتيجي والاستثماري للمنشأة.

فالشركة تتخذ قرارات بما يتعلق بمصادر التمويل الأنسب وتحاول الحفاظ أو الاقتراب من ما يسمى بالهيكل التمويلي المستهدف؛ بغية إلى الوصول إلى تعظيم القيمة الجوهرية للشركة (Brigham & Ehrhardt, 2011).

وتساعد المحاسبة الإدارية إدارة المنشأة في حل المشكلات القائمة، ووضع التوقعات المحتملة في ظل الظروف السائدة، وتعمل على رقابة التكاليف وتقليلها لحددها الأدنى.

ويهدف تطبيق أساليب وأدوات المحاسبة الإدارية إلى تقديم البيانات والمعلومات اللازمة للإدارة للقيام بعمليات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات الإدارية المختلفة، بحيث تؤدي إلى الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة، وذلك من خلال تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية المختلفة (صباح، 2008م).

وحيث إن أساليب المحاسبة الإدارية تؤدي إلى السيطرة على مخاطر الأعمال التي قد تتعرض لها هذه الشركات، مثل: (تقلب الطلب، تقلب السعر، ومدخلات الإنتاج) (Brigham & Ehrhardt, 2009).

وفي الفقرات الآتية سنعرض مبحث للمحاسبة الإدارية والذي يلقي الضوء على تعريف المحاسبة الإدارية وأهدافها والتطورات التي طرأت عليها وأساليبها التقليدية والحديثة، ومبحث تكنولوجيا المعلومات والذي يستعرض تعريف تكنولوجيا المعلومات وعناصرها ومخاطر استخدامها وأهميتها.

المبحث الأول: المحاسبة الإدارية

2.2.1 تمهيد

تحتاج الإدارة إلى نظام يعمل على تزويدها ببيانات تحليلية تعمل على تقييم أداء المنشأة ومتابعة الخطط الموضوعة وقياس انحرافات تطبيقها، وهنا يأتي دور المحاسبة الإدارية في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة للتأكد من سلامة عمليات المنشأة وضمان استمرارها.

ولا شك أنّ المحاسبة الإدارية تلعب دوراً رئيساً في إدارة المنظمات في ظل التطور المتسارع نتيجة التغيرات الجوهرية التي تشهدها بيئة الأعمال الحديثة، لما لها من انعكاسات إيجابية على أداء الأنشطة بكفاءة وفعالية (شنقار، 2009م).

بدأ علم المحاسبة في التطور حتى يواكب هذه التطورات التي بدأت تتسارع وتتطور يوماً بعد يوم حيث عملت المحاسبة بشكل عام على النهوض بالعمل المالي في نواحي الاقتصاد المختلفة ومن أهم فروع علم المحاسبة الذي له الأثر في هذا المجال محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية، حيث إن نظام المحاسبة الإدارية عمل على التصدي لهذه التطورات العالمية في الاقتصاد وأخذ في تقديم المعلومات والبيانات التي من شأنها المساعدة في رسم ووضع السياسات المستقبلية، كذلك تساعد المحاسبة الإدارية من خلال أساليبها المختلفة في ترشيد وتحسين القرار الاستثماري والقرار الإداري على اختلاف جوانبه وساعدت في تحسين جودة مختلف القرارات، كذلك ساعدت في عمليات التخطيط الفعال وصنع ووضع السياسات المناسبة والملاءمة والتي من شأنها المساعدة بشكل كبير في تحقيق أهداف وطموحات المنشآت، كذلك تساعد المحاسبة الإدارية على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة والتي تتميز بالندرة والقلّة وذلك من خلال تحقيق أقصى استفادة ممكنة منها، فهي تسخر موارد العالم وإمكانياته لتحقيق أهدافه المتمثلة في تحقيق الإشباع وكذلك من خلال المساعدة في التخطيط وتحسين عمليات صنع واتخاذ القرار كل ذلك يترتب عليه استغلال المثل للموارد المتاحة. تساعد المحاسبة الإدارية عبر أساليبها المختلفة في توفير بيانات دقيقة وشاملة تتميز بدرجة عالية من المرونة تركز على التخطيط للمستقبل ورسم ووضع السياسات المستقبلية فهي بذلك تساعد المنشأة والأطراف ذات العلاقة سواء الأطراف من داخل المنشأة أم من خارجها.(بركة، 2012م).

2.2.2 تعريف المحاسبة الإدارية

تعتبر المحاسبة الإدارية نظام مالي متكامل، من خلال أنها تهتم بعمليات التجميع والتبويب والتلخيص للمعلومات المتاحة بهدف الاستفادة منها في وضع ورسم السياسات المستقبلية والتي تمكن الأطراف ذات العلاقة من الاستفادة منها (بركة، 2012م).

وبالتالي يمكن تعريف المحاسبة الإدارية بأنها:

مجموعة الأساليب العلمية المحاسبية المتطورة التي تبحث في دراسة وتحليل البيانات المحاسبية اللازمة لإدارة المنشأة والبيانات الإدارية المتطورة التي تبحث في دراسة وتحليل البيانات المحاسبية اللازمة لإدارة المنشأة والبيانات الإدارية اللازمة للمحاسبة وإدماج الاثنين في إطار عام تركز أركانه على التخطيط لأعمال وأنشطة المنشأة، والرقابة على تنفيذ هذه الأعمال، واتخاذ القرارات المناسبة اللازمة لحل المشكلات التي تنشأ أثناء التخطيط أو التنفيذ، وذلك بقصد تحقيق أهداف كل نشاط من أنشطتها في نطاق الهدف الأشمل والرئيسي للمنشأة ككل وذلك بأقل تكاليف ممكنة وبأكبر إنتاجية ممكنة وبأعظم ربحية ممكنة (باسيلي، 2007م).

كذلك يمكن تعريف المحاسبة الإدارية بأنها "نظام معلومات شامل لخدمة وظائف الإدارة المختلفة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، يتضمن تحديد وتحليل وتفسير وتوفير البيانات اللازمة لتلبية احتياجات الإدارة وخدمتها وتحقيق أهدافها وصنع قراراتها، والتوجيه الأمثل لاستثمارات المنشأة، والتخطيط للأموال اللازمة والرقابة عليها" (الحارس، 2004م).

وعرف الرماحي المحاسبة الإدارية بأنها "فرع من فروع المحاسبة مختصة بتحديد وقياس وتجميع وتحليل البيانات للتوصل إلى معلومات مالية وغير مالية تستفيد منها الإدارة لاستخدامها في أعمال التخطيط والرقابة واتخاذ القرار (الرماحي، 2009م).

وعرف هيلتون المحاسبة الإدارية بأنها "عملية تحديد وقياس وتحليل وتفسير وإيصال المعلومات المالية وغير المالية من أجل تحقيق أهداف المنظمة" (Hilton, 2008).

ويرى الباحث أنه يمكن تعريف المحاسبة الإدارية بأنها "نظام معلومات يعمل على تزويد الإدارة بالمعلومات المالية وغير المالية التي تمكن الإدارة من تحقيق أهدافها من خلال أساليب تساعد الإدارة من قياس واقع أعمالها والتنبؤ بها".

2.2.3 أهداف المحاسبة الإدارية

تساهم المحاسبة الإدارية في تحسين جودة القرارات الإدارية من خلال المعلومات الملائمة التي تزودها، حيث تهدف المحاسبة الإدارية إلى تحقيق الأهداف التالية (الحارس، 2004م):

- 1- توفير المعلومات اللازمة التي تحتاجها إدارة المشروع لاتخاذ القرارات الإدارية المختلفة والقيام بعمليات التخطيط ورسم السياسات المستقبلية.
- 2- مساعدة المدراء في توجيه عمليات المنشأة والرقابة عليها.
- 3- تقييم الأداء والتأكد من كفاءة العاملين في تحقيق الأهداف بأقل تكلفة ممكنة.
- 4- تقييم الوضع التنافسي للمنشأة والعمل مع باقي الفريق الإداري لضمان استمرارية الميزة التنافسية للمنشأة على المدى البعيد.
- 5- قياس أداء مراكز المسؤولية.
- 6- المساهمة في صنع القرارات الاستثمارية والتخطيط للأموال اللازمة والرقابة عليها بما يضمن تحقيق الأرباح المناسبة.
- 7- العمل على تحفيز المدراء والموظفين بما يخدم تحقق أهداف المنشأة وذلك من خلال التحليل المالي للانحرافات وتقييمها ومدى الدقة في وصول المعلومات بالتكلفة والوقت المناسب لمستخدميها.

2.2.4 تطور المحاسبة الإدارية

ظهر تعبير المحاسبة الإدارية عام 1950 م عندما قام المجلس الأنجلو الأمريكي للكفاية الإنتاجية بتشكيل فريق اسمه فريق المحاسبة الإدارية، وقام هذا الفريق بزيارة بعض المنشآت الصناعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد نشر الفريق تقريره تحت عنوان (المحاسبة الإدارية) والذي أوضح فيه أن المحاسبة الإدارية هي عرض للمعلومات المحاسبية بصورة تؤدي إلى مساعدة الإدارة على وضع السياسات وتصريف العمليات اليومية للمنظمة، وكما أوصى بضرورة قيام محاسب التكاليف بمجهود أكبر للتعرف على مشكلات الإدارة والعمليات الفنية في المنشأة، وتركيز جهوده في توفير معلومات تؤدي إلى ترشيد سياسة الإدارة وزيادة مقدرتها في اتخاذ القرارات (الفضل وآخرون، 2007م).

لقد مرت المحاسبة الإدارية بمراحل تطور فرضتها الظروف البيئية، وقد استجابت المحاسبة الإدارية لهذه التطورات لأن مصادر بياناتها محاسبية واقتصادية تقبل التحليل الكمي

والتفسير السلوكي، وتعطي الأساليب الرياضية والإحصائية والتشغيل الإلكتروني للبيانات إمكانية ضخمة للمحاسبة الإداري. وتظل الحاجة إلى التطور لما تقدمه البيئة التقنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية من تغيرات تبرز مشكلات تستدعي الحل وفرصاً تنتظر الاغتنام، ونتيجة ذلك اتسعت مجالات المحاسبة الإدارية بامتداد مصادرها وتعدد ميادين خدمتها (أبو زيد ومرعي، 2004م).

فتطور المحاسبة الإدارية في الوقت الحاضر يقصد به تطور نوعية وجود المعلومات التي تحتاجها إدارة المنشأة في الوقت الحاضر لمساعدة المدراء في مختلف المستويات الإدارية داخل المنشأة في اتخاذ القرارات التي تقع ضمن مجالات التخطيط والتنظيم والتوجيه وتوزيع الموارد وتقييم الأداء والرقابة. وهناك مجموعة من العوامل قد ساهمت في تطور المحاسبة الإدارية حديثاً منها (حارس، 2004م):

1. ازدياد حدة المنافسة بين الشركات على اختلاف أنواعها ومجالات عملها نتيجة لانفتاح الأسواق على بعضها البعض.
2. الثورة التكنولوجية الهائلة في مجالات الاتصالات والإلكترونيات وتقنية المعلومات وبشكل متسارع.
3. رغبة كل شركة في تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة فيها مما يسهم في تحقيق أهدافها وتعظيم الأرباح.
4. زيادة الاهتمام بالنوعية والجودة لإرضاء المستهلك، ونظراً للتغير المستمر والمتسارع في أذواق المستهلكين. فقد تبنت كثير من الشركات لنظام مراقبة الجودة الشاملة.
5. لجوء الإدارة إلى استخدام طرق وأساليب وممارسات إدارية جديدة تتصف بالكفاءة والفعالية من ناحية وتتماشى مع البيئة الخارجية والتغيرات المتصاعدة فيها من ناحية ثانية.

إن تطور المحاسبة الإدارية يتمثل بوجود العديد من الدراسات التي تناولت تاريخ تطور الأدوات والأساليب والنظم المحاسبية المستخدمة لخدمة الإدارة في المنشأة، والتي يمكن اعتبارها دراسة تاريخية بهدف تفسير تطور أساليب المحاسبة الإدارية (الفضل وآخرون، 2007م).

2.2.5 مراحل تطور المحاسبة الإدارية

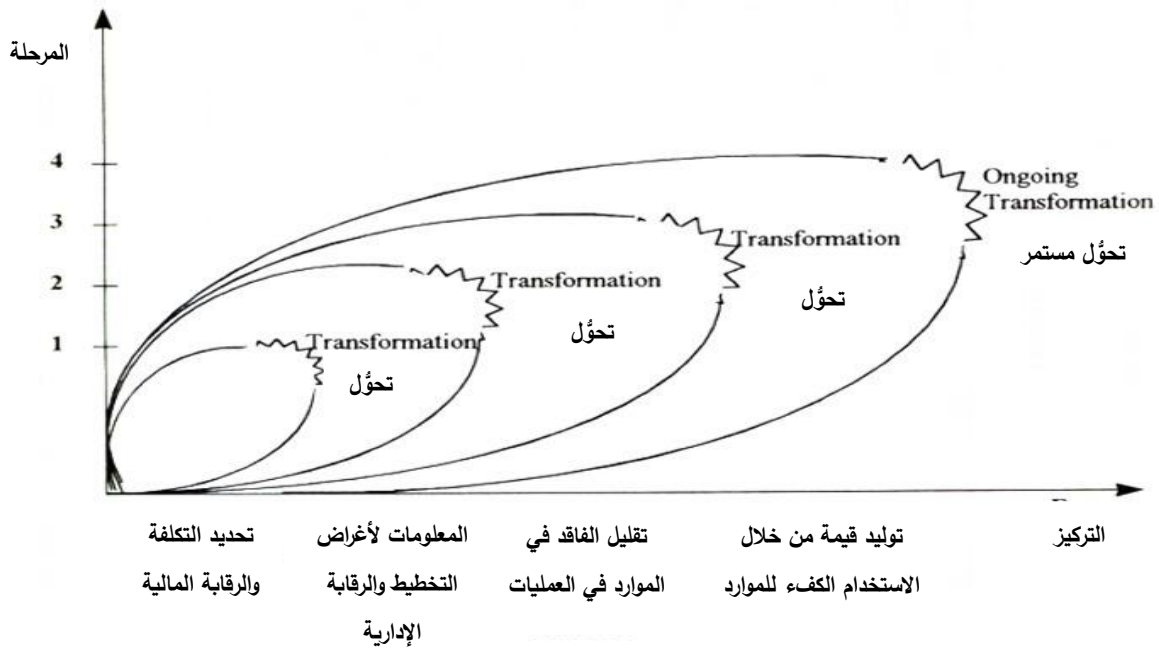
وقد اهتمت لجنة الإدارة المالية والمحاسبة الإدارية بتلك التطورات التي حدثت في أساليب المحاسبة الإدارية، حيث أصدر ورقة بحثية بعنوان "Management Accounting Concepts" مفاهيم المحاسبة الإدارية" تتضمن عرضاً لتطور وتغير المحاسبة الإدارية في

صورة أربعة مراحل وهي (Financial and Management Accounting Committee,) (1998):

1. المرحلة الأولى (ما قبل عام 1950م): وركزت على تحديد التكلفة والرقابة المالية من خلال استخدام الموازنات وأساليب محاسبة التكاليف.
2. المرحلة الثانية (من عام 1950-1965م): وتغير التركيز من تحديد التكلفة والرقابة المالية إلى توفير المعلومات لأغراض التخطيط والرقابة الإدارية من خلال استخدام بعض الأساليب مثل محاسبة المسؤولية وتحليل القرارات.
3. المرحلة الثالثة (من عام 1965-1985م): تحول التركيز إلى تقليل الفاقد في الموارد المستخدمة في المنشأة من خلال استخدام تحليل العمليات وأساليب إدارة التكلفة.
4. المرحلة الرابعة (من عام 1985م- حتى الآن): وفيها تحول اهتمام المحاسبة الإدارية إلى توليد أو خلق قيمة من خلال الاستخدام الكفء للموارد بواسطة استخدام الأساليب التي تعتمد على فحص العوامل التي تضيف قيمة للعميل، وذوي المصالح في المنشأة

شكل (2.1): مراحل تطور المحاسبة الإدارية

Evolution of Management Accounting



المصدر: (IFAC, 1998)

ويرى الاتحاد الدولي للمحاسبين (1998م) أن كل مرحلة من المراحل السابقة ظهرت نتيجة للظروف التي تواجه المنشآت مما يترتب عليه تعديل أو تغيير لأساليب المحاسبة الإدارية المستخدمة في المراحل السابقة.

ولقد ورد في قائمة المفاهيم الخاصة بذلك التقرير أن كل مرحلة تتضمن الأساليب من المرحلة السابقة وبعض الأساليب الجديدة مع إجراء بعض التعديلات على الأساليب المناسبة للمراحل السابقة بما يتماشى مع الظروف الجديدة في بيئة العمل الإداري، وأوضح التقرير أن أساليب المحاسبة الإدارية في المرحلة الأولى والثانية هي الأقل تطوراً (التقليدية) وأن أساليب المرحلة الثالثة والرابعة هي الأكثر تطوراً (الحديثة) (أبو هذاف، 2013م).

وعليه من خلال سرد مراحل تطور المحاسبة الإدارية تبين لنا أن أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية (في المرحلة الأولى والثانية) ظهرت في فترة كانت فيها التكنولوجيا في بداية نموها واستخداماتها محدودة في المنشآت، وفي المرحلة الثالثة والرابعة تطورت تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير وتعددت استخداماتها لدى المنشآت وزادت شدة المنافسة بينها مما استدعى لتطور أساليب المحاسبة الإدارية إلى أساليب حديثة لتتماشى مع التطورات الصناعية والتكنولوجية ولتحسين كفاءة المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات، ولذلك سوف تركز الدراسة على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة لكونها الأكثر تطوراً وتماشياً مع الاحتياجات البيئية الحالية.

لقد قام العديد من الباحثين مثل (Abdel-kader & Luther, 2004; Adelegan, 2004) بتجميع وذكر أساليب كل مرحلة من مراحل تطور المحاسبة الإدارية على حدة، والجدول رقم (2.1) يوضح مراحل تطور المحاسبة الإدارية وفقاً لتقرير (IFAC, 1998) ومحور التركيز لكل مرحلة وأساليب كل مرحلة على حدة:

جدول (2.1): مراحل تطور المحاسبة الإدارية وأساليب كل مرحلة

مراحل تطور	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
البيان	تحديد التكاليف والرقابة المالية	توفير المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة	تخفيض الفاقد من موارد المنشأة	خلق القيمة من خلال الاستخدام الكفء للموارد
الفترة الزمنية	ما قبل 1950 م	1950-1965 م	1965-1985 م	1985 م حتى الآن

دعم مباشر للمخرجات من خلال الاستغلال الأمثل للموارد وخصوصاً المعلومات	إدارة الموارد بما فيها المعلومات للتدعيم المباشر للأرباح بالتركيز على المدخلات	توفير معلومات لتدعيم عمليات المستوى الإداري المتوسط	نشاط تقني ضروري لإدارة المنشأة	دور المحاسبة الإدارية
<ul style="list-style-type: none"> - التكلفة المستهدفة. -تقييم الأداء بمقاييس غير مالية متعلقة بالمستهلك. - تقييم الأداء على أساس القيمة الاقتصادية المضافة أو الدخل المتبقي. - المقاييس المرجعية. - تحليل الربحية للمستهلك. - استخدام وحساب تكلفة رأس المال للتدفق النقدي المخصوم لتقييم الاستثمارات الرأسمالية. - تحليل القيمة لحملة الأسهم. - تحليل الصناعة. - تحليل الوضع التنافسي للمنشأة. - تحليل سلسلة القيمة. 	<ul style="list-style-type: none"> - التكلفة على أساس الأنشطة. - الموازنات على أساس الأنشطة. - تكاليف الجودة. - الموازنات الصفرية. - تقييم الأداء بمقاييس غير مالية المتعلقة بالعاملين. - تقييم الخطر للمشروعات الاستثمارية باستخدام الاحتمالات والمحاكاة. - تقييم المشروعات الاستثمارية الرأسمالية وفقاً لتحليل الحساسية. 	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام معدلات التكلفة على مستوى الأقسام. - استخدام معامل الانحدار أو أساليب منحني التعلم. - الموازنات للتخطيط. - الموازنات وفقاً لتحليل الحساسية. - الموازنات للتخطيط طويل الأجل (الإستراتيجية). - محاسبة المسؤولية. - تقييم الأداء بمقاييس غير مالية متعلقة بالعمليات. - تحليل التعادل. - تحليل ربحية المنتجات. - تحليل التباين والانحرافات. - نماذج وتقييم المخزون السلعي. 	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام وعاء تكلفة (معدل تحميل) واحد على مستوى المصنع ككل. - الموازنات للرقابة على التكاليف. - الموازنات المرنة. - تقييم الأداء بمقاييس مالية. - تقييم الاستثمارات الرأسمالية على أساس فترة الاسترداد أو معدل العائد المحاسبي. 	<p style="text-align: center;">الأساليب الخاصة بكل مرحلة</p>

<ul style="list-style-type: none"> - تحليل دورة حياة المنتج. - إمكانيات التكامل بين سلسلة القيمة لكل من الموردين والمستهلكين. - تحليل نقاط الضعف والقوة للمنافسين. 		<ul style="list-style-type: none"> - تقييم الاستثمارات الرأسمالية على أساس طرق التدفق النقدي المخصوص. - التنبؤ طويل الأجل. - الفصل بين التكاليف الثابتة والمتغيرة. 		
---	--	---	--	--

المصدر: (Abdel-kader & Luther, 2004; Adelegan, 2004)

ويمكن من خلال المراحل الأربعة السابقة إلى تقسيم أساليب المحاسبة الإدارية إلى أساليب تقليدية وأساليب حديثة كما في الجدول رقم (2.2) التالي (أبو هذاف، 2013م):

جدول (2.2): أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية والحديثة

أساليب المحاسبة الإدارية	التقليدية	الحديثة
أساليب التكلفة	<ul style="list-style-type: none"> - طرق تخصيص التكلفة: - على مستوى المصنع ككل. - لكل قسم على حدة. - أساليب منحني التعلم. 	<ul style="list-style-type: none"> - التكلفة على أساس النشاط. - التكلفة المستهدفة. - إدارة الجودة الشاملة. - نظم التدفق العكسي. - تحديد التكلفة على أساس المواصفات. - كايزن.
أساليب التخطيط	<ul style="list-style-type: none"> - الموازنات للرقابة على التكاليف. - الموازنات للتخطيط. - الموازنات المرنة. - الموازنات الثابتة. - الموازنات طويلة الأجل "الإستراتيجية". 	<ul style="list-style-type: none"> - الموازنات على أساس الأنشطة. - الموازنات الصفرية.
أساليب الرقابة وتقييم الأداء	<ul style="list-style-type: none"> - محاسبة المسؤولية. - المقاييس المالية لتقييم الأداء: - الربح المحاسبي. 	<ul style="list-style-type: none"> - المقاييس غير المالية لتقييم الأداء: - رضا المستهلك. - التسليم في الوقت المحدد.

<ul style="list-style-type: none"> - الابتكار. - أداء الفريق. - المقاييس المرجعية: - داخل المنظمة (بين الأقسام). - خارج المنظمة (بين الشركات المتنافسة). - بطاقة الأداء المتوازن. - القيمة الاقتصادية المضافة. 	<ul style="list-style-type: none"> - معدل العائد على الاستثمار. - معدل العائد على المبيعات. - العائد على الأصول. - العائد على حقوق الملكية. - سعر السهم إلى ربحيته. - تحليل التباين "الانحرافات". - التكاليف المعيارية. - أسعار التحويل الداخلي. - الدخل المتبقي. 	
<ul style="list-style-type: none"> - الإدارة على أساس الأنشطة. - نظرية القيود. - تحليل ربحية العملاء. 	<ul style="list-style-type: none"> - تحليل التعادل (التكلفة - الحجم - الربح). - تحليل ربحية المنتجات. - طرق تقييم العائد الاقتصادي للمشروعات الاستثمارية: - فترة الاسترداد. - معدل العائد المحاسبي. - صافي القيمة الحالية. - معدل العائد الداخلي. - أساليب التحليل التفاضيلي. 	أساليب دعم وترشيد القرار
<ul style="list-style-type: none"> - تحليل القيمة لحملة الأسهم. - تحليل دورة حياة المنتج. - تحليل سلسلة القيمة. - تحليل الصناعة. - تحليل الوضع التنافسي للشركة. - التحليل الاستراتيجي للتكلفة. - المحاسبة الإدارية الإستراتيجية. 	<ul style="list-style-type: none"> - التنبؤ طويل الأجل للمبيعات وللأرباح ولحجم وطبيعة الأسواق. 	التحليل الاستراتيجي

المصدر (أبو هذاف، 2013 م)

2.2.6 التطورات في بيئة التصنيع الحديثة وأثرها في أساليب المحاسبة الإدارية

أدى التطور في مجالات الأعمال منذ الثورة الصناعية إلى الاتجاه نحو تكوين الشركات ذات الحجم الكبير بالإضافة إلى تنوع الأنشطة في الشركة الواحدة وتعدد المنتجات فيها، وقد أدى هذا الاتجاه إلى تعقيد عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، ونظراً لتزايد العوامل التي تؤثر على استخدام أساليب حديثة تمكنها من التحقق من كفاءة استخدام الموارد المتاحة في

تحقيق الأهداف المنشودة على الصورة المرغوبة بأقل تكلفة ممكنة لمواكبة تطورات العصر وضمان الاستمرارية والتواصل، لذلك زادت أهمية المعلومات وأنظمتها وتقنياتها والدراسة عن أفضل استخدامات بأقل تكلفة لإنتاجها، لأن المعلومات السليمة تؤدي إلى قرارات سليمة (فخر، والدلمبي، 2002م).

ويتميز العصر الحالي بأنه عصر العولمة وانفتاح الأسواق العالمية على بعضها بعضاً، وحرية التجارة الدولية، كما أنه عصر التطور الهائل في تكنولوجيا الإنتاج والمعلومات وانتشار ما يسمى البيئة الصناعية الحديثة (جمعة وآخرون، 2002م).

حيث ظهر في عالم الإنتاج تقنيات حديثة وتطورات جذرية إذ انتشر استخدامها ومنها: نظم التصنيع المرنة، ونظم التصنيع المتكاملة مع الحاسب الآلي، ونظام الإنتاج في الوقت المناسب، ونظام إدارة الجودة الشاملة، وقد أدت هذه التطورات إلى وجود فجوة بين أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية وبيئة تطبيقها مما استوجب ضرورة تطوير أدوات وأساليب المحاسبة الإدارية حتى تتلائم مع ظروف بيئية وتقنيات الإنتاج الحديثة (حسين، 2004م).

ولقد أثرت تلك النظم على مفاهيم وإجراءات محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية في الجوانب الآتية: انخفاض تكلفة العمل المباشر وزيادة التكاليف غير المباشرة، وزيادة تكلفة التجهيزات الآلية ومن ثم زيادة التكلفة الثابتة وزيادة مستويات الجودة نتيجة الاعتماد على الآلية دون تدخل العنصر البشري وبالتالي إلى مقاييس ومؤشرات للرقابة على الجودة وانخفاض مستويات المخزون نتيجة الجدولة الآلية والمناولة الآلية للمواد الخام والإنتاج تحت التشغيل، ويتطلب التدعيم المستمر لتحسين وتطوير الجودة مجموعة من المقاييس والمؤشرات التي تقيس الجودة بحيث تكون لها نفس أهمية ومكانة المقاييس المالية (عبد الرحمن، 2004م).

2.2.7 أساليب المحاسبة الإدارية

تساهم أساليب وأدوات المحاسبة الإدارية المتعددة والمتنوعة في توفير المعلومات الملائمة لإدارة الشركة لتمكينها من القيام بوظائفها من تخطيط ورقابة وتقييم أداء واتخاذ للقرارات بشكل فعال وذلك من أجل تحقيق أهداف المنشأة (يحيى وآخرون، 2000م).

لقد تبين من خلال الفقرات السابقة مفهوم المحاسبة الإدارية وأهدافها والتطورات والمراحل التي مرت بها والأساليب الخاصة بها، وخلال الفقرات التالية سوف يتطرق الباحث إلى بعض أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وذلك على سبيل المثال لا الحصر وبما يخدم أهداف البحث، وذلك لأن أدبيات المحاسبة الإدارية قد تناولتها بصورة وافية.

2.2.7.1 أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة

1. أسلوب إدارة الجودة الشاملة (TQM) Total Quality Management.
 2. نظام الإنتاج في الوقت المحدد (JIT) Just In Time.
 3. نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) Activity Based Costing.
 4. أسلوب التحسين المستمر (CI) Continuous Improvement-Kaizen.
 5. أسلوب التكلفة المستهدفة (TC) Target Cost.
- وفيما يلي توضيح لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة السابق ذكرها.

2.2.7.1.1 أسلوب إدارة الجودة الشاملة (TQM) Total Quality Management

أولاً: المفهوم

إن مفهوم إدارة الجودة الشاملة من المفاهيم الحديثة في المحاسبة الإدارية حيث بدأ تطبيق هذا المفهوم في القطاع الصناعي في اليابان أولاً ثم في الولايات المتحدة الأمريكية فيما بعد، وهو يهدف لتحسين نوعية الإنتاج أو الخدمات والحد من الفاقد وتحقيق رضا الزبائن (الفضل وآخرون، 2007م).

تركز إدارة الجودة الشاملة بشكل قوي على تحسين وتطوير العمليات الداخلية والخارجية ذات الصلة بالجهات الداخلية للشركة (القوى العاملة- المدراء)، والجهات الخارجية المرتبطة بالشركة (الجمهور المستهلك للمنتج/ الخدمة، والعملاء) (Atkinson, et. al., 2012).

فهو من الأساليب الحديثة التي ظهرت في بداية الثمانينيات من القرن الماضي كفسفة للتحسين المستمر، والتي تعد إحدى الأولويات الإستراتيجية التي يمكن للمنظمة استخدامها لتحقيق المزايا التنافسية. وتعرف بأنها طريقة إدارة الجودة على مستوى المنظمة ككل، والتي تشمل على الإجراءات والتعليمات للقيام بأنشطة الشركة المختلفة بالطرق والأساليب التي تضمن الحصول على منتج أو خدمة عالية الجودة، ومتطابقة مع المواصفات القياسية العالمية، وبالتالي التزام الشركة بتلك الإجراءات يعطيها الحق في المطالبة بالحصول على إحدى شهادات الأيزو ISO، والتي تعتبر بمثابة جواز المرور نحو الأسواق العالمية وتسويق وتوزيع منتجاتها (العالم، 2010م).

وتُعرف إدارة الجودة الشاملة بأنها "هي التفوق في الأداء لإسعاد المستهلكين عن طريق عمل المديرين والموظفين مع بعضهم البعض، من أجل تزويد المستهلكين بجودة ذات قيمة من

خلال تأدية العمل الصحيح ومن المرة الأولى وفي كل وقت" (الدرادكة والشبلي، 2002م).

ومن خلال التعريف السابق، يمكن تعريف إدارة الجودة الشاملة "بأنها نظام يعمل على تحسين قيمة المنتج وذلك لإرضاء المستهلك وللمحافظة على ولائه للمنتج".

ثانياً: عناصر إدارة الجودة الشاملة

تتمثل عناصر نظام إدارة الجودة الشاملة بالآتي (أبو حشيش، 2012م):

1. التركيز على العملاء: حيث تمثل رغبات وطلبات العملاء الدافع الرئيسي الذي يقود ويوجه جميع أنظمة المنشأة، مع الأخذ في الاعتبار أن تلك الرغبات متجددة ومتطورة، ويلزم تتبعها وملاحظتها وتلبيتها، وأن لذلك علاقة طردية مع الربحية.
2. تحقيق التميز: حيث تعتبر الجودة أحد أهم عناصر تحقيق التميز بالنسبة للمنشأة.
3. التحسين المستمر: وذلك من خلال تقليص الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمنتج أو الخدمة، واستبدالها بالأنشطة التي تزيد من القيمة لهما.
4. محاولة منع أخطاء التشغيل: ويعني ذلك محاولة الوصول إلى مستوى عالي من الجودة الشاملة بدون أي عيوب.
5. العمل بروح الفريق: بالتعاون بين كافة المسؤولين وكذلك العاملين بمختلف الأنشطة والتنسيق بين كافة المستويات الإدارية.

ثالثاً: مبادئ إدارة الجودة الشاملة

إن من أهم مبادئ الجودة الشاملة ما يلي (السيد، 2005م):

1. التركيز على العميل: يشمل التركيز على الموظفين كعملاء داخليين وخارجيين.
2. التركيز على العمليات والنتائج: يجب الاهتمام بسير العمليات، والحل المستمر للمشكلات، من أجل تحسين نوعية الخدمات؛ لأن الأخطاء دليل على عدم وجود الجودة في العمليات ذاتها.
3. الوقاية من الأخطاء قبل وقوعها: بمعنى إيجاد برنامج للوقاية من المشكلات والأخطاء، وحل هذه المشكلات في أسرع وقت.
4. تحفيز الموظفين: والاستفادة من خبراتهم لتقديم خدمة جيدة بأقل التكاليف.
5. اتخاذ القرارات: وذلك بناءً على معلومات ذات كفاءة عالية.
6. التغذية العكسية: إن نجاح المبادئ الخمسة السابقة يعتمد على وجود الاتصالات الفعالة.

رابعاً: مزايا نظام إدارة الجودة الشاملة

يحقق نظام إدارة الجودة الشاملة مجموعة من المزايا وهي (العزاوي، 2005م):

1. تعزيز الموقع التنافسي للمنشآت من خلال الاهتمام بتقديم السلع والخدمات عالية الجودة.
2. يساعد المنشأة على تحقيق أهدافها في النمو والإستمرار والتطوير وزيادة الأرباح وتحقيق الإستغلال الأمثل للموارد وذلك كونه نظام ذو مراحل متتالية ومتراصة ومتواصلة.
3. العمل على تحسين الإنتاجية والإهتمام المستمر بها.
4. العمل على رفع كفاءة العمل.
5. تخفيض أخطاء التشغيل.

2.2.7.1.2 نظام الإنتاج في الوقت المحدد (JIT)

أولاً: المفهوم

فهو من الأساليب الحديثة التي ظهرت في بداية عقد الثمانينات، ويعرف بأنه نظام إنتاجي، هدفه الرئيسي إنتاج نوع محدد من الوحدات الصناعية و المنتجات المطلوبة في الوقت المحدد تماماً وبالكميات المطلوبة دون السماح بالزيادة أو النقصان (العامري، 2008م). وبالتالي يمكن تعريف نظام الإنتاج في الوقت المحدد بأنه "أسلوب يعمل على تخفيض تكاليف المخزون ومخاطره إلى حده الأدنى، من خلال إنتاج السلع فور طلبها، وبيعها في نفس اللحظة".

ثانياً: خصائص نظام الإنتاج في الوقت المحدد

يتمتع نظام الإنتاج في الوقت المحدد بعدة خصائص منها (الشيخ، 2000م):

1. حذف جميع الأنشطة التي لا تضيف أية قيمة سواءً للسلعة أو الخدمة.
2. التركيز على مستوى عالي من النوعية.
3. التركيز على التطوير المستمر.
4. تبسيط الأنشطة والعمليات؛ بهدف تحديد مصادر الهدر والضياع وإزالتها.
5. زيادة الشعور بالمسؤولية لدى العاملين.
6. المحافظة على مستوى معين من الإنتاج.

ثالثاً: أهداف نظام الإنتاج في الوقت المحدد

إن جوهر هذا الأسلوب هو التخلص من الفاقد، حيث إن هذا النظام يسعى إلى تحقيق أهداف كثيرة ولكن هناك أهداف رئيسية يسعى المديرين إلى تحقيقها من استخدام هذا الأسلوب تتلخص بالآتي (الحسين، 2001م):

1. القضاء على الإنتاج الفائض، فالإنتاج يكون حسب الطلب.
2. القضاء على وقت الإنتظار وتخفيض وقت التهيئة وإعادة التشغيل.
3. التخلص تماماً من الإنتاج المعيب.
4. تخفيض المخزون إلى حدة الأدنى (إلى الصفر).
5. التركيز على العمليات المنتجة فقط والتقليل من الحركات غير الضرورية.

2.2.7.1.3 نظام التكاليف المبني على الأنشطة (Activity Based Costing (ABC).

أولاً: المفهوم

يعتبر نظام تكاليف الأنشطة تطوراً كبيراً وجديداً في مجال محاسبة التكاليف حيث بدأ الاهتمام به في العقدين الأخيرين حيث يهدف هذا النظام إلى توزيع تكاليف المصادر الاقتصادية للمؤسسة على أنشطتها ومنها على المنتجات أو الخدمات التي تقدمها (الرجبي، 2010م).

ويُعرف نظام التكاليف المبنية على الأنشطة بأنها: "نظام يسعى إلى تحقيق مستوى متميز من الدقة في حساب بيانات التكلفة من خلال تحليل الأنشطة داخل المنشأة وتجميع وتشغيل وتتبع ما يرتبط بها من تكاليف وتستند فلسفة هذا النظام إلى استخدام الأنشطة كأساس لحساب التكلفة حيث إن الأنشطة تستهلك المواد المتاحة في حين أن الوحدة المنتجة تستهلك تلك الأنشطة" (درغام، 2007م).

ويمكن تعريف نظام التكاليف المبني على الأنشطة: "بأنه نظام يعمل على تحميل كل نشاط من أنشطة المنشأة بالتكاليف الخاصة بها، وذلك لتمكين الإدارة من تحديد سلسلة التكاليف التي يمر به المنتج وذلك لإمكانية التخطيط لتخفيض التكاليف، وبالتالي تسعير أفضل للمنتج ومنافسة أقوى".

ثانياً: مزايا استعمال نظام التكاليف المبني على الأنشطة

إن استعمال نظام التكاليف المبني على الأنشطة له العديد من المزايا وهي (ظاهر، 2002م) (درغام، 2007م):

1. التوصل إلى تكاليف دقيقة للمنتجات، بمعنى إن تكاليف المنتجات التي نحصل عليها باستخدام نظام التكاليف المبني على الأنشطة هي أكثر دقة من تكاليف المنتجات التي نحصل عليها من النظام التقليدي.

2. التحسن في رقابة التكاليف غير المباشرة وهذا من شأنه تحسين تحديد المسؤولية من تلك التكاليف وبالتالي زيادة فعالية الرقابة عليها.
3. اتخاذ قرارات إدارية أفضل وذلك لأنه تم تحديد التكلفة بشكل أدق وبخاصة قرارات التسعير.
4. الاستخدام الفعال لمبدأ المقابلة من خلال عدم تخصيص تكاليف البحوث والتطوير التي تخص فترات مالية تالية على تكاليف الفترة الحالية.
5. يساعد على تخفيض التكاليف من خلال تقليص الوقت والجهد المطلوب للقيام بالنشاط.
6. يوفر نظام التكاليف المبني على الأنشطة مجموعة من مقاييس الأداء غير المالية وذلك من خلال مؤشرات قياس مسببات التكلفة مثل قياس التكلفة والوقت والجودة.
7. يؤثر نظام التكاليف المبني على الأنشطة بصورة فعالة على قرارات التسعير من خلال التحديد الدقيق لتكلفة المنتج.
8. زيادة النظرة الإيجابية لدور المحاسبين في إدارة الإنتاج وفي مجالات اتخاذ القرارات.
9. المساعدة في إعداد الموازنات التخطيطية على أساس الأنشطة.

ثالثاً: عيوب استخدام نظام التكاليف المبني على الأنشطة

تتلخص عيوب استخدام نظام التكاليف المبني على الأنشطة فيما يلي (فخر والدليمي، 2002م) (درغام، 2007م):

1. التكاليف العالية المتعلقة بالحصول على بيانات تكاليف الأنشطة المختلفة.
2. إن استخدام نظام التكاليف المبني على الأنشطة لا يقضي نهائياً على مشكلة التخصيص العشوائي للتكاليف غير المباشرة.
3. أكثر صعوبة في التطبيق مقارنة بالنظام التقليدي.
4. تجميع الأعمال المتجانسة في نشاط واحد واستخدام مسبب تكلفة واحد يؤدي إلى تناقض قدرة مسبب التكلفة على تتبع الموارد الاقتصادية بشكل دقيق.
5. لا يتم تحميل تكلفة الطاقة الفائضة غير المستغلة على منتجات أو خدمات معينة وإنما يتم معالجتها على أنها تكاليف فترة.
6. يستبعد نظام التكاليف المبني على الأنشطة أنواع التكاليف المرتبطة بمنتجات معينة نظراً لعدم إمكانية تخصيصها على المنتجات أو الخدمات مثل تكاليف البحوث والتطوير للمنتجات.
7. لا يزال نظام التكاليف المبني على الأنشطة يستخدم بعض الأسس الحكمية التي تعتمد على الحجم في تخصيص بعض التكاليف على الأقسام أو المنتجات أو الخدمات مثل تكاليف المباني من إيجار وتأمين وغيرها.

رابعاً: مراحل تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة

من أجل وضع نظام التكاليف المبني على الأنشطة يجب إتباع مجموعة من المراحل وهي كالتالي (فخر والدليمي، 2002م):

1. تحديد الأنشطة الملائمة وتعريفها.
2. تقسيم الأنشطة إلى مراكز تكلفة.
3. تحديد العناصر الرئيسية للتكلفة.
4. تحديد العلاقات بين الأنشطة والتكاليف.
5. تحديد مسببات التكلفة.
6. تكوين نماذج تدفق التكلفة.
7. اختيار الأساليب المناسبة لتنفيذ النظام.
8. تخطيط نموذج تجميع التكلفة.
9. تجميع البيانات الضرورية لبناء نموذج تجميع التكلفة.
10. بناء نموذج تجميع التكلفة.

2.2.7.1.4 أسلوب التحسين المستمر (CI) Continuous Improvement-Kaizen

أولاً: المفهوم

يعتبر مدخل التحسين المستمر بمثابة هدف تطويري للأداء، يسعى نحو تعظيم منفعة المستهلك عن طريق العمل على تخفيض التكلفة، لذا فهو يتعلق بصفة أساسية بالنواحي التشغيلية للشركة في إطار مفهوم مدخل التحسين المستمر، لذلك فقد تعددت المفاهيم الخاصة بالتحسين المستمر التي وردت في الكتابات المحاسبية (زملط، 2013م).

ويعرف أسلوب التحسين المستمر بأنه "السعي الدءوب نحو تطوير الأداء وتحسين الجودة وتخفيض التكاليف إلى أدنى حد ممكن من أجل تلبية رغبات المستهلكين وإرضاء طموحهم وتحقيق ميزة تنافسية للمنظمة وبالتالي زيادة حصتها السوقية (عزت ومحمد، 2010م).

ويمكن تعريف أسلوب التحسين المستمر بأنه "أسلوب يقوم على رضا المستهلك بجودة المنتج وعلى خفض تكاليف المنتج إلى حده الأدنى بما لا يؤثر على جودة المنتج ويحسن الميزة التنافسية لدى الشركة".

ثانياً: أهداف التحسين المستمر

أن الهدف الأساسي لتقنية التحسين المستمر هو الوصول إلى الإتقان الكامل، وذلك من خلال استمرار التحسين في العمليات الإنتاجية، والذي يحتاج جهود كبيرة للوصول إلى هذا الهدف، لأن بتحقيقه يتحقق هدف استراتيجي، ألا وهو تحقيق ميزة تنافسية من خلال خفض التكاليف وتحسين الجودة وإرضاء الزبون، بذلك فإن هدف التحسين المستمر هدف متحرك من خلال (الكسب، 2004م):

1. تلبية احتياجات الزبائن هي هدف متحرك من خلال تحسين المواصفات باستمرار حسب احتياجات الزبائن.

2. تخفيض التكاليف باستمرار للمحافظة على ميزتها التنافسية وهو أيضاً هدف متحرك من خلال اعتماد سياسة إنتاج خالي من العيوب والتلف.

لذلك يجب على إدارة الشركة أن تؤمن بأن التحسين عملية مستمرة وأنه هدف لا نهاية له. وعلى إدارة الشركة أن تدرك أيضاً أنها إذا لم تتقدم إلى الأمام فإنها ستتأخر إلى الخلف، فالتكنولوجيا الجديدة متاحة للجميع فإذا لم تحصل عليها الشركة وحصل عليها المنافسون زادت جودة منتجاتهم وانخفضت تكاليفهم وبالتالي تزداد حصتهم في السوق على حساب حصة الشركة التي تتناقص تدريجياً (تتأخر إلى الخلف) بما يؤدي إلى خروج الشركة من السوق. ولذلك يركز المديرون في الوقت الحاضر على مقياس جديد لتقييم الأداء وهو المقارنة مع أفضل منافس في السوق، حيث تؤدي هذه المقارنة إلى تحديد ما يسمى "الفجوة التنافسية" بين الشركة وبين أفضل منافس في السوق، وبالتالي تستطيع الشركة أن تضع الخطط الملاءمة لتقليل ما قد يوجد من فجوات تنافسية بينها وبين المنافسين، ومن ثم العمل على تجاوز هذه الفجوات وتحقيق مزايا تنافسية (حسين، 2007م).

2.2.7.1.5 أسلوب التكلفة المستهدفة (Target Cost (TC).

أولاً: المفهوم

هو منهج حديث لتحديد تكلفة المنتج حيث يقوم على أساس تحديد السعر المستهدف الذي يستطيع العميل دفعه أولاً، ومن ثم يتم تحديد هامش الربح، وهو بذلك يسير باتجاه معاكس للمنهج التقليدي في التسعير، ويعتبر منهج التكلفة المستهدفة أداة جيدة للتسعير في الأسواق ذات المنافسة العالية (زعرى وعودة، 2012م).

وتعرف التكلفة المستهدفة بأنها "مقدار الاختلاف بين سعر البيع المستهدف وهامش الربح المستهدف وهامش الربح المستهدف وصولاً إلى رقم التكلفة المستهدفة" (Atkinson, et. al., 2012).

وتعتبر التكلفة المستهدفة هي "التكلفة المحددة مقدماً في مرحلة تصميم وتطوير المنتج والتي يجب أن لا تتعداها التكلفة الفعلية لإنتاج هذا المنتج، وبهذه الخاصية يجب أن تقوم المنظمة بتعديل هيكل المنتج وصولاً للتصميم الذي يكون في حدود التكلفة المستهدفة التي تصبح بمثابة معيار تكلفة يمكن من خلاله تحديد مجالات الأداء الفعلي كمدخل لإحداث خفض حقيقي في التكلفة وتحقيق تحسين وتطوير ملموس في المنتج" (العشماوي، 2011م).

وتعرف التكلفة على أنها " التكلفة التقديرية في المدى الطويل للوحدة من المنتج أو الخدمة والتي تساعد الشركة على الحصول على الدخل التشغيلي المستهدف للوحدة عندما تباع بالسعر المستهدف (القبايني، 2010م).

وتعرف أيضاً بأنها "تحديد تكلفة المنتج خلال مراحل إنتاجه؛ للوصول بالتكلفة إلى أدنى حد ممكن، أي أنها نظام لإدارة تكاليف تصميم منتج جديد بهدف تحديد تكلفته قبل إنتاجه الفعلي، بحيث لا يؤثر تخفيض تكلفة المنتج على جودة المنتج أو خصائصه أو مميزاته من وجهة نظر المستهلك، حيث إن تخفيض التكلفة يأتي من خلال حذف الأنشطة التي لها تكاليف، وفي نفس الوقت لا تضيف قيمة للمنتج، ولا منفعة للمستهلك" (هاشم، 2003م).

وتعرف أيضاً على أنها "مدخل من مداخل المحاسبة الإدارية لإدارة التكلفة، والذي يهدف إلى تخفيض تكلفة المنتج في مرحلة تصميم المنتج وتقديم منتجات متنوعة ذات جودة عالية تشبع حاجات العملاء" (عبد الحفيظ، 2011م).

ويمكن تعريف أسلوب التكلفة المستهدفة بأنها "عملية تحديد وتخطيط دقيق لتكلفة المنتج قبل البدء بإنتاجه وتكون هذه التكلفة بأدنى مستوى دون أن يفقد المنتج جودته".

ثانياً: مميزات منهج التكلفة المستهدفة

يمتاز منهج التكلفة المستهدفة بما يلي (زعرى وعودة، 2012م):

1. يساعد منهج التكلفة المستهدفة على خلق مستقبل تنافسي للمنظمة من خلال التركيز على الإدارة الموجهة بالسوق (العميل).

2. أنه منهج رقابي شامل يخضع التكاليف في كافة مراحلها للتحليل والتقييم وتخطيط الخدمة إلى ما بعد البيع ويشمل الأداء الداخلي والخارجي معاً.
3. أنه منهج يوفر الدفع الذاتي، لتحقيق النتائج المرجوة.

ثالثاً: أهداف التكلفة المستهدفة

نستطيع وباختصار القول بأن أهداف التكلفة المستهدفة هي على النحو التالي (المطارنة، 2008م):

1. العمل على خفض تكلفة المنتج إلى الحد الأدنى بما يضمن تحقيق الربح المستهدف للسعر المطلوب.
2. الحرص على أن تكون جودة المنتجات منافسة وتفي باحتياجات العملاء.
3. تحديد هامش الربح الذي ترغب الشركة في تحقيقه قبل عرض المنتج في السوق.
4. تحقيق أهداف إدارة الشركة من خلال الأرباح والمنافسة على المدى الطويل.
5. المنتج يخضع للرقابة منذ البداية، وحتى البيع وما بعده، شاملاً بذلك دورة حياة المنتج.

2.2.8 معوقات تطبيق الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية

هناك عدة صعوبات تواجه تطبيق الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية، ويمكن تلخيصها على النحو الآتي (الخليل، 2012):

1. عدم المعرفة والإلمام بأساليب المحاسبة الإدارية بشكل عام، إذ أن هناك الكثير من القائمين على المحاسبة في المنظمات ليس لديهم إلمام كافٍ بالمعارف والمبادئ الأساسية للمحاسبة الإدارية.
2. قلة البرامج التدريبية والدورات التأهيلية للقائمين على المحاسبة الإدارية في المنظمات.
3. قلة الخبرة في مجال التطبيق، إذ أن الكثير من القائمين على المحاسبة الإدارية في المنظمات تنقصهم الخبرة في هذا المجال.
4. عدم استخدام الأساليب العلمية في جمع البيانات، أو قلتها، أو لربما عدم استخدام المناهج الإحصائية لتحليل المعلومات.
5. الافتقار إلى أسلوب العمل التعاوني، إذ يعد أساسي لتطبيق الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية.

6. عدم توفر المناخ الملائم للعمل، إذ أن توفير ظروف العمل المناسبة تمكن المحاسب الإداري من تطوير طرق أفضل لبناء الفريق، والمشاركة وتقديم آراء الآخرين، وتطوير الحلول التي تؤدي إلى تعظيم المنافع.

7. صعوبات في التغيير التنظيمي إذ أن هناك الكثير من المعوقات في مجال تحسين قدرة المنظمة على حل المشكلات، وتجديد عملياتها، كما أن هناك مشكلات في تسخير مبادئ المحاسبة الإدارية لخدمة أغراض وأهداف الشركة.

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات

2.3.1 تمهيد

تعد تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة، فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية منذ الثورة الصناعية مثلما أثرت فيها تكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت لا غنى عنها في حياة الشعوب والمؤسسات والدول، فما يشهده العالم من تحول تقني متسارع والتطورات المتلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها، وهذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو وينتقل بسهولة ويسر (Wen and Hung, 2011).

تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً مهماً في إحداث تغييرات جذرية في العمليات نفسها، مما جعلها جزءاً رئيسياً ضمن هذه العمليات، إضافة إلى أنها تمكن المشروعات الصغيرة من فتح قنوات اتصال مع جميع الجهات التي تتعامل معها، وأعطتها المرونة الكافية للتكيف مع المستجدات التي تطرأ سواء على العمليات نفسها أم على البيئة الخارجية، إضافة إلى تخفيض الكلف من خلال السيطرة على المخزون والطلبات، وتنظيم عمليات النقل والشحن. وهذا كله يعتمد على قدرة المنظمة على توظيف تكنولوجيا المعلومات المناسبة لها ولعملياتها بما يتناسب مع البيئة المحيطة (الشمري، 2013م).

ويعد استخدام تكنولوجيا المعلومات وسيلة أساسية لدعم العملية الإدارية، فهي أداة اتصال داخل المؤسسات ومع البيئة المحيطة بها. إذ تحتاج المؤسسات إلى وضع هيكلية مناسبة لتكنولوجيا المعلومات المختلفة عن الأنشطة التي تمارسها، سواء كانت أنشطة تدريبية أو أنشطة تتعلق بالموارد البشرية وغيرها (جواد وآخرون، 2012م).

2.3.2 مفهوم تكنولوجيا المعلومات

يعتبر مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من المفاهيم الحديثة نسبياً، ارتبطت بمهمة جمع البيانات، ومعالجتها، وتخزينها، وتحديثها، واسترجاعها، إلا أن الباحثين والمختصين في هذا المجال اختلفوا في تحديد مفهومها، فوصفها بعضهم بأنها مرادفة لنظم المعلومات الإدارية (شحاده، 2012م).

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد تعريف محدد لمصطلح تكنولوجيا المعلومات علمياً أو عملياً على المستويات العالمية، أو العربية، أو المحلية، وذلك لتعدد البيئات والأعمال التي

أنشأتها تكنولوجيا المعلومات، وبالرغم من أنها تعتمد في كل مراحلها على الحاسب الآلي إلا أن البعض يرى أن استخدامها هو عبارة عن استخدام لتكنولوجيا الحاسب الآلي (جمعة، 2011م).

وفيما يلي أهم التعريفات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات:

- مجموعة من التقنيات التي تحتوي على وسائل ومعدات وأجهزة وأدوات يمكن التعامل معها بخبرة ومهارة للحصول على حلول في مجال إنتاج المعلومات والمعرفة (الطائي، 2010م).
- تلك الأنظمة والأجهزة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات، وتقديمها إلى الجهات المستفيدة بأقل جهد، وأسرع وقت، وأيسر السبل (المطيري، 2013م).
- استخدام أجهزة الحاسوب، والوسائل المتطورة الأخرى من قبل العناصر البشرية المؤهلة، للمعرفة التقنية المتعلقة بتخزين ومعالجة البيانات التي يمكن الحصول عليها، وتحقيق سرعة في معالجتها وتخزينها واسترجاعها، وتحويلها إلى معلومات موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب (الحسان، 2009م).
- جميع الطرق والأجهزة والتطبيقات والوسائل المادية، والبرمجيات المستخدمة في جمع المعلومات ونقلها وتخزينها واسترجاعها ومعالجتها وإيصالها إلى مستخدميها (السقا، 2006م).
- التكنولوجيا التي تعتمد على الحاسوب والوسائل المتطورة الأخرى في معالجة البيانات، التي يتم الحصول عليها من أجل تحقيق سرعة في معالجتها وتخزينها واستردادها، وتحويلها إلى معلومات يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب (زقوت، 2016م).

في ضوء ما تقدم من التعريفات السابقة يرى الباحث أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات "هي التقنيات والأجهزة ووسائل الاتصال التي تعمل على جمع أو إدخال البيانات وتقوم بتخزينها ومعالجتها بشكل دقيق وسريع وذلك بأقل جهد وتكلفة وإيصالها إلى المستخدمين وذلك لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب".

2.3.3 أهمية تكنولوجيا المعلومات

قبل التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات والأنشطة لا بد من التعرف على الحاجات الأساسية من وجود تكنولوجيا المعلومات، حيث يمكن تلخيص الحاجات الأساسية من وجود تكنولوجيا المعلومات بالآتي (Carlin and Stewart, 2014):

1. اعتماد الأعمال المختلفة في عصر المعلومات على تكنولوجيا المعلومات.

2. مساهمة تكنولوجيا المعلومات في زيادة الخدمات والإنتاج.

3. تأثير تكنولوجيا المعلومات في إنجاز مختلف الأنشطة والمهن.
4. الالتزام بسياسات إدارات الوحدات الاقتصادية وحماية أصولها.
5. زيادة الحاجة إلى المعلومات.
6. ضمان دقة اكتمال السجلات وإعداد قوائم مالية ذات

2.3.4 عناصر استخدام تكنولوجيا المعلومات

يمكن ترجمة استخدام تكنولوجيا المعلومات بالعناصر الآتية (كريشان، 2013م):

(1) دقة المعلومات المستخدمة: وهي تعبر عن نسبة المعلومات الصحيحة إلى الكمية الإجمالية من المعلومات والتي يتم إنتاجها خلال فترة محددة من الزمن، وهي تعني أيضاً تلك الصورة التي تعكسها المعلومة عن الواقع، فإذا كانت المعلومة غير دقيقة فإنها تضلل متخذ القرار ولا تساعده في عملية اتخاذ القرارات. وتختلف درجة الدقة المطلوبة في المعلومات حسب المدى الزمني الذي تعبر عنه هذه المعلومات، فإذا كانت المعلومات عبارة عن تنبؤات مستقبلية فإن درجة دقتها تقل كلما تناولت مستقبلاً بعيداً والعكس صحيح.

(2) ملاءمة البرامج المستخدمة: تمثل الحواسيب جزءاً أساسياً في وقتنا المعاصر، لا يمكن الاستغناء عنه أو تجاهله، وأصبح اعتماد الشركات على الأنظمة والبرامج الحاسوبية في أداء أعمالها بشكل كبير، لاسيما وأن هذه الأنظمة أصبحت لها مؤشرات فاعلة في تحقيق العديد من الفوائد المراد إنجازها للمنظمات نظراً لما تتسم به هذه النظم من الدقة والسرعة وإنجاز العمليات بكفاءة عالية. ولكي تقوم المنظمات بأعمالها بالشكل الأفضل، لا بد من مراعاة اختيارها للبرامج الملائمة لمتطلبات العمل، ويجب عليها أيضاً عند اختيار البرامج في العمل على مراعاة قدرات العاملين على التعامل مع هذه البرامج.

(3) معرفة المستخدمين بالنظم والبرمجيات الحاسوبية: تعتبر معرفة العاملين في المنشآت بأساليب تكنولوجيا المعلومات الحديثة والاتصالات مطلباً مهماً وضرورياً لقدرتها على مواجهة العقبات التي يمكن أن تمر بها المنشأة لذا يتطلب على المستخدمين والعاملين في المنشآت أن يتوافر لديهم ما يلي:

- التعرف على الأساليب التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال.
- أن تتوافر لدى المستخدم القدرة على التعامل مع الأساليب التكنولوجية الحديثة.
- السعي وراء تطوير الذات والاطلاع على التطور التكنولوجي المستمر.

تمثل معرفة المستفيدين والعاملين في المنشآت بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أهمية كبيرة وفائدة لهم وتساعدهم في عدة أمور منها:

- سهولة تبادل المعلومات بين العاملين في المنشأة.
- السرعة والدقة في إنجاز المهام والوظائف المكلفين بالقيام بها.
- إعطاؤهم القدرة على التمرس في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

2.3.5 البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

يركز مفهوم تكنولوجيا المعلومات على كونه خليطاً في استخدام المعلومات والبيانات مع الحواسيب والاتصالات كمكونات لهذه التقنية، وتتكون البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات مما يلي (اللاهمة، 2008م):

1. البيانات: وهي الأساس الأول لبناء المفهوم والتي بدونها لا يمكن إطلاق الأسس الأخرى.
2. الأجهزة: وهي أداة لمعالجة وتخزين البيانات.
3. البرمجيات: ومن خلالها يمكن السيطرة على البيانات والتحكم وإجراء العمليات الحسابية والحصول على النتائج المطلوبة وحل المشكلات حسب الحاجة وحسب ما هو مطلوب أيضاً.
4. الاتصالات: وهي ناتجة عن تطور مكونات البنية التحتية سابقة الذكر وهي أشبه بوسائط.
5. النقل: حيث إنها تساعد على توزيع ونشر البيانات ونتائجها.
6. الشبكات: وهي محصلة تطور الاتصالات عن بعد.
7. الإنترنت: وهي أحدث عناصر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

2.3.6 مخاطر تكنولوجيا المعلومات:

من المخاطر العديدة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات تصنف في هذا الإطار إلى (اللاهمة، 2008م):

1. أخطاء بشرية: وهذه الأخطاء يمكن أن تنتج عند عملية الإعداد والتصميم وقنوات الاتصال وأجهزة الحاسوب التي ستعمل على تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية أو من عمليات البرمجة أو اختبار النظم وتجريبه أو عند إدخال البيانات ومعالجتها أو استرجاعها وتشكل هذه الأخطاء نسبة عالية من المشكلات أو الأسباب المتعلقة بأمن المعلومات المحاسبية المحوسبة في المنشأة.

2. **جرائم الحاسوب:** ومصدر هذه الجرائم قد يكون من أشخاص من داخل المنشأة أو من خارجها يقومون باختراق نظم المعلومات المحاسبية باستخدام الحاسوب أو من خلال شبكات الاتصال المختلفة.

2.3.7 تعريف نظام المعلومات

يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرارات، ونظام المعلومات هو مجموعة من الموارد والمكونات المترابطة مع بعضها بشكل منتظم، من أجل إنتاج معلومات مفيدة تسمح بالحصول على معالجة، تخزين، إيصال المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم (قاسم، 2008م).

وتمثل أنظمة المعلومات مجموعة من الأفراد والبيانات والإجراءات تتفاعل مع بعضها بطريقة منظمة لمعالجة البيانات وتقديم معلومات لتزويد عمليات صنع القرار، وتعرف كذلك على أنها: مجموعة الأفراد، والتجهيزات، والإجراءات والبرمجيات، وقواعد البيانات، يعمل يدوياً أو ميكانيكياً على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستخدمين (العبيدي، 2012م).

ويمكن تعريف نظام المعلومات أيضاً بأنه "ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر، تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال" (المطيري، 2013م).

ويعرف أيضاً بأنه عبارة عن "التجهيزات والإجراءات والوثائق والاتصالات التي تجمع وتلخص وتعالج وتخزن البيانات لاستخدامها في عملية التخطيط وغير ذلك من العمليات الأخرى" (السالمي والدباغ، 2010م).

ويرى الباحث بأن أنظمة المعلومات يمكن تعريفها بأنها عبارة عن مجموعة من العناصر والتجهيزات والإجراءات والوثائق والاتصالات التي تتفاعل مع بعضها بطريقة منظمة لمعالجة البيانات ومن ثم يتم تخزين البيانات وإيصالها لمتخذي القرارات.

2.3.8 أشكال أنظمة المعلومات:

تختلف أشكال أنظمة المعلومات حسب المفاهيم التي تركز عليها ودرجة استيعابها للتقدم التكنولوجي، ويمكن تقسيمها إلى أنظمة المعلومات الحديثة، وأنظمة المعلومات اليدوية، وأنظمة المعلومات المتكاملة، وأنظمة المعلومات الشاملة:

1. **أنظمة المعلومات الحديثة أو الإلكترونية (المحوسبة):** وهي الأنظمة التي تعتمد على الأجهزة الحاسوبية، أي المعالجة الإلكترونية للبيانات (Electronic Data Processing)، بالإضافة إلى الوسائل الآلية الأخرى المتقدمة مثل الهاتف، الإنترنت، الأقمار الصناعية. أي هي أنظمة المعلومات التي تعتمد على الأجهزة الإلكترونية في عمليات الإدخال والإخراج ومعالجة بياناتها باستخدام المعالجات الإلكترونية (المطيري، 2013م).

2. **أنظمة المعلومات اليدوية:** وهي أنظمة المعلومات التي تعتمد بشكل أساسي على الوسائل اليدوية الورقية، وبعض الآلات، والأدوات التقليدية في جمع ومعالجة وتوزيع المعلومات، بمعنى آخر هي الأنظمة التي تجري جميع عملياتها من إدخال ومعالجة وإخراج بشكل يدوي دون استخدام أي أداة تكنولوجية (المطيري، 2013م).

3. **أنظمة المعلومات المتكاملة:** وهو مفهوم حديث لأنظمة المعلومات، يمكن من خلاله بناء نظم متكاملة تؤمن التنسيق والتكامل بين الأهداف والإجراءات وبرامج التنفيذ لتقادي أي تكرار أو اختناق في أي مرحلة من مراحل العمل، ويطبق عند تواجد أكثر من نظام واحد في المنظمة، وتكون الغاية من نظم المعلومات المتكاملة هي تجنب تكرار عملية جمع البيانات ومعالجتها وتوزيعها مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف (Denisi & Griffin, 2010).

4. **أنظمة المعلومات الشاملة:** وهي أنظمة المعلومات التي تطبق مجموعة كبيرة من الأنظمة في نفس الوقت داخل منظمة واحدة أو عدة منظمات، لتجنب تكرار استخدام المعلومات عدة مرات في كل نظام. وتكون شاملة لكافة المتغيرات المؤثرة فيها والمتأثرة بها. كما أنها تشمل مصادر معلومات متنوعة وتنتج معلومات متعددة الأغراض، وعادة تكون مصممة على شكل نظام رئيسي وأنظمة فرعية، وتتوافر لها جميع المتطلبات الفنية والبشرية والإدارية اللازمة (العبيدي، 2012م).

يستخلص الباحث مما سبق أن أساليب المحاسبة الإدارية بحاجة إلى تطوير لزيادة موثوقية البيانات، حيث يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات أو التقنيات الإلكترونية في العملية

الإنتاجية والإدارية في إعطاء بيانات ذات دقة، ومن خلال ما سبق يتضح أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في العديد من النواحي والمجالات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

3.1 المقدمة:

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورياً رئيساً يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

بناءً على ذلك تناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3.2 منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف الحمداني المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات" (الحمداني، 2006م).

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

1. المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

2. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

3.3 مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من جميع المحاسبين ورؤساء الأقسام والمدراء والإداريين في الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة.

3.4 عينة الدراسة:

قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية، حيث تم توزيع 70 إستبانة على (27) شركة وقد تم استرداد 57 استبانة بنسبة 81.42%.

3.5 أداة الدراسة:

تم إعداد إستبانة حول "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة"، حيث تتكون من ثلاث أقسام رئيسية: القسم الأول: وهو عبارة عن المعلومات الشخصية عن المستجيبين (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة في مجال المحاسبة، عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة، عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات، التخصص العلمي، سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات) ومعلومات تتعلق بالشركة (مدة مزاوله الشركة لنشاطها، الشكل القانوني للشركة، رأس مال الشركة، قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة).

القسم الثاني: وهو عبارة عن مجالات الدراسة، ويتكون من 43 فقرة، موزع على 6 مجالات: المجال الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة، ويتكون من (7) فقرات.

المجال الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد، ويتكون من (6) فقرات.

المجال الثالث: استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة، ويتكون من (8) فقرات.

المجال الرابع: استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر، ويتكون من (5) فقرات.

المجال الخامس: استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة، ويتكون من (7) فقرات.

المجال السادس: استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية، ويتكون من (10) فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب جدول (3.1):

جدول (3.1): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

3.6 صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني "أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الجرجاوي، 2010م)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2001م). وقد تم التأكد من صدق الإستبانة بطريقتين:

1- صدق آراء المحكمين "الصدق الظاهري":

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي، 2010م) حيث تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (9) متخصصين في مجال الإدارة والمحاسبة والإحصاء وتكنولوجيا المعلومات وأسماء المحكمين بالملحق رقم (2)، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية - انظر الملحق رقم (1).

2- صدق المقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للإستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

يوضح جدول (3.2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (3.2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل لارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في محاولة منع أخطاء التشغيل للوصول إلى مستوى عالٍ من الجودة الشاملة بدون أي عيوب.	.733	*0.000
2.	تساعد تكنولوجيا المعلومات من خلال وسائل الاتصال في التعاون بين العاملين بمختلف الأنشطة والتنسيق مع كافة المستويات الإدارية "العمل بروح الفريق".	.571	*0.000
3.	يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في التحسين المستمر، من خلال تقليص الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمنتج أو الخدمة واستبدالها بالأنشطة التي تضيف قيمة.	.511	*0.000
4.	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى الاهتمام بسير العمليات والحل المستمر للمشكلات من أجل تحسين نوعية الخدمات.	.622	*0.000
5.	تستخدم البرامج التطبيقية في تعزيز الموقع التنافسي للمنشآت من خلال الاهتمام بتقديم السلع والخدمات عالية الجودة.	.540	*0.000
6.	يساعد تطبيق تكنولوجيا المعلومات على تحقيق أهداف المنشأة في النمو والاستمرار والتطوير وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد.	.585	*0.000
7.	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التميز بالنسبة للمنشأة.	.734	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول (3.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد" والدرجة الكلية للمجال.

جدول (3.3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد" والدرجة الكلية للمجال

م	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
1.	*0.000	.629	تساهم تكنولوجيا المعلومات في المحافظة على مستوى معين من الإنتاج.
2.	*0.000	.651	يؤدي استخدام البرامج التطبيقية إلى الحد من الإنتاج الفائض، من خلال تحديد الإنتاج اللازم لمواكبة الطلب.
3.	*0.001	.403	تساعد التقنيات الالكترونية على تقليل وقت الانتظار وتخفيض وقت التهيئة وإعادة التشغيل.
4.	*0.000	.495	تساعد تكنولوجيا المعلومات على خفض الإنتاج المعيب لحدده الأدنى.
5.	*0.000	.519	تعمل تكنولوجيا المعلومات على تخفيض المخزون إلى حده الأدنى.
6.	*0.000	.486	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى التركيز على العمليات المنتجة فقط، والتقليل من الحركات غير الضرورية.

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

يوضح جدول (3.4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (3.4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة" والدرجة الكلية للمجال

م	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
1.	*0.003	.362	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحديد الأنشطة التي تستهلك الموارد وتحديد التكاليف لهذه الأنشطة.

2.	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحديد مسببات التكلفة لكل نشاط أو لمجموعة متجانسة من الأنشطة.	.677	*0.000
3.	تعمل تكنولوجيا المعلومات على تحديد أوعية التكاليف وتخصيص تكاليف الأنشطة، حيث يخصص لكل نشاط رئيس وعاء تكلفة تتراكم فيه تكلفة هذا النشاط.	.712	*0.000
4.	تعمل تكنولوجيا المعلومات على التحسن في رقابة التكاليف غير المباشرة.	.444	*0.000
5.	استخدام البرامج التطبيقية يساعد على تخفيض التكاليف من خلال تقليص الوقت والجهد المطلوب للقيام بالنشاط.	.510	*0.000
6.	تساعد تكنولوجيا المعلومات على توفير مجموعة من مقاييس الأداء غير المالية وذلك من خلال مؤشرات قياس مسببات التكلفة مثل قياس التكلفة والوقت والجودة.	.733	*0.000
7.	تساهم تكنولوجيا المعلومات بصورة فعالة في قرارات التسعير من خلال التحديد الدقيق لتكلفة المنتج.	.665	*0.000
8.	تساعد تكنولوجيا المعلومات في إعداد الموازنات التخطيطية على أساس الأنشطة.	.609	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول (3.5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (3.5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل ارتباط لارنسون	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	تعمل تكنولوجيا المعلومات للتعرف على احتياجات الزبائن للعمل على تحسين الموصفات باستمرار حسب احتياجاتهم.	.384	*0.002
2.	تساعد تكنولوجيا المعلومات على الوصول إلى الإتقان الكامل، وذلك من خلال استمرار التحسين في العمليات الإنتاجية.	.661	*0.000
3.	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تخفيض التكاليف باستمرار	.729	*0.000

		للمحافظة على ميزتها التنافسية من خلال اعتماد سياسة إنتاج خالي من العيوب والتلف.
*0.000	.763	4. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية من خلال تحسين الجودة وإرضاء الزبون.
*0.000	.709	5. يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى تطوير الأداء من أجل تلبية رغبات المستهلكين وإرضاء طموحهم.

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول (3.6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (3.6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل ارتباط ليارسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	تعمل تكنولوجيا المعلومات على خلق منهج رقابي شامل يُخضع التكاليف في كافة مراحلها للتحليل والتقييم وتخطيط الخدمة إلى ما بعد البيع.	.533	*0.000
2.	تساعد تكنولوجيا المعلومات على خلق مستقبل تنافسي للمنظمة من خلال التركيز على الإدارة الموجهة بالسوق.	.705	*0.000
3.	استخدام التقنيات الالكترونية يعمل على خفض تكلفة المنتج إلى الحد الأدنى، بما يضمن تحقيق الربح المستهدف للسعر المطلوب.	.714	*0.000
4.	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على أن تكون جودة المنتجات منافسة وتفي باحتياجات العملاء.	.630	*0.000
5.	يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى تحديد هامش الربح الذي ترغب الشركة في تحقيقه قبل عرض المنتج في السوق.	.396	*0.001
6.	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق أهداف إدارة الشركة من خلال الأرباح والمنافسة على المدى الطويل.	.602	*0.000

*0.000	.678	7. تعمل تكنولوجيا المعلومات على إخضاع المنتج للرقابة منذ البداية، وحتى البيع وما بعده، شاملاً دورة حياة المنتج
--------	------	--

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول (3.7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (3.7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	تستخدم الشركة الحواسيب في تنفيذ المهمات الإدارية والفنية.	.460	*0.000
2.	تعمل الشركة على توفير الحواسيب الشخصية للموظفين.	.777	*0.000
3.	تعمل الشركة على تحويل محتوى الأصول الورقية الموجودة ضمن الأرشيف إلى محتوى رقمي مخزن على الحواسيب.	.721	*0.000
4.	تستخدم الشركة تكنولوجيا المعلومات لتحليل البيانات المختلفة.	.515	*0.000
5.	تحرص الشركة على وجود مهارات إدارية وفنية مؤهلة للتعامل مع تقنيات تكنولوجيا المعلومات.	.591	*0.000
6.	تستخدم الشركة التقنيات الإلكترونية والرقمية في تخزين ومعالجة البيانات.	.778	*0.000
7.	تستخدم الشركة تكنولوجيا المعلومات لتسهيل تبادل المعلومات بين الأقسام المختلفة.	.697	*0.000
8.	تستخدم الشركة برامج تتناسب مع طبيعة العمل وتتصف بسهولة التعامل معها.	.835	*0.000
9.	تستخدم الشركة نظم الاتصال الحديثة كالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.	.640	*0.000
10.	تعمل الشركة على متابعة النظم التكنولوجية الحديثة بشكل مستمر لتواكب التطور التكنولوجي.	.814	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

ثانياً: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة.

يبين جدول (3.8) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الإستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الإستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول (3.8): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للإستبانة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	المجال
*0.000	.553	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
*0.000	.647	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الانتاج في الوقت المحدد.
*0.000	.832	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
*0.001	.416	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
*0.000	.748	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
*0.000	.921	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
*0.000	.749	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

3.7 ثبات الإستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة (الجرجوي، 2010م).

وقد تحقق الباحث من ثبات إستبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (3.9).

جدول (3.9): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

الصدق الذاتي *	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.864	0.747	7	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
0.735	0.540	6	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
0.858	0.737	8	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
0.813	0.662	5	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
0.837	0.700	7	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.923	0.852	33	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.937	0.878	10	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.
0.947	0.897	43	جميع المجالات معاً

*الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

واضح من النتائج الموضحة في جدول (3.9) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.540,0.878) بينما بلغت لجميع فقرات الإستبانة (0.897). وكذلك قيمة الصدق الذاتي مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.735,0.937) بينما بلغت لجميع فقرات الإستبانة (0.947) وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

وبذلك تكون الإستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (1). ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الإستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

3.8 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ وتحليل الإستهانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test:

تم استخدام اختبار كولمجوروف - سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test (K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (3.10).

جدول (3.10): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المجال
0.103	1.217	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
0.065	1.308	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
0.400	0.895	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
0.265	1.005	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
0.822	0.630	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.631	0.748	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.139	1.155	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.
0.418	0.882	جميع مجالات الإستهانة معا

يوضح جدول (3.10) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع مجالات الدراسة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي، حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي والانحراف المعياري.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha), لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.
4. اختبار كولمغوروف - سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test (K-S): لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.
5. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.
6. اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم زادت أو قلت عن ذلك. ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
7. الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression).
8. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
9. اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA (One Way Analysis of Variance) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

4.1 المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على المعلومات الشخصية التي اشتملت على (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة في مجال المحاسبة، عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة، عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات، التخصص العلمي، سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات) ومعلومات تتعلق بالشركة (مدة مزاولة الشركة لنشاطها، الشكل القانوني للشركة، رأس مال الشركة، قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة)، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من إستبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

4.2 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المعلومات الشخصية

4.2.1 توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول (4.1): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	العدد	المؤهل العلمي
7.0	4	دبلوم
86.0	49	بكالوريوس
7.0	4	دراسات عليا
100.0	57	المجموع

يتضح من جدول (4.1) أن ما نسبته 7.0% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دبلوم ودراسات عليا، بينما 86.0% مؤهلهم العلمي بكالوريوس. وقد يعزى ذلك إلى أن العمل المتعلق بأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بات يقوم على أساس المؤهل العلمي، والاعتماد عليه كمعيار مهم عند الاختيار والتعيين في الوظائف الإدارية والمحاسبية، وبذلك اطمئن الباحث لقدرة غالبية أفراد العينة على تفهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها وتزويدها بالمعلومات اللازمة، كما أن المستوى العلمي العالي مؤشر إيجابي على قدرات وكفاءة الباحثين على إجابة أسئلة الاستبانة بصورة صحيحة، ومؤشر لقدرتهم على التعامل مع أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

4.2.2 توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة المئوية %
محاسب	44	77.2
إداري	5	8.8
رئيس قسم	3	5.3
مدير	5	8.8
المجموع	57	100.0

يتضح من جدول (4.2) أن ما نسبته 77.2% من عينة الدراسة مساهم الوظيفي محاسب، 8.8% مساهم الوظيفي إداري، 5.3% مساهم الوظيفي رئيس قسم، بينما 8.8% مساهم الوظيفي مدير. مما يدل على أن العينة التي أجابت على الاستبانة أنها ذات صلة بموضوع الدراسة، وأنهم من ذوي الخبرة في مجال أساليب المحاسبة الإدارية، وهم أفراد مطلعون على أنشطة المنشأة، ومؤشر على أن الإجابات ستكون على درجة من الدقة والموضوعية.

4.2.3 توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في مجال المحاسبة

جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	19	33.3
5 - أقل من 10 سنوات	25	43.9
10 - أقل من 15 سنة	10	17.5
15 سنة فأكثر	3	5.3
المجموع	57	100.0

يتضح من جدول (4.3) أن ما نسبته 33.3% من عينة الدراسة سنوات خبرتهم في مجال المحاسبة أقل من 5 سنوات، 43.9% تتراوح سنوات خبرتهم من 5 - أقل من 10 سنوات، 17.5% تتراوح سنوات خبرتهم من 10 - أقل من 15 سنة، بينما 5.3% سنوات خبرتهم 15 سنة فأكثر. وهذا يدل على أن غالبية المبحوثين لديهم خبرة واسعة في مجال أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، وبالتالي فإن إجاباتهم على أسئلة الاستبانة تتبع من هذه الخبرة.

4.2.4 توزيع عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة

جدول (4.4): توزيع عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية في مجال المحاسبة

النسبة المئوية %	العدد	الدورات التدريبية في مجال المحاسبة
10.5	6	لا يوجد
49.1	28	3 دورات فأقل
31.6	18	من 4-7 دورات
8.8	5	8 دورات فأكثر
100.0	57	المجموع

يتضح من جدول (4.4) أن ما نسبته 10.5% من عينة الدراسة لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في مجال المحاسبة، 49.1% حصلوا على 3 دورات فأقل، 31.6% يتراوح عدد الدورات التي حصلوا عليها من 4-7 دورات، بينما 8.8% حصلوا على 8 دورات فأكثر. ويلاحظ مما سبق أن هناك ضعف في التحاق الموظفين للدورات التدريبية في مجال المحاسبة وإنما يكتفوا بالمعرفة المكتسبة من الممارسة العملية.

4.2.5 توزيع عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات

جدول (4.5): توزيع عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات

النسبة المئوية %	العدد	الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات
14.0	8	لا يوجد
64.9	37	3 دورات فأقل
15.8	9	من 4-7 دورات
5.3	3	8 دورات فأكثر
100.0	57	المجموع

يتضح من جدول (4.5) أن ما نسبته 14.0% من عينة الدراسة لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات، 64.9% حصلوا على 3 دورات فأقل، 15.8% يتراوح عدد الدورات التي حصلوا عليها من 4-7 دورات، بينما 5.3% حصلوا على 8 دورات فأكثر. ويلاحظ مما سبق أن هناك ضعف في التحاق الموظفين للدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات وإنما يكتفوا بالمعرفة المكتسبة من الممارسة العملية.

4.2.6 توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

جدول (4.6): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية %
محاسبة	42	73.7
إدارة أعمال	8	14.0
علوم مالية ومصرفية	4	7.0
تكنولوجيا المعلومات	3	5.3
المجموع	57	100.0

يتضح من جدول (4.6) أن ما نسبته 73.7% من عينة الدراسة تخصصهم العلمي محاسبة، 14.0% تخصصهم العلمي إدارة أعمال، 7.0% تخصصهم العلمي علوم مالية ومصرفية، بينما 5.3% تخصصهم العلمي تكنولوجيا المعلومات. وبذلك فإن عينة الدراسة التي أجابت على الاستبانة هي عينة ذات صلة بموضوع الدراسة، وأنها على درجة عالية من الانسجام في تخصصاتها، وبالتالي يتوقع أن تكون الإجابات على الاستبانة على درجة من الدقة والمصادقية يمكن الاعتماد عليها.

4.2.7 توزيع عينة الدراسة حسب سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات

يتضح من جدول (4.7) أن ما نسبته 43.9% من عينة الدراسة سنوات استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات أقل من 5 سنوات، 35.1% تتراوح سنوات استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات من 5 - أقل من 10 سنوات، 19.3% تتراوح سنوات استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات من 10 - أقل من 15 سنة، بينما 1.8% سنوات استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات 15 سنة فأكثر. وهذا يدل على أن المبحوثين لديهم خبرة واسعة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي فإن إجاباتهم على أسئلة الاستبانة بناءً على خبرتهم وممارستهم العملية.

جدول (4.7): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات

سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	25	43.9
5 - أقل من 10 سنوات	20	35.1
10 - أقل من 15 سنة	11	19.3
15 سنة فأكثر	1	1.8
المجموع	57	100.0

4.3 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق معلومات تتعلق بالشركة

4.3.1 مدة مزاوله الشركة لنشاطها

جدول (4.8): مدة مزاوله الشركة لنشاطها

النسبة المئوية %	العدد	مدة مزاوله الشركة لنشاطها
14.0	8	أقل من 5 سنوات
22.8	13	5 - أقل من 10 سنوات
19.3	11	10 - أقل من 15 سنة
43.9	25	15 سنة فأكثر
100.0	57	المجموع

يتضح من جدول (4.8) أن ما نسبته 14.0% من الشركات مدة مزاولتها لنشاطها أقل من 5 سنوات، 22.8% تتراوح مدة مزاولتها لنشاطها من 5 - أقل من 10 سنوات، 19.3% تتراوح مدة مزاولتها لنشاطها من 10 - أقل من 15 سنة، بينما 43.9% مدة مزاولتها لنشاطها 15 سنة فأكثر، وهو ما يعكس قوة هذه الشركات في السوق من حيث قدرتها على تلبية احتياجات سوق العمل وتمتعها بالكفاءة والخبرة والجودة في الأداء بالإضافة إلى توفير المهارات والقدرات التي تمكنها من أداء مهامها بشكل أفضل، وذلك يزيد من درجة الاعتماد على استجاباتهم ونتائج تحليلها.

4.3.2 الشكل القانوني للشركة

جدول (4.9): الشكل القانوني للشركة

النسبة المئوية %	العدد	الشكل القانوني للشركة
91.2	52	مساهمة خاصة
3.5	2	مساهمة عامة
5.3	3	أخرى
100.0	57	المجموع

يتضح من جدول (4.9) أن ما نسبته 91.2% من الشركات شكلها القانوني مساهمة خاصة، 3.5% من الشركات شكلها القانوني مساهمة عامة، بينما 5.3% من الشركات تنتمي لأشكال قانونية أخرى (شركات تضامن).

4.3.3 رأس مال الشركة

جدول (4.10): رأس مال الشركة

النسبة المئوية %	العدد	رأس مال الشركة
36.8	21	أقل من مليون دولار
45.6	26	من 1- إلى أقل من 3 مليون دولار
17.5	10	أكثر من 3 مليون دولار
100.0	57	المجموع

يتضح من جدول (4.10) أن ما نسبته 36.8% من الشركات رأس مالها أقل من مليون دولار، 45.6% يتراوح رأس مالها يتراوح من 1- إلى أقل من 3 مليون دولار، بينما 17.5% حصلوا على أكثر من 3 مليون دولار. وهو ما يعكس كبر حجم هذه الشركات في السوق والذي يزيد من درجة الاعتماد على استجاباتهم ونتائج تحليلها.

4.3.4 قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة

يتضح من جدول (4.11) أن ما نسبته 14.0% من الشركات تنتمي لقطاع الصناعات الإنشائية، 17.5% تنتمي لقطاع الصناعات الغذائية، 3.5% تنتمي لقطاع الصناعات النسيجية، 8.8% تنتمي لقطاع الصناعات الخشبية، 38.6% تنتمي لقطاع الصناعات البلاستيكية، 1.8% تنتمي لقطاع الصناعات الكيماوية، 5.3% تنتمي لقطاع الصناعات المعدنية، بينما 10.5% من الشركات تنتمي لقطاعات أخرى (الصناعات الورقية). بالنسبة للطاقة التشغيلية التي تعمل بها الشركات فقد وجد بناءً على الملاحظة الميدانية أن قطاع الصناعات الإنشائية يعمل بشكل جزئي، وذلك بسبب ظروف الإغلاق وعدم توفر المواد الخام بشكل دائم، وباقي القطاعات تعمل بطاقة أقل من المعتاد وذلك بحسب ما يتوفر من مواد خام وذلك بسبب ظروف الإغلاق والحصار المفروض على قطاع غزة.

جدول (4.11): قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة

النسبة المئوية %	العدد	قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة
14.0	8	قطاع الصناعات الإنشائية
17.5	10	قطاع الصناعات الغذائية
3.5	2	قطاع الصناعات النسيجية
8.8	5	قطاع الصناعات الخشبية
38.6	22	قطاع الصناعات البلاستيكية

1.8	1	قطاع الصناعات الكيماوية
-	-	قطاع الصناعات الجلدية
5.3	3	قطاع الصناعات المعدنية
10.5	6	أخرى
100.0	57	المجموع

4.4 تحليل فقرات الاستبانة

لتحليل فقرات الاستبانة تم استخدام اختبار T لعينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. فإذا كانت $Sig > 0.05$ (Sig أكبر من 0.05) فإن متوسط آراء الأفراد حول الظاهرة موضع الدراسة لا يختلف جوهرياً عن موافق بدرجة متوسطة وهي 3، أما إذا كانت $Sig < 0.05$ (Sig أقل من 0.05) فإن متوسط آراء الأفراد يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة. وذلك من خلال قيمة الاختبار فإذا كانت قيمة الاختبار موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة والعكس صحيح.

4.4.1 تحليل فقرات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة

4.4.1.1 تحليل فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة"

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.12).

جدول (4.12): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري النسبي	المتوسط الحسابي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1.	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في محاولة منع أخطاء التشغيل للوصول إلى مستوى	4.46	0.57	89.12	19.32	*0.000	2

						عالٍ من الجودة الشاملة بدون أي عيوب.
1	*0.000	22.09	89.47	0.50	4.47	2. تساعد تكنولوجيا المعلومات من خلال وسائل الاتصال في التعاون بين العاملين بمختلف الأنشطة والتنسيق مع كافة المستويات الإدارية "العمل بروح الفريق".
6	*0.000	14.76	84.21	0.62	4.21	3. يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في التحسين المستمر، من خلال تقليص الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمنتج أو الخدمة واستبدالها بالأنشطة التي تضيف قيمة.
4	*0.000	14.33	85.61	0.67	4.28	4. يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى الاهتمام بسير العمليات والحل المستمر للمشكلات من أجل تحسين نوعية الخدمات.
7	*0.000	12.74	83.21	0.68	4.16	5. تستخدم البرامج التطبيقية في تعزيز الموقع التنافسي للمنشآت من خلال الاهتمام بتقديم السلع والخدمات عالية الجودة.
5	*0.000	13.07	85.36	0.73	4.27	6. يساعد تطبيق تكنولوجيا المعلومات على تحقيق أهداف المنشأة في النمو والاستمرار والتطوير وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد.
3	*0.000	16.10	86.27	0.58	4.31	7. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التميز بالنسبة للمنشأة.
	*0.000	26.12	86.17	0.38	4.31	جميع فقرات المجال معاً

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من جدول (4.12) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية "تساعد تكنولوجيا المعلومات من خلال وسائل الاتصال في التعاون بين العاملين بمختلف الأنشطة والتنسيق مع كافة المستويات الإدارية" "العمل بروح الفريق" يساوي 4.47 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 89.47%، قيمة الاختبار 22.09 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة "تستخدم البرامج التطبيقية في تعزيز الموقع التنافسي للمنشآت من خلال الاهتمام بتقديم السلع والخدمات عالية الجودة" يساوي 4.16 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 83.21%، قيمة الاختبار 12.74، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام إن المتوسط الحسابي يساوي 4.31، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 86.17%، قيمة الاختبار 26.12، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

يتضح من خلال النتائج السابقة أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة ويعزو الباحث ذلك إلى أن تكنولوجيا المعلومات تساعد على تنظيم عمل المديرين والموظفين مع بعضهم البعض وتساعد في القيام بأنشطة الشركة المختلفة بالطرق والأساليب التي تضمن الحصول على منتج أو خدمة عالية الجودة لتزويد المستهلكين بجودة ذات قيمة من خلال تأدية العمل الصحيح ومن المرة الأولى وفي كل وقت.

4.4.1.2 تحليل فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد"

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.13).

جدول (4.13): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1.	تساهم تكنولوجيا المعلومات في المحافظة على مستوى معين من الإنتاج.	4.09	0.69	81.75	11.92	*0.000	2
2.	يؤدي استخدام البرامج التطبيقية إلى الحد من الإنتاج الفائض، من خلال تحديد الإنتاج اللازم لمواكبة الطلب.	3.79	0.77	75.79	7.71	*0.000	5
3.	تساعد التقنيات الالكترونية على تقليل وقت الانتظار وتخفيض وقت التهيئة وإعادة التشغيل.	4.30	0.53	85.96	18.38	*0.000	1
4.	تساعد تكنولوجيا المعلومات على خفض الإنتاج المعيب لحدده الأدنى.	3.98	0.67	79.65	11.11	*0.000	3
5.	تعمل تكنولوجيا المعلومات على تخفيض المخزون إلى حده الأدنى.	3.72	0.77	74.39	7.02	*0.000	6

3	*0.000	9.97	79.65	0.74	3.98	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى التركيز على العمليات المنتجة فقط، والتقليل من الحركات غير الضرورية.	6.
	*0.000	19.09	79.53	0.39	3.98	جميع فقرات المجال معاً	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من جدول (4.13) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة "تساعد التقنيات الالكترونية على تقليل وقت الانتظار وتخفيض وقت التهيئة وإعادة التشغيل" يساوي 4.30 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 85.96%، قيمة الاختبار 18.38 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة "تعمل تكنولوجيا المعلومات على تخفيض المخزون إلى حده الأدنى" يساوي 3.72 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 74.39%، قيمة الاختبار 7.02، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام إن المتوسط الحسابي يساوي 3.98، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 79.53%، قيمة الاختبار 19.09، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد ويعزو الباحث ذلك إلى أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحليل أنشطة الشركة من خلال تبسيط الأنشطة والعمليات بهدف تحديد مصادر الهدر والضياع وإزالتها والتركيز على العمليات المنتجة

فقط وتساعد تكنولوجيا المعلومات أيضاً في حساب وقت الانتظار وتقليله لحدده الأدنى من خلال التقليل على الحركات غير الضرورية .

4.4.1.3 تحليل فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة"

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3. النتائج موضحة في جدول (4.14).

جدول (4.14): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1.	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحديد الأنشطة التي تستهلك الموارد وتحديد التكاليف لهذه الأنشطة.	4.04	0.53	80.70	14.65	*0.000	4
2.	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحديد مسببات التكلفة لكل نشاط أو لمجموعة متجانسة من الأنشطة.	3.98	0.61	79.65	12.12	*0.000	6
3.	تعمل تكنولوجيا المعلومات على تحديد أوعية التكاليف وتخصيص تكاليف الأنشطة، حيث يخصص لكل نشاط رئيس وعاء تكلفة تتراكم فيه تكلفة هذا النشاط.	3.88	0.78	77.54	8.48	*0.000	8
4.	تعمل تكنولوجيا المعلومات على التحسن في رقابة التكاليف غير المباشرة.	3.93	0.76	78.57	9.15	*0.000	7
5.	استخدام البرامج التطبيقية يساعد على تخفيض التكاليف من خلال	4.05	0.81	81.05	9.80	*0.000	3

						تقليص الوقت والجهد المطلوب للقيام بالنشاط.
5	*0.000	10.32	80.00	0.73	4.00	تساعد تكنولوجيا المعلومات على توفير مجموعة من مقاييس الأداء غير المالية وذلك من خلال مؤشرات قياس مسببات التكلفة مثل قياس التكلفة والوقت والجودة.
2	*0.000	11.75	83.86	0.77	4.19	تساهم تكنولوجيا المعلومات بصورة فعالة في قرارات التسعير من خلال التحديد الدقيق لتكلفة المنتج.
1	*0.000	13.36	84.29	0.68	4.21	تساعد تكنولوجيا المعلومات في إعداد الموازنات التخطيطية على أساس الأنشطة.
	*0.000	18.53	80.69	0.42	4.03	جميع فقرات المجال معاً

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من جدول (4.14) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة "تساعد تكنولوجيا المعلومات في إعداد الموازنات التخطيطية على أساس الأنشطة" يساوي 4.21 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 84.29%، قيمة الاختبار 13.36 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة "تعمل تكنولوجيا المعلومات على تحديد أوعية التكاليف وتخصيص تكاليف الأنشطة، حيث يخصص لكل نشاط رئيس وعاء تكلفة تتراكم فيه تكلفة هذا النشاط" يساوي 3.88 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 77.54%، قيمة الاختبار 8.48، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام إن المتوسط الحسابي يساوي 4.03، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 80.69%، قيمة الاختبار 18.53، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة ويعزو الباحث ذلك إلى أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحليل أنشطة الشركة وتتبع ما يرتبط بها من تكاليف وذلك لتحسين الرقابة على التكاليف وتخفيضها من خلال تقليص الوقت والجهد المطلوب للقيام بالنشاط وبالتالي التوصل إلى تكاليف دقيقة للمنتجات.

4.4.1.4 تحليل فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر"

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.15).

جدول (4.15): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1.	تعمل تكنولوجيا المعلومات للتعرف على احتياجات الزبائن للعمل على تحسين المواصفات باستمرار حسب احتياجاتهم.	3.79	0.56	75.79	10.67	*0.000	5

3	*0.000	11.20	78.95	0.64	3.95	تساعد تكنولوجيا المعلومات على الوصول إلى الإتقان الكامل، وذلك من خلال استمرار التحسين في العمليات الإنتاجية.	2.
4	*0.000	7.31	76.14	0.83	3.81	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تخفيض التكاليف باستمرار للمحافظة على ميزتها التنافسية من خلال اعتماد سياسة إنتاج خالي من العيوب والتلف.	3.
2	*0.000	11.11	79.65	0.67	3.98	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية من خلال تحسين الجودة وإرضاء الزبون.	4.
1	*0.000	13.87	80.00	0.54	4.00	يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى تطوير الأداء من أجل تلبية رغبات المستهلكين وإرضاء طموحهم.	5.
	*0.000	15.95	78.07	0.43	3.90	جميع فقرات المجال معاً	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من جدول (4.15) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة "يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى تطوير الأداء من أجل تلبية رغبات المستهلكين وإرضاء طموحهم" يساوي 4.00 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 80.00%، قيمة الاختبار 13.87 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى "تعمل تكنولوجيا المعلومات للتعرف على احتياجات الزبائن للعمل على تحسين المواصفات باستمرار حسب احتياجاتهم" يساوي 3.79 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 75.79%، قيمة الاختبار 10.67، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن

متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام إن المتوسط الحسابي يساوي 3.90، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 78.07%، قيمة الاختبار 15.95، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر ويعزو الباحث ذلك إلى أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير الأداء وتخفيض التكاليف إلى أدنى حد ممكن من أجل تلبية رغبات المستهلكين وإرضاء طموحهم، لذا تهتم تكنولوجيا المعلومات بصفة أساسية بتطوير النواحي التشغيلية للشركة.

4.4.1.5 تحليل فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة"

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.16).

جدول (4.16): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1.	تعمل تكنولوجيا المعلومات على خلق منهج رقابي شامل يُخضع التكاليف في كافة مراحلها للتحليل والتقييم وتخطيط الخدمة إلى ما بعد	4.14	0.67	82.81	12.92	*0.000	1

						البيع.
5	*0.000	12.55	80.35	0.61	4.02	تساعد تكنولوجيا المعلومات على خلق مستقبل تنافسي للمنظمة من خلال التركيز على الإدارة الموجهة بالسوق.
4	*0.000	9.84	81.40	0.82	4.07	استخدام التقنيات الالكترونية يعمل على خفض تكلفة المنتج إلى الحد الأدنى، بما يضمن تحقيق الربح المستهدف للسعر المطلوب.
3	*0.000	12.40	81.75	0.66	4.09	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على أن تكون جودة المنتجات منافسة وتفي باحتياجات العملاء.
7	*0.000	7.74	76.49	0.80	3.82	يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى تحديد هامش الربح الذي ترغب الشركة في تحقيقه قبل عرض المنتج في السوق.
6	*0.000	7.98	76.84	0.80	3.84	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق أهداف إدارة الشركة من خلال الأرباح والمنافسة على المدى الطويل.
2	*0.000	14.89	82.46	0.57	4.12	تعمل تكنولوجيا المعلومات على إخضاع المنتج للرقابة منذ البداية، وحتى البيع وما بعده، شاملاً دورة حياة المنتج
	*0.000	18.04	80.30	0.42	4.02	جميع فقرات المجال معاً

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من جدول (4.16) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى "تعمل تكنولوجيا المعلومات على خلق منهج رقابي شامل يُخضع التكاليف في كافة مراحلها للتحليل والتقييم وتخطيط الخدمة إلى ما بعد البيع" يساوي 4.14 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 82.81%، قيمة الاختبار

12.92 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة "يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى تحديد هامش الربح الذي ترغب الشركة في تحقيقه قبل عرض المنتج في السوق" يساوي 3.82 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 76.49%، قيمة الاختبار 7.74، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام إن المتوسط الحسابي يساوي 4.02، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 80.30%، قيمة الاختبار 18.04، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة ويعزو الباحث ذلك إلى أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحديد التكلفة مقدماً في مرحلة تصميم وتطوير المنتج، وتعمل على مراقبة التكلفة الفعلية للمنتج بحيث لا تتعدى التكلفة المحددة مقدماً مع حرص الشركة على أن تكون جودة المنتجات منافسة وتفي باحتياجات العملاء.

4.4.2 تحليل جميع فقرات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.17).

جدول (4.17): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لجميع فقرات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة

الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
1	*0.000	26.12	86.17	0.38	4.31	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
4	*0.000	19.09	79.53	0.39	3.98	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
2	*0.000	18.53	80.69	0.42	4.03	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
5	*0.000	15.95	78.07	0.43	3.90	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
3	*0.000	18.04	80.30	0.42	4.02	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
	*0.000	29.73	81.15	0.27	4.06	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من جدول (4.17) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة يساوي 4.06 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 81.15%، قيمة الاختبار 29.73 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بشكل عام.

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة لجميع فقرات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة ويعزو الباحث ذلك إلى أن الشركة تسعى إلى اتخاذ قرارات إدارية دقيقة وملاءمة وبما تتناسب مع أهدافها في زيادة حصتها السوقية وإرضاء العملاء وذلك

في ضوء تكنولوجيا المعلومات بالعمل على تحسين الإنتاجية والاهتمام المستمر بها وحذف جميع الأنشطة التي لا تضيف أية قيمة سواءً للسلعة أو الخدمة وتعمل على التقليل من الإنتاج الفائض ووقت الانتظار ومراقبة التكاليف والوصول إلى تكاليف دقيقة للمنتجات وتقليلها باستمرار للمحافظة على ميزتها التنافسية.

4.4.3 تحليل فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية"

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.18).

جدول (4.18): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1.	تستخدم الشركة الحواسيب في تنفيذ المهام الإدارية والفنية.	4.40	0.65	88.07	16.28	*0.000	5
2.	تعمل الشركة على توفير الحواسيب الشخصية للموظفين.	4.42	0.82	88.42	13.04	*0.000	3
3.	تعمل الشركة على تحويل محتوى الأصول الورقية الموجودة ضمن الأرشيف إلى محتوى رقمي مخزن على الحواسيب.	4.28	0.70	85.61	13.80	*0.000	8
4.	تستخدم الشركة تكنولوجيا المعلومات لتحليل البيانات المختلفة.	4.00	0.68	80.00	11.08	*0.000	10
5.	تحرص الشركة على وجود مهارات إدارية وفنية مؤهلة للتعامل مع تقنيات تكنولوجيا المعلومات.	4.30	0.65	85.96	14.99	*0.000	7
6.	تستخدم الشركة التقنيات الإلكترونية والرقمية في تخزين ومعالجة البيانات.	4.32	0.69	86.32	14.49	*0.000	6
7.	تستخدم الشركة تكنولوجيا المعلومات	4.18	0.92	83.57	9.62	*0.000	9

						لتسهيل تبادل المعلومات بين الأقسام المختلفة.
2	*0.000	14.36	88.77	0.76	4.44	تستخدم الشركة برامج تتناسب مع طبيعة العمل وتتصف بسهولة التعامل معها.
1	*0.000	17.06	90.88	0.68	4.54	تستخدم الشركة نظم الاتصال الحديثة كالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.
3	*0.000	11.37	88.42	0.94	4.42	تعمل الشركة على متابعة النظم التكنولوجية الحديثة بشكل مستمر لتواكب التطور التكنولوجي.
	*0.000	19.37	86.61	0.52	4.33	جميع فقرات المجال معاً

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من جدول (4.18) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة "تستخدم الشركة نظم الاتصال الحديثة كالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها" يساوي 4.54 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 90.88%، قيمة الاختبار 17.06 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة "تستخدم الشركة تكنولوجيا المعلومات لتحليل البيانات المختلفة" يساوي 4.00 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 80.00%، قيمة الاختبار 11.08، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- بشكل عام إن المتوسط الحسابي يساوي 4.33، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 86.61%، قيمة الاختبار 19.37، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة

الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

يتضح من خلال النتائج السابقة أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية ويعزو الباحث ذلك إلى حرص الشركات الصناعية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الالكترونية والبرامج التطبيقية في عملها، وذلك بسبب الجودة والكفاءة والفعالية التي تنتج من استخدام هذه التقنيات الالكترونية في العملية الإدارية والإنتاجية.

4.5 اختبار فرضيات الدراسة

يبين جدول (4.19) أن معامل الارتباط يساوي 0.430، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت لا غنى عنها في حياة الشعوب والمؤسسات والدول، وذلك لأن تكنولوجيا المعلومات تتكون من التقنيات التي تحتوي على وسائل ومعدات وأجهزة وأدوات يمكن التعامل معها بخبرة ومهارة للحصول على حلول في مجال إنتاج المعلومات والمعرفة ونقلها وتخزينها واسترجاعها ومعالجتها وإيصالها إلى مستخدميها، ولذلك إن استخدام تكنولوجيا المعلومات له علاقة في كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة (كريشان، 2013م) والذي أكدت بوجود أثر ذات دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بعناصره (دقة المعلومات المستخدمة، ملاءمة البرامج المستخدمة، معرفة المستخدمين بالنظم والبرمجيات) في زيادة كفاءة أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة.

جدول (4.19): معامل الارتباط بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية
*0.025	.296	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وكفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة في الشركات الصناعية في قطاع غزة.
0.089	0.227	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وكفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد في الشركات الصناعية في قطاع غزة.
*0.004	.376	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وكفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة في الشركات الصناعية في قطاع غزة.
0.984	0.003	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وكفاءة أسلوب التحسين المستمر في الشركات الصناعية في قطاع غزة.
*0.002	.405	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وكفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية في قطاع غزة.
*0.001	.430	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وكفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة.

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

4.5.1 الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة، حيث تنفرع هذه الفرضية إلى الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
- لاختبار هذه الفرضيات الفرعية تم استخدام الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة، وقد تبين من جدول (4.20) ما يلي:

- متغير أسلوب إدارة الجودة الشاملة، تبين وجود تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة، حيث تبين إن القيمة الاحتمالية 0.025 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 . وقد تبين إن معامل الارتباط $= 0.296$ ، ومعامل التحديد $= 0.088$ ، وهذا يعني إن 8.8% من التغير في أسلوب إدارة الجودة الشاملة (المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على أسلوب إدارة الجودة الشاملة في الشركات الصناعية في قطاع غزة.

نتيجة الفرضية الفرعية:

قبول الفرضية الفرعية القائلة بـ "يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة".

ويعزو الباحث ذلك إلى إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في أسلوب إدارة الجودة الشاملة تساعد في منع أخطاء التشغيل للوصول إلى مستوى عالي من الجودة الشاملة بدون أي عيوب وذلك من خلال التركيز على العمليات والحل المستمر للمشكلات من خلال تقنيات الكترونية تعمل مراقبة العمليات التشغيلية وعرض الانحرافات في تلك العمليات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Siam at al., 2012) والتي هدفت إلى تحديد مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الشركات الصناعية في مدينة صحار في عمان، والتي كان من أهم نتائجها إن استخدام تكنولوجيا

المعلومات يساهم في ضمان جودة الموارد المستوردة من الموردين، وعملية تحليل المعلومات، وضمان جودة المنتج.

- متغير أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد، تبين عدم وجود تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة الإنتاج في الوقت المحدد، حيث تبين إن القيمة الاحتمالية 0.089 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

نتيجة الفرضية الفرعية:

رفض الفرضية الفرعية القائلة بـ "يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05. $\alpha \leq$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد".

ويعزو الباحث ذلك إلى إنه يوجد صعوبات ومعوقات لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد، وهذا يتفق مع دراسة (صباح، 2008م) حيث قامت بدراسة واقع استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية في قطاع غزة وتوصلت إلى إن الوضع السياسي والاقتصادي القائم، من إغلاق للمعابر، وعدم ضمان وصول المواد الخام بصورة منتظمة وبالوقت المناسب، وعدم ثبات أسعار المواد يؤثر على تطبيق أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.

- متغير أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة، تبين وجود تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة، حيث تبين إن القيمة الاحتمالية 0.004 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. وقد تبين إن معامل الارتباط = 0.376، ومعامل التحديد = 0.141، وهذا يعني إن 14.1% من التغير في أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة (المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة في الشركات الصناعية في قطاع غزة.

نتيجة الفرضية الفرعية:

قبول الفرضية الفرعية القائلة بـ "يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05. $\alpha \leq$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة".

ويعزو الباحث ذلك إلى إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة يساعد في التوصل إلى تكاليف دقيقة للمنتجات وفي وضع الموازنات التخطيطية

على أساس الأنشطة وفي تحديد التكاليف لكل نشاط في الشركة وذلك من خلال الاعتماد على النظام المعلوماتي الذي يدرس باستمرار حالة السوق ومدى احتياجه إلى المنتجات، كتحديد كمياتها وزمن الحاجة إليها، مما يعمل على خفض التكلفة على الشركة، وتمكينها من تقييم أسعاره، وتساعد أيضاً في جمع البيانات وتخزينها والرجوع إليها في أي وقت وجعلها أكثر دقة، والقدرة على عرضها بطرق مختلفة كالأشكال والخرائط والرسوم البيانية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الرحامنة، 2011م) التي هدفت إلى معرفة تطبيق نظام المحاسبة على أساس الأنشطة في الشركات الصناعية الأردنية وتأثيره على تخفيض تكاليف المنتجات، والتي أشارت نتائجها إلى وجود تأثير لتطبيق هذا النظام في الشركات الصناعية الأردنية في تخفيض تكاليف المنتجات وتقييم أسعار المنتجات. وتتفق أيضاً مع دراسة (كريشان، 2013م) والذي توصل إلى إنه يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بعناصره (دقة المعلومات المستخدمة، ملاءمة البرامج المستخدمة، معرفة المستخدمين بالنظم والبرمجيات) على زيادة كفاءة محاسبة التكاليف المبنية على الأنشطة في الشركات الصناعية الأردنية، حيث أشار إلى إنه يعود السبب في ذلك إلى التكامل بين استخدام نظام معلوماتي شامل ودقيق وتطبيق أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.

- متغير أسلوب التحسين المستمر، تبين عدم وجود تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التحسين المستمر، حيث تبين إن القيمة الاحتمالية 0.984 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

نتيجة الفرضية الفرعية:

رفض الفرضية الفرعية القائلة بـ "يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05. $\alpha \leq$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التحسين المستمر".

وتتنافى نتائج هذه الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة (كريشان، 2013م) والذي توصل إلى إنه يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بعناصره (دقة المعلومات المستخدمة، ملاءمة البرامج المستخدمة، معرفة المستخدمين بالنظم والبرمجيات) على زيادة كفاءة أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة، ويعزو الباحث ذلك إلى اختلاف البيئة المطبقة للدراسة، وإن الهدف الأساسي لتقنية التحسين المستمر هو الوصول إلى الإتقان الكامل، وذلك من خلال استمرار التحسين في العمليات الإنتاجية، والذي يخلق الحاجة لتوافر المعدات والتقنيات الحديثة

والملاءمة للتطورات التكنولوجية المستمرة وهذا ما يتم عرقلته من قبل الوضع السياسي والاقتصادي القائم في قطاع غزة.

- متغير أسلوب التكلفة المستهدفة، تبين وجود تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. وقد تبين أن معامل الارتباط = 0.405، ومعامل التحديد = 0.164، وهذا يعني أن 16.4% من التغير في أس أسلوب التكلفة المستهدفة (المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على أسلوب التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية في قطاع غزة.

نتيجة الفرضية الفرعية:

قبول الفرضية الفرعية القائلة بـ "يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05. $\alpha \leq$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة".

ويعزو الباحث ذلك إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في أسلوب التكلفة المستهدفة تساعد في تطبيق نظام رقابي شامل يخضع للتكاليف في كافة مراحلها للتحليل والتقييم وذلك من خلال وضع قاعدة معلوماتية خاصة بتكاليف الأنشطة داخل المنشأة، كما تزيد تكنولوجيا المعلومات من قدرة الشركة على التواصل، وذلك من خلال وسائل الاتصال الحديثة كالانترنت وغيرها، وهذا ينعكس على سرعة ودقة إنجاز التقارير.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو هذاف، 2013م) والتي هدفت إلى دراسة المحددات المؤثرة في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية، حيث توصلت إلى أنه توجد علاقة طردية بين تكنولوجيا التصنيع الحديثة وتطوير أساليب المحاسبة الإدارية على مستوى إجمالي الممارسات والأساليب المتعلقة بالتخطيط وقياس التكاليف وتوفير المعلومات لاتخاذ القرارات وكذلك الممارسات والأساليب الخاصة بالتحليل الاستراتيجي.

جدول (4.20): تحليل الانحدار الخطي البسيط-الفرضية الأولى

المتغير التابع	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية Sig.	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة الاختبار F	القيمة الاحتمالية Sig.
أسلوب إدارة	3.373	8.234	0.000	0.296	0.088	5.288	0.025

				0.025	2.300	0.216	β	الجودة الشاملة
0.089	3.001	0.052	0.227	0.000	7.602	3.243	α	أسلوب الإنتاج
				0.089	1.732	0.169	β	في الوقت المحدد
0.004	9.050	0.141	0.376	0.000	6.121	2.711	α	أسلوب
				0.004	3.008	0.306	β	التكاليف المبني على الأنشطة
0.984	0.000	0.000	0.003	0.000	8.030	3.894	α	أسلوب
				0.984	0.020	0.002	β	التحسين المستمر
0.002	10.820	0.164	0.405	0.000	5.850	2.576	α	أسلوب التكلفة
				0.002	3.289	0.332	β	المستهدفة

4.5.2 الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05) \leq \alpha$ بين متوسطات آراء المبحوثين حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة تعزى إلى المعلومات الشخصية (المؤهل العلمي, المسمى الوظيفي, سنوات الخبرة في مجال المحاسبة, عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة, عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات, التخصص العلمي, سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات).

تم استخدام اختبار "التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة 3 متوسطات أو أكثر.

من النتائج الموضحة في جدول (4.21) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" لجميع المجالات معاً أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول المجالات مجتمعة معاً تعزى إلى (المؤهل العلمي, المسمى الوظيفي, سنوات الخبرة في مجال

المحاسبة, عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة, عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات, التخصص العلمي, سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات).

نتيجة الفرضية الرئيسة الثانية:

قبول الفرضية الفرعية القائلة بـ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات آراء المبحوثين حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة تعزى إلى المعلومات الشخصية (المؤهل العلمي, المسمى الوظيفي, سنوات الخبرة في مجال المحاسبة, عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة, عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات, التخصص العلمي, سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات)".

جدول (4.21): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - المعلومات الشخصية

رقم	المعلومات الشخصية	قيمة الاختبار لجميع المجالات معاً	القيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع المجالات معاً
1.	المؤهل العلمي	1.042	0.360
2.	المسمى الوظيفي	0.278	0.841
3.	سنوات الخبرة في مجال المحاسبة	0.447	0.642
4.	عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة	0.798	0.455
5.	عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات	0.368	0.694
6.	التخصص العلمي	0.373	0.773
7.	سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات	1.280	0.286

والملاحق رقم (4) يعرض نتائج اختبار "التباين الأحادي" للمعلومات الشخصية لكل مجال على حدة مع بيان متوسط استجابات المبحوثين على تلك المجالات.

4.5.3 الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات آراء المبحوثين حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة تعزى إلى معلومات الشركة (مدة مزاوله الشركة لنشاطها, الشكل القانوني للشركة, رأس مال الشركة, قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة).

تم استخدام اختبار "T لعينتين مستقلتين" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات. كذلك تم استخدام اختبار "التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة 3 متوسطات أو أكثر.

من النتائج الموضحة في جدول (4.29) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" واختبار "T لعينتين مستقلتين" لجميع المجالات معاً أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول المجالات مجتمعة معاً تعزى إلى (مدة مزاوله الشركة لنشاطها, الشكل القانوني للشركة, رأس مال الشركة, قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة).
نتيجة الفرضية الفرعية:

قبول الفرضية الفرعية القائلة بـ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطات آراء المبحوثين حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة تعزى إلى معلومات الشركة (مدة مزاوله الشركة لنشاطها, الشكل القانوني للشركة, رأس مال الشركة, قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة).

جدول (4.29): نتائج اختبار "التباين الأحادي" واختبار "T لعينتين مستقلتين" - معلومات الشركة

رقم	المعلومات الشخصية	القيمة الاحتمالية لجميع المجالات معاً	القيمة الاحتمالية لجميع المجالات معاً (Sig.)
1.	مدة مزاوله الشركة لنشاطها.	0.728	0.540
2.	الشكل القانوني للشركة	0.475	0.637

0.082	2.625	رأس مال الشركة.	3.
0.187	1.506	قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة.	4.

والملاحق رقم (5) يعرض نتائج اختبار "التباين الأحادي" واختبار "T لعينتين مستقلتين" لمعلومات الشركة لكل مجال على حدة مع بيان متوسط استجابات المبحوثين على تلك المجالات.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

5.1 النتائج:

بعد إجراء الدراسة الميدانية على الشركات الصناعية في قطاع غزة، ومن خلال تحليل إجابات الاستبانة واختبار الفرضيات، يمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

1. أظهرت النتائج من وجهة نظر المبحوثين أن أكبر تأثيراً لتكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة هي أسلوب إدارة الجودة الشاملة بمتوسط حسابي (4.31)، وأن أقل تأثيراً لتكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة هي أسلوب التحسين المستمر بمتوسط حسابي (3.90).

2. تشير النتائج إلى حرص الشركات الصناعية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الالكترونية والبرامج التطبيقية في عملها حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي 86.61% وهي نسبة عالية، وذلك بسبب الجودة والكفاءة والفعالية التي تنتج من استخدام هذه التقنيات الالكترونية في العملية الإدارية والإنتاجية.

3. أظهرت نتائج الاختبار إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات له علاقة في زيادة كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة حيث أشارت النتائج إلى أن معامل الارتباط يساوي 0.430، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000، وذلك بسبب أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات والتي أصبحت لا غنى عنها في حياة الشعوب والمؤسسات والدول، لأنها تحتوي وسائل ومعدات وأجهزة وأدوات يمكن التعامل معها بخبرة ومهارة للحصول على حلول.

4. أظهرت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى كالاتي:

- تبين وجود تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة الأساليب التالية:

1. أسلوب إدارة الجودة الشاملة.

2. أسلوب التكلفة المستهدفة.

3. أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.

- تبين عدم وجود تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة الأساليب التالية:

1. كفاءة أسلوب التحسين المستمر.

2. كفاءة الإنتاج في الوقت المحدد.

- تبين وجود تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.002

5. أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آراء المبحوثين حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة تعزى إلى المعلومات الشخصية والتمثلة بـ (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة في مجال المحاسبة، عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة، عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات، التخصص العلمي، سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات).

6. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آراء المبحوثين حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة تعزى إلى معلومات الشركة (مدة مزاوله الشركة لنشاطها، الشكل القانوني للشركة، رأس مال الشركة، قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة).

5.2 التوصيات:

من خلال النتائج التي تمخضت عنها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1. تعزيز التعليم التكنولوجي في مناهج التدريس الجامعي في قطاع غزة، وذلك لرفع مستوى كفاءة الإدارة وزيادة القدرة التنافسية، وعلى مجالس المهنة مراعاة شمول الاختبارات التي تعقدتها على وسائل من شأنها قياس هذه الزاوية من التأهيل.

2. ضرورة إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة الإدارية، ولذلك من خلال تفعيلها بالمؤتمرات والمحاضرات والندوات والدورات التدريبية.

3. قيام الشركات الصناعية في قطاع غزة على تدريب كوادرها على استخدام برامج وتطبيقات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة الالكترونية.

4. ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة وخاصة في مجالات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، وتدريب القائمين والعاملين عليها من خلال رفع الكفاءة لديهم، باعتبار عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات في أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة من المتطلبات الأساسية لضبط الجودة.

5. العمل دوماً على مواكبة التكنولوجيا الحديثة وتطوير التقنيات التي تستخدمها الشركات الصناعية عند معالجة البيانات.

6. ضرورة استخدام وسائل وأساليب تكنولوجيا المعلومات والنظم الالكترونية الحديثة، بالإضافة لأدوات وتقنيات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في العملية الإدارية، لما لها من دور في زيادة كفاءة وفاعلية أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة.

7. أهمية قيام الشركات الصناعية في قطاع غزة بتعيين موظفين ذوي كفاءة ودراية بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات، لزيادة كفاءة وفاعلية العملية الإدارية، وإعطائهم الدورات التدريبية اللازمة في مجال متطلبات تكنولوجيا المعلومات، بالدرجة التي تمكنهم من القيام بوظائفهم على أكمل وجه بما يتلاءم مع طبيعة البيئة الالكترونية الجديدة لمعالجة البيانات.

8. أهمية استمرار الشركات الصناعية في وضع الخطط والاستراتيجيات للإبقاء على عملية التحديث المستمر على ضوء ما يستجد من تطورات في تكنولوجيا المعلومات حتى تتمكن من المنافسة في السوق، والمحافظة على وجودها واستمرارها.

5.3 الدراسات المستقبلية المقترحة:

توصي الدراسة بضرورة قيام الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بموضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات في أساليب المحاسبة الإدارية، بالإضافة إلى التركيز على التقنيات الالكترونية والبرامج التطبيقية المحوسبة التي تستخدم في العملية الإدارية مثل:

- مخاطر ومعوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

- واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات في أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية

الأزرق، محب الدين عثمان. (2011م). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ترشيد القرارات الإدارية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة البحر الأحمر، السودان.

باسيلي، مكرم. (2007م). المحاسبة الإدارية-الأصلية والمعاصرة. ط1. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

بركة، كامل يوسف. (2012م). دور أساليب المحاسبة الإدارية في تفعيل حوكمة الشركات دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الجلب، درويش مصطفى. (2007م). دور أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تطوير الأداء المالي دراسة تطبيقية حول إعداد موازنة الجامعة الإسلامية وفقاً لأسلوب ABC. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الجرجاوي، زياد. (2010م). القواعد المنهجية لبناء الاستبيان. ط2. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.

جمعة، إسماعيل، محرم زينات، الخطيب صبحي. (2002م). المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات في اتخاذ القرارات. (د. ط). مصر: الدار الجامعية.

جواد، شوقي ناجي والعاني، مزهر شعبان والحجازي، هيثم علي. (2012م). نكاه الأعمال. (د. ط). الأردن: دار الصفاء للنشر.

جودة، عبد الحكيم مصطفى ونمر، خليل محمد وخريسات، علا محمد. (2011م). مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة-دراسة ميدانية. مجلة الإدارة والاقتصاد، (87). 13-37.

الحارس، أسامة. (2004م). المحاسبة الإدارية. ط1. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

حسين، أحمد حسين. (2007م). المحاسبة الإدارية. (د. ط). الإسكندرية: الدار الجامعية للطبع والنشر.

حسين، بشري. (2006م). الدور المعاصر للمحاسبة الإدارية-تجديد أم تهديد. (د. ط). عمان: جامعة العلوم التطبيقية.

حسين، زينب أحمد. (2004م). تحقيق التكلفة من خلال التكامل بين مدخلي محاسبة تكاليف الأنشطة ومحاسبة نظرية القيود في ظل تقنيات الإنتاج الحديثة. مجلة البحوث الإدارية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، (1)، 175.

الحسين، محمد إيدوي. (2001م). تخطيط الإنتاج ومراقبته. (د. ط). عمان: دار المناهج للنشر.

أبو حشيش، خليل عواد. (2012م). محاسبة التكاليف تخطيط وإدارة. ط1. عمان: دار وائل.

الحمداني، موفق. (2006م). مناهج البحث العلمي. (د. ط). الأردن: مؤسسة الوراق للنشر.

الخليل، محار عبدالله. (2012م). تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الدرادكة، مأمون والشبلي، طارق. (2002م). الجودة في المنظمات الحديثة. (د. ط) عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

درغام، ماهر. (2007م). مدى توافر المقومات الأساسية اللازمة لتطبيق نظام تكاليف الأنشطة للشركات الصناعية في قطاع غزة (دراسة ميدانية). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 15 (2).

اللاهمة، سليمان. (2008م). أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات. (د. ط) عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الرجبي، محمد تيسير. (2010م). مبادئ محاسبة التكاليف. ط 5. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الرحامنة، نايف. (2011م). أثر تطبيق نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة في خفض التكاليف وتقييم الأسعار في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العلوم التطبيقية، عمان.

الرماحي، نواف. (2009م). المحاسبة الإدارية. ط 1. الأردن: دار صفاء للنشر.

زعر، حمدي شحدة وعودة، علي. (2012م). أهمية استخدام منهج التكلفة المستهدفة في تحسين كفاءة تسعير الخدمات المصرفية، دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 20، (1)، غزة، فلسطين.

زقوت، محمود يحيى. (2016م). مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

زملط، إياد سليم. (2013م). أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وأثرها في رفع الكفاءة الائتمانية لشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

أبو زيد، كمال ومرعي، عطية. (2004م). مبادئ المحاسبة الإدارية الحديثة. (د. ط). الإسكندرية: الدار الجامعية.

- السالمي علاء، والدباغ رياض. (2010م). *تقنيات المعلومات الادارية*. (د. ط). الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- السقا، زياد هاشم يحيى. (2006م). *استخدام تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية*. دراسة لعينة من الشركات العراقية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الموصل، العراق.
- السيد، معين أحمد. (2005م). *أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في ترشيد اتخاذ القرار*. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، 8 (1).
- الشبيل، سيف عبید وجرادات، زيد عبد الكريم. (2014م). *مدى مساهمة المحاسبة الإدارية في اندماج المصارف التجارية*. الأردن: المنارة.
- شحاده، نجلاء يوسف. (2012م). *أثر تكنولوجيا المعلومات في زيادة فاعلية الحكومة الإلكترونية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الشمري، مشعل عواد غازي. (2013م). *دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الإبداع في المشروعات الريادية: دراسة ميدانية على منتجات المواد الغذائية في دولة الكويت*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- شنقار، محمد حامد سعيد. (2009م). *دور المحاسبة الإدارية في إتخاذ القرارات ورفع كفاءة الأداء المالي بالمصارف*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، جمهورية السودان.
- الشيخ، عماد يوسف أحمد. (2000م). *مدى إمكانية تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد دراسة ميدانية*. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، 3 (4).
- صباح، ناريمان إبراهيم. (2008م). *واقع استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية في قطاع غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الطائي، أنعام عبد الجبار سلطان. (2010م). *توظيف تقانة المعلومات، والاتصالات في تصميم نظام معلومات الموارد البشرية المستندة على الشبكة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الموصل، العراق.
- طه، عادل محمد. (2010م). *المحددات الشرطية لتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية وعلاقتها بالأداء المالي بالتطبيق على القطاع الصناعي المصري*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر.
- ظاهر، أحمد حسن. (2002م). *المحاسبة الإدارية*. ط1. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العالم، فتحي أحمد. (2010م). *نظام إدارة الجودة الشاملة والمواصفات العالمية: دراسة علمية وتطبيقية*. ط1. عمان: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العامري، خالد. (2008م). *المرجع العالمي لإدارة الجودة*. ط1. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

- عبد الحفيظ، رغبة حسن. (2011م). دور التكاليف المستهدفة كمدخل حديث لإدارة وخفض التكلفة. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 25 (2)، 123-150، مصر.
- عبد الرحمن، أحمد يوسف. (2004م). دراسة وتقييم أنظمة محاسبة التكاليف في ظل نظم التصنيع الحديثة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسكندرية، مصر.
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2001م). البحث العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه. (د. ط). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العبيدي، فاطمة. (2012م). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- العزاوي، محمد عبد الوهاب. (2005م). إدارة الجودة الشاملة. (د. ط). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عزت، ريزان صلاح الدين ومحمد، برزين شيخ. (2010م). أسلوب كايزن وعلاقته بتخفيض التكاليف. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 5 (10).
- العشماوي، محمد عبد الفتاح. (2011م). محاسبة التكاليف "المنظور التقليدي الحديث". ط1. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- فخر، نواف، الدليمي خليل. (2002م). محاسبة التكاليف الصناعية. ط1. الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الفضل، مؤيد ونور، عبدالناصر والراوي، عبدالخالق. (2007م). المحاسبة الإدارية. ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- قاسم، عبد الرازق. (2008م). نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية. (د. ط). الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- القباني، فناء علي. (2010م). إدارة التكلفة وتحليل الربحية. ط1. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر.
- كريشان، خليل محمد. (2013م). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة كفاءة أدوات المحاسبة الإدارية الحديثة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الكسب، علي. (2004م). المعلومات المحاسبية اللازمة لاعتماد أسلوب التحسين المستمر (الكايزن) في الشركات الصناعية بالتطبيق على مصنع الغزل والنسيج في الموصل. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.
- المطارنة، غسان فلاح. (2008م). متطلبات ومعوقات تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية (دراسة ميدانية). مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 24 (2).

المطيري، فيصل. (2013م). أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

نصيف، عمر. (2010م). دور كفاية المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات. مجلة دراسات المعلومات الإلكترونية، (9)، 41-72.

هاشم، محمد صالح. (2003م). تقييم دور أسلوب التكلفة المستهدفة في دعم ونجاح تطبيق استراتيجيات زيادة التكلفة ببيئة الأعمال المتقدمة. مجلة البحوث الإدارية، (د. م).

أبو هذاف، سميرة أحمد. (2013م). المحددات المؤثرة في تطوير أساليب المحاسبة الإدارية دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

يحيى، زياد هاشم و طاهر، كبري محمد وأيوب، لقمان محمد. (2000م). أهمية تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية في المنشآت العراقية: دراسة ميدانية في منشآت مختارة. مجلة تنمية الرافدين، 22 (61)، 173-159.

أبو يوسف، إيمان عوني. (2016م). أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في زيادة ثقة المستثمرين لدى شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abdel-kader, M. & Luther, R. (2004). *An Empirical Investigation of the Evolution of Management Accounting Practices*. Conference on New Directions in Management Accounting: Innovations in Practice and Research, Brussels. 6, 25-29.

Adelegan, O. (2004). *Management Accounting Practices in Nigerian Companies*. Financial and Management Accounting. Paper published on the IFAC'S Website: www.IFAC.Org/Library/Articles.

Agyenim, Boating and Roberta, Bampton. (2010). *Integrating Management Accounting Systems in Mergers and Acquisitions: The Role of Management Accountants*. CIMA, 6 (5).

Alina Putan, Dan Loan Topor, Sorinel Capusneanu. (2011). *The Role of Management Accounting in providing Information for Making Decision within an Entity*. International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, 1 (2), 56-66.

Arora, M. (2009). *Cost and Management Accounting Mumbai*. IND: Himalaya publishing House.

- Atkinson, A. A., Kaplan, R. S., Matsumura, E. M., & Young, S. M. (2012). *Management accounting: Information for decision-making and strategy execution*. Pearson Education, United States.
- Brigham, E. F., & Ehrhardt, M. C. (2011). *Financial Management Theory and Practice South Western Cengage Learning Graphic World*. Inc. London.
- Brigham, E., a Houston, F., & Joel, F. (2009). *Fundamentals of Financial Management*: South-Western Cengage Learning, 2009.
- Carlin, d., & Stewart, L. A. (2014). *A big 4 Firm's use of information technology to control the audit proces*. How an audit support system is changing auditor behavior.
- Denisi, A. S., & Griffin, R. W. (2010). *Human Resource Management*. 97. Boston 2001: Houghton Mifflin Company.
- Ding,Y. &Mickinsty,S. (2013). *Paper Trails: The Development of management accounting at Alex*. Cowan&Sons Ltd,Penicuik,1779-1965 .Accounting History, 18 (1), 99-119.
- Hilton,R. (2008). *Managerial Accounting: Creating Value in a Dynamic Business Environment*. Seventh Edition. New York, USA: McGraw-Hill.
- International Federation of Accountants (IFAC). (1998). *International Management Accounting Practice Statement: managemet accounting concepts*. New York.
- Financial and Management Accounting Committee. (1998). *Management Accounting Concepts*.
- Islam, J. &Hu, H. (2012). *A review of literature on contingency theory in managerial accounting*. *African Journal of Business Management*, 6 (15), 5159-5164.
- Khanmohammadi, M., Mohammadi, M., & Mehdizadeh, N. (2015). *The Feasibility of Implementing the Balanced Scorecard (Case Study: Nationwide Provincial Telecom Companies)*. *International Business Research*, 8(8), 118 .
- Nicholas Ndwiga. (2011). *The Role of Management Accounting in Creating and Sustaining Competitive Advantage: A case study of Equity Kenya Bank*. University of South Africa.
- Saban, Metin; Efeoglu, Zekai. (2012). *An examination of effects of information technology on managerial accounting in the turkish iron and steel industry*. *International Journal of Business and social science*, 3 (12), 105-117.
- Siam, Ahmad Zakaria; Alkhateeb, khaled; Al-waqqad, Sami. (2012). *The Role of information systems in implementing total quality management*. *American Journal of Applied Sciences*, 9 (5), 666-672.
- Siam, Ahmad Zakaria; AlKhateeb, Khaled; Al-Waqqad, Sami. (2012). *The Role of Information Systems in Implementing Total Quality Management*. *American Journal of Applied Sciences*, 9 (5), 666-672.
- Wadongo, B &Abdel-Kader, M. (2014). *Contingency theory, performance management and organizational effectiveness in the third sector: A theoretical framework*. *International Journal of Productivity and Performance Management*, 63 (6), 680-703.

- Waweru,N. &Hoque,Z. &Uliana, E. (2013). *Management accounting change in South Africa: Case studies from retail services. Accounting, Auditing &Accountability Journal*, 17 (5) ,675-704.
- Wen Lin, C., & Hung, W. (2011). *A selection Model for auditing idustrial management & data systems*, 111 (5).

الملاحق

ملحق رقم (1) الاستبانة



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التجارة
قسم المحاسبة والتمويل

الأخ الفاضل / الأخت الفاضلة،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ استبانة لدراسة علمية

يقوم الباحث بعمل دراسة بعنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات
الصناعية في قطاع غزة

أعد الباحث هذه الاستبانة من أجل الحصول على معلومات الدراسة، وقد تم اختياركم ضمن العينة التي تجيب على هذه الاستبانة، إيماناً وثقة بأهمية رأيكم حول موضوع الدراسة، وتقديراً لخبرتكم العلمية والعملية في هذا المجال، فإننا نثق بكم بأنكم سوف تدركون أهمية الإجابة على فقراتها بدقة وعناية لما لها من أهمية في تحقيق أهداف الدراسة وخدمة المجتمع.

نأمل من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستبانة بدقة، حيث إن صحة نتائج هذه الاستبانة تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتك، ونؤكد لكم حرصنا الشديد على هذه البيانات، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع فائق الاحترام والتقدير ،،،

الباحث

سراج طلعت الوحيدي

❖ يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة:

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

1- المؤهل العلمي:

(.....) دبلوم (.....) بكالوريوس (.....) دراسات عليا

2- المسمى الوظيفي:

(.....) محاسب (.....) إداري (.....) رئيس قسم (.....) مدير (.....) أخرى، حدد

3- سنوات الخبرة في مجال المحاسبة:

(.....) أقل من 5 سنوات (.....) من 5 - إلى أقل من 10 سنوات (.....) من 10 - إلى أقل من 15 سنة
(.....) 15 سنة فأكثر

4- عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة:

(.....) لا يوجد (.....) 3 دورات فأقل (.....) من 4 - 7 دورات (.....) 8 دورات فأكثر

5- عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات:

(.....) لا يوجد (.....) 3 دورات فأقل (.....) من 4 - 7 دورات (.....) 8 دورات فأكثر

6- التخصص العلمي:

(.....) محاسبة (.....) إدارة أعمال (.....) علوم مالية ومصرفية (.....) تكنولوجيا المعلومات
(.....) أخرى، حدد

7- سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات

(.....) أقل من 5 سنوات (.....) من 5 - إلى أقل من 10 سنوات (.....) من 10 - إلى أقل من 15 سنة
(.....) 15 سنة فأكثر

القسم الثاني: معلومات تتعلق بالشركة:

1- مدة مزاوله الشركة لنشاطها:

(.....) أقل من 5 سنوات (.....) من 5 - إلى أقل من 10 سنوات (.....) من 10 - إلى أقل من 15 سنة
(.....) 15 سنة فأكثر

2- الشكل القانوني للشركة:

(.....) مساهمة خاصة (.....) مساهمة عامة (.....) أخرى، حدد

3- رأس مال الشركة:

(.....) أقل من مليون دولار (.....) من 1 - إلى أقل من 3 مليون دولار (.....) أكثر من 3 مليون دولار

4- قطاع الصناعة الذي تنتمي له الشركة:

- (.....) قطاع الصناعات الإنشائية (.....) قطاع الصناعات الغذائية (.....) قطاع الصناعات النسيجية
 (.....) قطاع الصناعات الخشبية (.....) قطاع الصناعات البلاستيكية (.....) قطاع الصناعات الكيماوية
 (.....) قطاع الصناعات الجلدية (.....) قطاع الصناعات المعدنية (.....) أخرى، حدد

القسم الثالث: محاور الاستبانة:

❖ يرجى وضع علامة (✓) في الخانة التي تقابل الإجابة المناسبة من وجهة نظرك:

ت	السؤال	موافق بشدة	موافق	متوسطة	بدرجة	موافق	غير موافق بشدة	غير موافق
المحور الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة:								
1.	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في محاولة منع أخطاء التشغيل للوصول إلى مستوى عالٍ من الجودة الشاملة بدون أي عيوب.							
2.	تساعد تكنولوجيا المعلومات من خلال وسائل الاتصال في التعاون بين العاملين بمختلف الأنشطة والتنسيق مع كافة المستويات الإدارية "العمل بروح الفريق".							
3.	يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في التحسين المستمر، من خلال تقليص الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمنتج أو الخدمة واستبدالها بالأنشطة التي تضيف قيمة.							
4.	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى الاهتمام بسير العمليات والحل المستمر للمشكلات من أجل تحسين نوعية الخدمات.							
5.	تستخدم البرامج التطبيقية في تعزيز الموقع التنافسي للمنشآت من خلال الاهتمام بتقديم السلع والخدمات عالية الجودة.							
6.	يساعد تطبيق تكنولوجيا المعلومات على تحقيق أهداف المنشأة في النمو والاستمرار والتطوير وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد.							
7.	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التميز بالنسبة للمنشأة.							
المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد:								
1.	تساهم تكنولوجيا المعلومات في المحافظة على مستوى معين من الإنتاج.							
2.	يؤدي استخدام البرامج التطبيقية إلى الحد من الإنتاج الفائض، من خلال تحديد الإنتاج اللازم لمواكبة الطلب.							
3.	تساعد التقنيات الالكترونية على تقليل وقت الانتظار وتخفيض وقت التهيئة وإعادة التشغيل.							

ت	السؤال	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
4.	تساعد تكنولوجيا المعلومات على خفض الإنتاج المعيب لحدده الأدنى.					
5.	تعمل تكنولوجيا المعلومات على تخفيض المخزون إلى حده الأدنى.					
6.	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى التركيز على العمليات المنتجة فقط، والتقليل من الحركات غير الضرورية.					
المحور الثالث: استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة:						
1.	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحديد الأنشطة التي تستهلك الموارد وتحديد التكاليف لهذه الأنشطة.					
2.	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحديد مسببات التكلفة لكل نشاط أو لمجموعة متجانسة من الأنشطة.					
3.	تعمل تكنولوجيا المعلومات على تحديد أوعية التكاليف وتخصيص تكاليف الأنشطة، حيث يخصص لكل نشاط رئيس وعاء تكلفة تتراكم فيه تكلفة هذا النشاط.					
4.	تعمل تكنولوجيا المعلومات على التحسن في رقابة التكاليف غير المباشرة.					
5.	استخدام البرامج التطبيقية يساعد على تخفيض التكاليف من خلال تقليص الوقت والجهد المطلوب للقيام بالنشاط.					
6.	تساعد تكنولوجيا المعلومات على توفير مجموعة من مقاييس الأداء غير المالية وذلك من خلال مؤشرات قياس مسببات التكلفة مثل قياس التكلفة والوقت والجودة.					
7.	تساهم تكنولوجيا المعلومات بصورة فعالة في قرارات التسعير من خلال التحديد الدقيق لتكلفة المنتج.					
8.	تساعد تكنولوجيا المعلومات في إعداد الموازنات التخطيطية على أساس الأنشطة.					
المحور الرابع: استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر:						
1.	تعمل تكنولوجيا المعلومات للتعرف على احتياجات الزبائن للعمل على تحسين المواصفات باستمرار حسب احتياجاتهم.					
2.	تساعد تكنولوجيا المعلومات على الوصول إلى الإتقان الكامل، وذلك من خلال استمرار التحسين في العمليات الإنتاجية.					
3.	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تخفيض التكاليف باستمرار للمحافظة على ميزتها التنافسية من خلال اعتماد سياسة إنتاج خالي من العيوب والتلف.					

ت	السؤال	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
4.	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية من خلال تحسين الجودة وإرضاء الزبون.					
5.	يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى تطوير الأداء من أجل تلبية رغبات المستهلكين وإرضاء طموحهم.					
المحور الخامس: استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة:						
1.	تعمل تكنولوجيا المعلومات على خلق منهج رقابي شامل يُخضع التكاليف في كافة مراحلها للتحليل والتقييم وتخطيط الخدمة إلى ما بعد البيع.					
2.	تساعد تكنولوجيا المعلومات على خلق مستقبل تنافسي للمنظمة من خلال التركيز على الإدارة الموجهة بالسوق.					
3.	استخدام التقنيات الالكترونية يعمل على خفض تكلفة المنتج إلى الحد الأدنى، بما يضمن تحقيق الربح المستهدف للسعر المطلوب.					
4.	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على أن تكون جودة المنتجات منافسة وتقي باحتياجات العملاء.					
5.	يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى تحديد هامش الربح الذي ترغب الشركة في تحقيقه قبل عرض المنتج في السوق.					
6.	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحقيق أهداف إدارة الشركة من خلال الأرباح والمنافسة على المدى الطويل.					
7.	تعمل تكنولوجيا المعلومات على إخضاع المنتج للرقابة منذ البداية، وحتى البيع وما بعده، شاملاً دورة حياة المنتج					
المحور السادس: استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية:						
1.	تستخدم الشركة الحواسيب في تنفيذ المهمات الإدارية والفنية.					
2.	تعمل الشركة على توفير الحواسيب الشخصية للموظفين.					
3.	تعمل الشركة على تحويل محتوى الأصول الورقية الموجودة ضمن الأرشيف إلى محتوى رقمي مخزن على الحواسيب.					
4.	تستخدم الشركة تكنولوجيا المعلومات لتحليل البيانات المختلفة.					
5.	تحرص الشركة على وجود مهارات إدارية وفنية مؤهلة للتعامل مع تقنيات تكنولوجيا المعلومات.					
6.	تستخدم الشركة التقنيات الإلكترونية والرقمية في تخزين ومعالجة البيانات.					

ت	السؤال	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
7.	تستخدم الشركة تكنولوجيا المعلومات لتسهيل تبادل المعلومات بين الأقسام المختلفة.					
8.	تستخدم الشركة برامج تتناسب مع طبيعة العمل وتتصف بسهولة التعامل معها.					
9.	تستخدم الشركة نظم الاتصال الحديثة كالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.					
10	تعمل الشركة على متابعة النظم التكنولوجية الحديثة بشكل مستمر لتواكب التطور التكنولوجي.					

مع فائق الاحترام والتقدير ،،،

ملحق رقم (2) أسماء المحكمين

الدرجة	الإسم	ر.م
أستاذ المحاسبة والمراجعة- رئيس قسم المحاسبة -الجامعة الإسلامية	أ.د. ماهر درغام	1.
أستاذ مشارك - رئيس قسم المحاسبة - جامعة القدس المفتوحة	د. صبري ماهر مشتهد	2.
أستاذ الإحصاء-كلية التجارة- الجامعة الإسلامية	أ.د سمير صافي	3.
أستاذ مساعد- كلية التجارة- الجامعة الإسلامية	د. خالد دهليز	4.
دكتوراه المحاسبة في كلية التجارة -جامعة الأزهر	د. مفيد الشيخ علي	5.
دكتوراه في الإحصاء - جامعة الأزهر	د. عبدالله الهابيل	6.
أستاذ دكتور في المحاسبة-كلية التجارة - جامعة الأزهر	أ.د. جبر الداعور	7.
أستاذ المحاسبة -كلية التجارة-الجامعة الإسلامية	أ.د. حمدي زعرب	8.

ملحق رقم (3) قائمة بأسماء الشركات الصناعية

حسب العينة المختار من سجل وزارة الاقتصاد الوطني لعام 2016

اسم الشركة	ر.م
شركة بشير السكسك	1.
مصنع سرايو الوادية	2.
الشركة الوطنية (مشروبات كوكاكولا)	3.
مجموعة اليازجي لتعبئة المشروبات الغازية	4.
شركة المدينة للمشروبات الخفيفة	5.
شركة كليفير	6.
شركة تلمسكو	7.
شركة الأمير للباطون الجاهز المساهمة الخصوصية	8.
شركة إبراهيم نمر السمنة	9.
شركة يونيبال للتجارة والصناعة	10.
شركة مسليات إيلياء للصناعة والتجارة	11.
شركة مطبعة البدوي	12.
شركة تل الزهور للأدوات الصحية	13.
شركة اليازجي للنسيج	14.
شركة الحداد إخوان	15.
شركة أسكيمو الأمير	16.
شركة عمر خليل الرملاوي وشركاه	17.
شركة سفن أب	18.
شركة أحمد عبدالكريم مهاني	19.
شركة الصناعات الإنشائية	20.

21.	شركة سعد الوادية وأولاده
22.	شركة فلسطين لمواد البناء
23.	شركة القناعة لتعبئة غاز الأكسجين
24.	شركة فلسطين لإنشاء وإدارة المناطق الصناعية
25.	شركة كواليتي انترلوك
26.	شركة جميل علي حسين أبوغليون
27.	شركة تيسير الصفدي للتجارة

ملحق رقم (4) نتائج اختبار "التباين الأحادي" للمعلومات الشخصية

جدول (4.22): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - المؤهل العلمي

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات			المجال
		دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	
0.196	1.682	4.21	4.34	4.00	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
0.216	1.577	4.29	3.95	4.04	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
0.604	0.509	3.97	4.06	3.84	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
0.703	0.354	4.00	3.91	3.75	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
0.572	0.564	4.18	4.01	3.86	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.449	0.812	4.13	4.06	3.90	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.482	0.739	4.36	4.35	4.03	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.
0.360	1.042	4.18	4.13	3.93	جميع المجالات معاً

جدول (4.23): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - المسمى الوظيفي

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات				المجال
		مدير	رئيس قسم	إداري	محاسب	
0.783	0.358	4.29	4.33	4.48	4.29	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
0.534	0.738	4.13	4.11	3.80	3.97	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
0.817	0.311	4.18	3.92	4.10	4.02	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
0.427	0.943	4.20	3.93	3.94	3.86	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
0.148	1.855	4.23	4.24	4.29	3.94	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.460	0.875	4.21	4.11	4.14	4.03	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.643	0.561	4.05	4.37	4.42	4.35	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.

جدول (4.24): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - سنوات الخبرة في مجال المحاسبة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات			المجال
		10 سنوات فأكثر	من 5- أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	
0.438	0.838	4.39	4.33	4.22	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
0.380	0.984	4.05	4.01	3.88	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
0.369	1.015	4.18	4.00	3.98	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
0.339	1.105	4.02	3.93	3.79	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
0.140	2.041	3.93	3.94	4.17	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.576	0.558	4.12	4.05	4.02	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.619	0.484	4.38	4.25	4.39	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.
0.642	0.447	4.19	4.10	4.11	جميع المجالات معاً

جدول (4.25): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - الدورات التدريبية في مجال المحاسبة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات			المجال
		4 دورات فأكثر	3 دورات فأقل	لا يوجد	
0.070	2.802	4.17	4.41	4.35	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
0.387	0.966	3.91	4.00	4.14	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
0.577	0.556	4.01	4.08	3.90	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
0.720	0.330	3.85	3.95	3.88	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
0.782	0.247	3.98	4.02	4.12	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.345	1.084	3.99	4.10	4.08	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.775	0.256	4.30	4.38	4.22	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.
0.455	0.798	4.07	4.17	4.11	جميع المجالات معاً

جدول (4.26): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات			المجال
		4 دورات فأكثر	3 دورات فأقل	لا يوجد	
0.227	1.526	4.15	4.34	4.41	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
0.159	1.903	4.17	3.92	3.94	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
0.234	1.491	3.90	4.10	3.91	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبنى على الأنشطة.
0.495	0.712	4.01	3.85	3.98	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
0.164	1.873	3.82	4.05	4.16	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.715	0.338	4.00	4.07	4.08	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.669	0.405	4.26	4.38	4.23	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.
0.694	0.368	4.06	4.14	4.11	جميع المجالات معاً

جدول (4.27): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - التخصص العلمي

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات				المجال
		أخرى	علوم مالية ومصرفية	إدارة أعمال	محاسبة	
0.485	0.827	4.62	4.21	4.35	4.29	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
0.919	0.166	4.06	3.88	3.94	3.99	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
0.311	1.223	3.96	3.72	4.20	4.04	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
0.933	0.143	3.87	4.00	3.96	3.89	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
0.109	2.114	3.90	3.82	4.34	3.98	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.431	0.933	4.09	3.92	4.18	4.05	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.656	0.542	4.00	4.50	4.32	4.34	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.
0.773	0.373	4.07	4.05	4.21	4.11	جميع المجالات معاً

جدول (4.28): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - سنوات استخدام تكنولوجيا المعلومات

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات			المجال
		10 سنوات فأكثر	من 5- أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	
0.402	0.926	4.42	4.32	4.24	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
0.423	0.873	4.04	4.03	3.90	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
0.204	1.640	4.08	3.90	4.12	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
0.361	1.039	4.02	3.95	3.82	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
0.119	2.213	4.04	3.86	4.13	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.506	0.689	4.13	4.01	4.06	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.186	1.738	4.58	4.27	4.26	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.
0.286	1.280	4.23	4.07	4.11	جميع المجالات معاً

ملحق رقم (5) نتائج اختبار "التباين الأحادي" واختبار "T لعينتين مستقلتين" لمعلومات الشركة

جدول (4.30): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - مدة مزولة الشركة لنشاطها

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات				المجال
		15 سنة فأكثر	من 10 إلى أقل من 15 سنة	من 5- إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	
*0.009	4.294	4.47	4.33	4.12	4.08	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
*0.006	4.621	3.97	3.94	4.23	3.65	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
0.306	1.236	4.11	4.09	3.99	3.80	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
0.418	0.960	3.84	4.05	3.97	3.78	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
0.771	0.376	3.99	4.01	3.97	4.16	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.360	1.094	4.09	4.09	4.05	3.90	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.859	0.253	4.28	4.41	4.39	4.26	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.
0.540	0.728	4.14	4.17	4.13	3.99	جميع المجالات معا

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

جدول (4.31): نتائج اختبار "T لعينتين مستقلتين" - الشكل القانوني للشركة

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات		المجال
		غير ذلك	مساهمة خاصة	
0.910	-0.113	4.33	4.31	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
0.692	0.399	3.92	3.98	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
0.865	-0.171	4.06	4.03	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
0.082	1.770	3.62	3.94	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
0.958	-0.053	4.02	4.01	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.692	0.398	4.02	4.06	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.692	0.399	4.25	4.34	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.
0.637	0.475	4.07	4.13	جميع المجالات معاً

جدول (4.32): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - رأس مال الشركة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات			المجال
		أقل من مليون دولار	من 1 إلى 3 مليون دولار	أكثر من 3 مليون دولار	
*0.012	4.839	4.15	4.22	4.50	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
0.698	0.362	4.03	3.93	4.01	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
*0.046	3.267	3.86	3.96	4.21	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبنى على الأنشطة.
0.259	1.385	4.10	3.84	3.89	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.
0.288	1.275	3.84	4.01	4.10	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.073	2.746	3.99	4.00	4.16	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.337	1.111	4.14	4.32	4.43	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.
0.082	2.625	4.02	4.07	4.23	جميع المجالات معاً

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

جدول (4.33): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - قطاع الصناعة التي تنتمي له الشركة

القيمة الاحتمالية (Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات								المجال
		أخرى	المعدنية	الكيميائية	البلاستيكية	الخشبية	النسيجية	الغذائية	الإنتاجية	
*0.037	2.362	4.53	4.24	4.43	4.45	4.03	4.57	4.08	4.16	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة.
0.575	0.820	3.92	4.06	4.33	3.91	3.77	4.08	4.17	4.00	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد.
0.100	1.845	3.79	4.33	4.13	4.21	3.79	4.25	3.89	3.89	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة.
*0.002	3.961	3.73	4.13	3.80	3.84	4.48	4.50	3.95	3.58	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التحسين المستمر.

0.056	2.146	3.55	4.33	4.00	4.10	4.29	4.21	3.93	3.91	استخدام تكنولوجيا المعلومات يعمل على تحسين كفاءة أسلوب التكلفة المستهدفة.
0.236	1.377	3.90	4.23	4.15	4.13	4.05	4.32	4.00	3.92	أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية.
0.332	1.179	4.02	4.73	5.00	4.42	4.24	4.30	4.13	4.39	استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية.
0.187	1.506	3.93	4.35	4.35	4.20	4.10	4.31	4.03	4.03	جميع المجالات معاً

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.